

والاحسان بالاشارة والعبارة والتبيين * قد تقلد فيه سيوف البيان والفصاحة
وتدبر جلابيب الايضاح والبلاغة * اقعد من قبله من الفصحاء * وانجز من
بعده من المبلغاء * وكم اودع فيه من الجواهر العلية * واليوافق السنية
قد سمعت عنه رضي الله عنه انه قال ان في كلامنا المنظوم علوما لا توجد في غيره
من الكتب ومن كان عنده كفاء * بلغظه أو جمعناه * وعدة القصائد المنظومة
مائة وخمسون قصيدة ولم أعد من جملة ذلك مادون الستة الايات فافهم * ثم ان
قصيدته التي كتبها الى الشيخ الجليل حسين بن محمد بافضل المكي التي اولها
بسم الله بدانا في المشتبه في المسكبات ليست في ديوانه فاعلم * وكذلك قصيدته
التي اجاب بها سيدنا احمد بن زين الحبشي وقبره الشيخ عمر باحميد السيوني التي اولها
يا صاحبني وكنتم انصارا في قسلا ثبت في بعض نسخ الديوان وكانت مثبتة في
أكثرها ثبت على ذلك لثلاثة قرون بعض النسخ التي لم تثبت فيها في يد بعض الناس فلا
يذكرى بها وقد ذكرت في الفوائد التي تتعلق بالديوان الآتية فانظرها * ولا يخفى
ما في نظمه من حصول النفع للخاص والعام * وكثرت الجدوى له عند سائر الانام
وعظيم التأثير في القلوب وحصول الاعتاظ والتذكر حتى انه قد سمعته الجاني الغليظ
فيحصل له اذاعة واللين * ويسمعه الجاني المريض فتقع له التوبة والرجوع الى
رب العالمين * الى ما وراء ذلك والاشارات لأهل العلوم والفهوم كل بحسب ذوقه
ومشربه ولقد كنت حال قراءتي عليه نفع الله به في ديوانه المذكور استعرت من
بعض ذويه كتابا طالعه فسأل رضي الله عنه عن ذلك الكتاب فقيل له انه عند فلان
يعني فقال من عنده الديوان لا يحتاج معه الى غيره لا ناقد ضمه من الاسرار والحكم
ما لا يحصى أو قريبا من هذا اللفظ * وقد تكرر منه القول بأن من مات وهو يحفظ
شيئا من نظمه يأتيه أهل البرزخ ينشدونه كلامه يعرفهم بها هنالك من مخبات
الاسرار * وودائع الحكم والانوار * كما يأتي ذكر شي من ذلك في الفوائد
في هذه الخاتمة * وقد استوعب نظمه رضي الله عنه جميع أبحر الشعر المسموعة عشر
أو السبعة عشر على ما ذكره علماء الفن أعنى علم العروض وغير ذلك مما لم
يذكره من البحور بالنسبة لما أحدث كما يعرف ذلك من نظريته * وقد تنزه
شعره عن جميع عيوب الشعر العروضية كالإيطاء والاقواء والاكفاء وغير ذلك مما

يعلمه أهل ذلك الفن • قد بدأ الله لسانه • وسود بيانه • وشهد أركانه
ورفع شأنه • رضى الله عنه آمين • وبالله فكل كلامه رضى الله عنه السهل
الممتنع • القريب المرتفع • قد فائدته • قال رضى الله عنه أعنى سيدنا لعبد الله بن
علوي الممداد نفع الله به في قصيدته

(أقوم بفرض العاصرية والنفل) مرادنا بالعاصرية هنا النفس ولا يعرف مراد
المتنفل إلا هو وبين هذه القصيدة (واحد) نفسى بالمتنفل على اقتفاء بيلهم الخ
قد فائدته • قال رضى الله عنه في التي تلى هذه التي أولها

فبما الركون إلى دار حقيقته) أن في هذه القصيدة كلمات على خلاف الأعراب
فأردنا أعراسها فلم يوافق وزن الشعر وإذا حصل التكلف في الشعر ذهب النور وقد
نظمنا بعض قصائدنا بل أن نقرأ في النحو ولم نعرف ما بعده راءتنا وقتنا ما قدمه منى على
الإخلاص لا يغير (وقد) طلب مناسباته من الآخرين أن يعرب ما ليس يعرب فنعناه
من ذلك قد فائدته • قال نفع الله به في القصيدة التي أولها

أن كل هذا الذي أكابده • يبقى على فقلت أسطر

أن بعض الناس طلب مناهات نشرح له هذه القصيدة فقلت لا ينبغي أن نشرح هذه
القصيدة لأن فيها أموراً كسفية وصحة سيدى العارف بالله أحمد بن زين الحبشي
نفع الله به يقول الذي وقع أن سبب انشاء هذه القصيدة ما أخبرني سيدى الناظم
رضي الله عنه قال وقع على مسائل أظنها ثلاثاً لم يجيبني عنها أحد يترجم رأيت الشيخ
حسن باشعيب تلميذ الشيخ أبي بكر بن سالم في مسجد آل أبي علوي خارجاً من مقالده
فأوقفته لاسأله عنها وهو كالمنجبر فأجبنى عن الأولى والثانية ثم قال لي في الثالثة انما
يجيبك عنها السقاى فوقع في خاطري أن المراد بالسقاى السيد العارف بالله محمد علوي
السقاى صاحب مكة فكتبت إليه رضى الله عنه فأجبنى نفع الله به فيها قد فائدته • كان
السيد العارف محمد بن عبد الرحمن مديح باعلوي إذا أشد بين يديه قصيدة سيدى
الوصية التي أولها • وصيتي لك يا ذا الفضل والأدب • بحسب ما أوتيت هاهنا المنشد
لها ويقول مع الله بهذا السيد يعنى سيدنا الناظم (وقد شرح) هذه القصيدة سيدنا
ومولانا أحمد بن زين الحبشى بشرح يذيع جاء فيه بالجميل في نحو مائة وخمسين ورقة
هاهنا سيدنا الموارد الهنيئ • بشرح الأبيات الوصية • أخبرني بعض المتورين قال

رأيت كأن هذه القصيدة بصر من نور وكان هذه الأبيات منها .

(يا رب انك مقصودي ومعقدي) مثل السير في ذلك البحر * وأخبرني أيضا قال

رأيت كأنى أكرهها مرارا فلما بلغت قوله (تقوى الإله الذى ترجى مرارا) إذا أنا

بشيء ينزل على قلبي كما طير يشبه الأملؤ * ولما بلغت قوله

(وزنه الصدر من غش ومن حسد) كثرته فأحسست بشيء يخرج من صدري يشبه

السحاب بعد أن جعلت لى زحمة فى صدري تشبه الضيق الشديد فلما خرج حصل لى

انشرح وانفساح ندما كان من الضيق والخرج * فائدة * قال رضى الله عنه كان

انشاء هذه القصيدة المباركة التى أولها

يا آخذنا منى بأذيالى * فى بكرى أيضا وأصالى

ليلة الجمعة رابع عشر شهر ربيع الثانى سنة ١٠٧١ وانفق لبعض المحبين

رؤيا فى تلك الليلة تدل على انشاء ثم أخبر الرأى قبل أن يطلع هو أو أحد من الخلق على

القصيدة المشار اليه بالعداوة هو الشيطان وأعوانه من الجن والانس (وكان)

أملأوها بالسب من وادى دمون والمستملى لها من المحب أحمد بن عبد الهادى باقشير

* فائدة * قال رضى الله عنه ونفعنا به ولا أحر منابر كانه فى عافية أمين قصيدتنا

يا رب يا عالم الحلال * اليك وجهت الآمال

فاهن علينا بالاقبال * وكن لنا واصلح الببال

من أعظم ما نظمناه لان فى كل بيت منها إقامة التوحيد وكل بيت أربع كلمات

ولو لان مذهبنا مراعاة الاسباب لا وصفا بدفنها كما فعل ذلك الامام اليا فى رحمه

الله وغيره ولكن مذهبنا لقاء الله بالافتقار المحض وقد كان رجل من المتعلقين بنا يشبه

باويس القرنى رجلا من أهل بلد مريه وحسبت انه يقول ان هذا الرجل كان مقعدا

قال فلما جئنا مريه فى بعض الزيارات قصدناه وهو فى منزل فقام يسبح الينا وهو يقول

قد استعنتك ربى * على مداواة قلبي

البيت الى آخره فلهذا قلب القصيدة قلت قبله عشرة أبيات * وكان نفع الله به

إذا كان فى حضرة الذكرا الجهرى إذا أنشد الحادى هذه القصيدة وبلغ هذا البيت

قام سنيدي وقام معه من يحضره حتى تكمل القصيدة وهو قائم كأنه أشار الى قيام

الرجل المقعد وانشاده هذا البيت قبل انشاده القصيدة والله أعلم واستغفر الله

قال نفع الله بدوامها بانهمة العنبرية * في الساعة السعوية * لاشارة
 حصلت لنا بسبب امر قصده وحصل لنا وقت السحرة فانشانا اولها عند ذلك
 وانتمناها بعد وقل ان السلطان بدين هم لما جاء الى تريم النفس من الاجتماع
 ساء لم نتمكن من ذلك غير انما ارسلنا اليه قصيدتنا هذه وقلنا تسكيد * وكان
 السيد الولي عداقة من هم خروجه هذه القصيدة ورجعنا على بشي منها واخبر
 بعض الصالحين المنورين الملازمين من ارائل امرأة قال خرجنا معه الغيرة الكائنة
 بوادي دمون على قصد النزهة فاملى علينا هذه القصيدة وهو راكب على فرسه نفع
 الله به **في فائدة** كثر سيدنا الامام العارف باق من عبد الرحمن العظام نفع
 الله به يجب القصيدة الويسية التي اولها (اذا شئت ان تنياس سيدامدى العمر)
 ويجبهم اكثر اوربا استعدادا من مندها وقد قال سيدنا الناطم لبعضهم
 اذا وصلت الى قبر السيد رفاها عنده فاهبها * واخبرني بعض الثقات
 عن بعضهم قال اسندتم عند قبره قصيدته من داخله حركة قوبة واستمرت وبقيت في
 هذه الى ان انعمت اذ اذا انار غيف حار من خيرا من راحبانه من قبر رضى الله عنه
 وعن سائر الصالحين **في فائدة** قال سيدنا الناطم قدس الله سره ونفعنا به نظمنا
 هذه القصيدة **قد كفاني علم ربي * من سؤالي واختياري**
 في طلب حاجة فقصيت على احسن الوجوه وقال رضى الله عنه ما واطب صادق على
 قراءة هذه القصيدة والقصيدة التي اولها

ما في الوجود ولا في الكون من أحد * الا فقير الفضل الواحد الاحد
 عند وقوعه في شدة الاويدرك الله تعالى بالاعانة * وحدني بعض السادة قال
 خطر لي ان اطلبه منه ان يربني يدعا ادعوه عند الشدائد والكروب الخ
 ما خطر لي ذلك قال نفع الله به ان بعض الناس طلب منا ان نوسيه يدعا يدعوه عند
 الشدائد واقدوسيناه بقراءة قصيدتنا

قد كفاني علم ربي * من سؤالي واختياري
 الى آخرها وقد سبق مانا اننا السيد في فصل حجة في الباب الاول اننا اكرام الشيخ
 بافضل التام لما جاء الى مكة سببه الله مع هذه القصيدة وانشدت عند الشيخ العارف
 الكامل الخلى صاحب الحديدة وكان عالما عارفا وفياته كرامات وتباس

فيه اعتقاد حسن فقال سيدينا عبد الله بن علوي الحداد صاحب الوقت وكل يوم ياتي
عليه **﴿قائده﴾** القصيدة الوصية النونية شرحها سيدينا الامام العبد المخلص **﴿قائده﴾**
زين الجبشي نفع الله به شرحا عجيبا **﴿قائده﴾** انه اسالك طريق الآخرة في نحو خمسين
ورقة **﴿قائده﴾** سيدينا الناظم سبيل الرشيد والهداية * في الايمان والمنظومة
في وصية أهل البداية وما وصل في شرحه الى آيات الله عز وجل الى سيدينا
الناظم فاستحسنه واستجاده وأكمل الشرح هو نفع الله به الى آخره **﴿قائده﴾** شرح
بيتها الآخر في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لكونه حدث بعد شهر من الهجرة
فأنهم **﴿قائده﴾** القصيدة التي أولها (الزم باب ربك * وأترك كل ذوق)
كم نفع الله بها الخلائق خصوصا وهو مانع عاميننا وكم تلقاها الاخر عن
الاولائل كتابه وتلقيا وكم رأيت سيدي عيسى ويشير اليها ويوصي بها ويأمر بها
﴿قائده﴾ القصيدة الثمانية الكبرى التي مطلعها (بعثت لجيران العقيق تحية)
بعد آياتها مائة اثنان وخمسون بيتا قال سيدينا ولانا لناظم نفع الله به هذه القصيدة من
أعلى ما نظمناه وأظهرناه لان لناقصا لم نظهرها وان أقل شرح لها لو شرحت على كل
بيت عشر ورقات لان فيها شيا من مقدمات علوم الكشف ولورأينا لأهل الزمان
رغبة في الخير لشرحناها وقال رضي الله عنه ان السيد العلامة اسمعيل البيهقي سألنا
أن نأذن له أن يشرح هذه القصيدة فأبينا وقلنا له ان فيها علوما غامضة أو نحو هذا ان
أردت الرأفة فأن فيها منا أسك وسيرا وعلوما ظاهرة (وسمعت) ان بعض العلماء
السكرسأل من سيدي أن يشرحها هو قال سيدي فقلنا له انظرها وقام لها امرارا
ففعّل ثم قال لاننا أقدر على شرحها قد أظهرت لي أربعة عشر علما (وسمعت) سيدي
والذي يروي عن السيد الفاضل شيخ بن حسن الجفري باعلوي وهو يروي عن الشيخ
الصوفي حسين بافضل المكي قال ان بعض علماء الحرمين المتفنيين لما وقف عليها
أوعى غير رأي فيها في موضع منها شيئا معيوبا فإذا كرسيدينا في ذلك فقال له رضي
الله عنه أرى هذا الموضع الذي زعمت انه معيوب قال فطلب العالم ذلك الموضع حتى أعى
في طابعه فلم يره ولم يقع عليه أبدا وكر ذلك مرارا فلم يره ولم يقع عليه فعرف ان ذلك من
كرامات سيدي وتصرفه وكان ذلك سبب تعلقه وانطوائه (وقيل) لسيدي رضي الله
عنه قولكم فيها ومنهم ومنهم في تعدد مراتب الاولياء من الذي هو أثقل أمرا وأشد

تعباهم فيما هو فيه فأنشد هذا البيت

ومهم رجال طهرون بأمره * لا رشاد هذا الخلق ثم سجع الطريقة

فأذنه **فأذنه** قال سيدنا لناظم أيت فيما يرى النائم كأنه أنشد شعرا

عسى من بلايا العباد يعود * وعلى ليلات القناء تعود

واسية قلت وأنا أحفظه فذلت عليه أبيات أرجعها قصيدة فريدة (يقال) أن هذه

القصيدة التي أولها (ألا ليت شعري والفؤاد به نار) يشير إلى شيخه العارف بالله

شهاب الدين عارفي صاحب مكة بعد موته ولعل ذلك منه رضي الله عنه

(رحمى الله جبران الأياضع والصفاء) وقوله نفع الله به

فقد منعتني عن لقاهم موانع * وقد قصرت بي دون ذلك أعذار

قال سيدنا ولانا لناظم رضي الله عنه كل مرادنا أن نجعل عدة قصيدتنا الزائفة

الكبرى التي أولها (لأن الخير حدثني بظلمة عامر) مائتي بيت فقط عدد در بالجمال

فلم يتفق لنا ذلك (ومع) أن السيد العارف الولي عني بن عبد الله العبدروس

صاحب سورن كل يجب هذه القصيدة ويعيل إليها خصوصاً وأنه كل يعيل ويجب

بكلام سيدنا عبد الله على إطلاقه عموماً **فأذنه** كما أخبرني بعض الثقات المنشدين قال

هـ من سیدی الناظم نفع الله به يقول إن الزحمة تنزل عند أنشاد قصيدتنا

(ماتعوا ذيقض بالأكدار) وقال بعضهم حصل لي هم فسمعت هذه القصيدة فنزال

عني ما كنت أجد في الحال **فأذنه** كل أنشاد هذه القصيدة أو وسيلة أو وسيلة

العظمى صلى الله عليه وسلم

(يا رسول الله يا أهل أوفاء) آخر جمادى الأولى سنة ١٠٧٢ وسقى الله العباد

في الشهر الذي أنشئت فيه سقياء ما * وكل من رضي الله عنه إذا حصل التعب يرتب

قراءته بعد درسه كل ليلة إلى أن يحصل الفرج غالباً وقد يرتب (يا رحمة الله زوري)

ويقول أنا جربناها للحصول المطر والتي قبلها يا رسول الله للحصول لرحمة البائسة أكثر

وزارج الثانية سنة ١١١٥ **فأذنه** القصيدة التي أولها

(تفيض عيني بالدموع السواكب) كل من رضي الله عنه قل أن سمعها أنشد لا

ويغيب البكاء * وأخبرني بعض الشهاد الصالحين قال أنشدت عند سيدى هذه

القصيدة فبكي بكاء شديداً حتى بليت دموعه ثياباً وأحمر وجهه أحمر أشد إنهم أسفر

وجهه كانه قرمشرق وقال لي احفظ من كلامه فانك اذا مت اناك اهل البرزخ
يستشدونك كلامنا فقال له رجل كان حاضرا يا سيدي هذا السكم خاصة أم لكل
الاولياء فقال رضي الله عنه لنا خاصة لناصرنا في زمان ما تشيل بنا فيه رأس ولا يعرف
كلامنا الا اهل القبور واهل البرزخ (فائدة) القصيدة التي اولها

(اهلا وسهلا بالحبيب الواصل) يحكي أن سيدنا الناظم يشرف فيها الى وصف القطب
وقرأيت جوابا له على سؤال عن القطب والقطبية قال في آخره وانظر في قصيدتنا
اهلا وسهلا بالحبيب الواصل (فائدة) سمعت سيدي الولي أحمد بن زيد الحبشي
مالا يحصى يقول لا شيء أنفع لعامة الناس من قصيدة سيدي

(أيها العبد لا تيأس من الله مولاك) وكم رأيت يمدحها ويوصي بها شيا كثر
(فائدة) عدة أبيات الميمية الكبرى زيادة على مائة بيت كان رضي الله عنه يقول أنه
لو شرحوها لم تنصف خلى عن الخسد والمنافسة فلا ينافس الانسان الا من يعرفه وأما
الغير فانه فافل عنه وهي مشتملة على جميع مناسك الحج ولا يجوز لبعض أبياتنا عن
زحف بالنسبة الى هذا البحر لانه لم يكن لنا فيه كثير نظم ومن عادتنا اذا اطلعنا على ركة
في شيء من الابيات بعد اثباته لا تشكف اصلا حور بما فعلنا ذلك بالقصد وفي هذه
القصيدة أشياء لا توجد في الرائية (فائدة) قصيدته التي اولها

(سلام على اخواننا والاجبة) جواب عن قصيدة وردت عليه من السيد الجليل
أحمد بن عيدير وس صاحب الوهط وهو اذ ذاك بزيلع اولها
سلام عليكم يا اهل سودي * سلام محب لا يزال بلوعة

(فائدة القصيدة التي اولها) جزى الله خيرا سيدي ارباب سيد) هي التي امتدح بها
سيدنا العلامة العارف بالله أحمد بن عمر الهندواني وسماي ان شاء الله تعالى في ترجمته
لموقوف على فهرسة كتبه (والقصيدة الارجوزة التي اولها)

(أحسن يا وجيه دين الله) جواب للسيد الوجيه عبدالرحمن بن علي القصيدة
ارجوزة ذكر فيها الالباس وسند الخرقه (والقصيدة التي اولها)

(حق ظبي الرمال والاطلال) يمدح بها الشيخ الكبير عبد الله بن أبي بكر العيدير وس
(والقصيدة التي اولها) يا ظبي عيديد ما في الحسن لك ثاني يمدح بها سيدي الفقيه
المقدم محمد بن علي باعلوي وقال الناظم نفع الله به قد فعلنا قصائد في سيدي الفقيه أي

شرحه لأجل أمور والقصيدة التي أولها **الحمد لله الذي هدانا لهذا** (العبد قد بناه) فاعلمنا ما نحن مسجود مسجود
 الأوابين الشهير بنو يدرة تريم سنة ١١١٤ وأرخه جماعة من أصحابه منهم السيد
 عبد الرحمن بن عبادة الحبشي وهو المشار إليه في القصيدة بوجهه والتاريخ قوله
 (نطلب بهر شاه) والقصيدة التي أولها **الحمد لله الذي هدانا لهذا** (الجبران أنابا لا بطمية) شرحها سيدنا
 أحمد بن زين الحبشي بشرح لطيف في غاية الحسن والأشارة ومعهما سيدنا الناظم
 الجذبات الشوقية في المقام الصوفية وقد قرئ على سيدنا عبادة واحتماد جدا
 وكتب إلى سيدنا أحمد وذكر ثناءه على ذلك الشرح وكان ذلك بقراءة السيد أحمد بن
 عبدوس صاحب الوهط بأعلوى (وهو) سيدي أحمد يقول أول ما فتح الله على
 بالعبارة في علم الأشارة في ذلك الشرح **في فائدة القصيدة التي أولها**
(يا هل جبرتنا بالمر مع الخضر) يشرح به النبي صلى الله عليه وسلم عدد أبياتهم انعم
 سبعين بيتا التي بعدها **(يا ربه الذين والكريم)** جواب السيد الوحيه عبد الرحمن بن
 علي المقدم ذكره قريما على قصيدة امتدحه بها **في فائدة القصيدة التي أولها**
(مررت لنا بالحى المأثور عباد) فالهاضى الله عنه يرى ما أحياه السيد الجليل الحامد
 ابن علوى الحداد المتوفى بأرض الهند فالها مع جماعة من أصحاب سيدنا الناظم توفوا
 بها في أوقات متقاربة بعد طول الغربة أو البعد عن الوطن **في فائدة** كاد صدى
 الله عنه بقول أربع قصائد نظمة أخرجها لنا هاهنا أعماد الذين وهي التائفة الكبرى
 والرأفة الكبرى والعينية الكبرى وقد تقدم ذكر هذه الثلاث والعينية الكبرى التي
 مطلعها **(يا سائل عن عبرتي ومداي)** وكذا أردنا أن نجعل عدد أبيات كل واحدة منها
 بعدد الحرف الذي هو روم بمعنى التاء والراء والم والعين فالتفق غير ما اتفق (قلت)
 وقد شرح هذه القصيدة سيدنا العارف الأكمل أحمد بن زين الحبشي شرحا لم يسبق إلى
 مثله قال سيدنا مولانا الولي عبادة الحداد في كتاب الفصول العلمية (وقد) شرح
 هذه القصيدة العينية العالم الصوفي من خواص أصحابنا الشريف أحمد بن زين
 الحبشي بأعلوى نفع الله به شرحا مبسوطا وذكر فيه أشياء من مناقب المذكورين في
 القصيدة المذكورة قلت وقد سمعنا سيدنا الناظم الثقات الشريفة والتفتات
 الأثرية بشرح القصيدة العينية (قلت) في صدر هذا الشرح المذكور ما بعد فهذا
 شرح لطيف وتنبه وجز وتوسيع عدل بسط قصد اعاني مباني أبيات قصيدة سيدنا

وذكر كتنا وشيخنا وامامنا وكنزنا وذرنا ومولانا وجميعنا السيد الشريف العالم
العلامة الزاهد الورع العابد التقى الكريم الشيخ الامام شيخ مشايخ الاسلام
الولي الصديق العارف بالله واحكامه وایامه القطب الكبير والغوث الشهير العبد
المحض عبد الله بن عاوي بن محمد الحسد اذ نفع الله به وهي قصيدة التي رويها عاين
مخفوفة وهي من احسن النظم البديع المعاني الجمال العزير الرفيع ومن ابي
الوزن الفائق المنيع الحركات السبر المعنوي في اوضح طريق عذبة الالفاظ
حزنا بديعة المعاني سهلها قليلة النظير بديعة التكرير حلوة النظم والرسم
بليغة الجمع عظيمة النفع وقد تنزهت عن الايطاء وتكرير لفظ القافية قبل
سبعة ابيات وحفظت بالايلاف عن الاكفاء الذي هو اختلاف حروف الروي
والاقواء الذي اختلافه بالحرركات وغير ذلك من العيوب العروضية في بديع معانيها
وبيان الفاظها ومن جميع الجهات قد جمعنا نظمها بما افادعي وسقي فأروي وشوق
محقق وبين ودقق وفهم وذوق وحرر وقرر وأوضح وأفصح وأفلج
وأبلغ وأدخل وأخرج وزين وأحسن وأوجد وأشهد وأغور وأنجد ايان
للعين بالعين عنوان الطريقة وكشف الغين عن عين احوال الحقيقة وعنى بتعين
اعيان من سادات الخليفة ولقد أشار على سيدنا الناظم متع الله به بشرحها من حين
أظهرها وابدأها ثم حصل اجتماع خاص وخلوة اخية صافية بتبليغ سيدنا الناظم في مسجده
بمكانه السمين وأشار بذلك اشارة جازمة وأشار بالسط في المناقب والوصية والاختصار
في غيره وكان الفراغ سنة ١١٢٤ هـ فأنشد لما بلغ سيدنا الناظم رضى الله عنه
ان بعض السفلة تكلم بكلام غير لائق فيهما ينطق وخصص فيه وعهم انشا
هذه القصيدة

(نعمات الحى وهما اذ بصرت) التي يقول فيها

هنا وما يقال سبي كانت الاخرى به لو ابصرت

فأنشد لما توفي السيد الصالح سليمان بن عبد الرحمن مساوي باعلوى رثاء سيدنا
رضي الله عنه بقوله (حييا سليمان صوب العارض الهطل) الخ وكان هذا السيد
زاهدا خاملا مؤثرا لا تشفى البالغ سمعت سيدي أحمد يقول ان سيدي عبد الله
يقول الله من الابدال ووصفه في القصيدة بقوله (وليس عن السرا المصون خلى) وبلغني

ابن عبد الله السادر رأى كأن ساقية ماء أحلى من الشهد تجرى من المدينة الشريفة إلى
بلدة بورق قفس الرؤيا على سيدنا الحبيب عبد الله والسيد سليمان إذ ذاك حاضراً فقال
سيدى هذا مدو أهل بورق وانتفاعهم بأحمد بن هاشم الحنبلى فعند ذلك قال السيد
سليمان أن الله ما أنصرنا فقال سيدى قد كنت مسقى في عدة سبعة أيام مات السيد سليمان
رحمة الله ونفع به وسائر عباد الله السالحين آمين ﴿فائدة﴾ لما بلغه نفع الله به أن بعض
الناس أوصى بوسايا محرمه واعتل لها حيلة فأسدته تهم عن تنفيذها وأمر بإبطالها
فأبطلت أن شاء الله القصيدة التي أولها (ليس دين الله بالهيل)

﴿فائدة﴾ القصيدة التي أولها (ذكر العهد والبار المنار) أشار فيها إلى السيد نور
الدين علي بن عبد الله العيدير وساحبه وأخيه في الله وذلك في حياته وسيأتي في
ترجمته في الخاتمة أن شاء الله تعالى ﴿فائدة﴾ أنه مدح سيدنا الناطم فقير المنور صهر
بأحمد السيوفى بقصيدة أولها

غنى الملم على الغصون جوارا * فرقت من حرب وتمت لخارا

بوجود من عم الوجود وجوده * وأفاض من عين الحياة ببحارا

فقال سيدنا عرضها على السيد أحمد بن زين الحنبلى وأطلب منه أن يجيزك عليها
ببيتين فطلب منه أن يجاز به قوله

أخست في القول الشئ قد قلته * ولقد صدقت وما أتيت عمارا

فأله يرزقنا بحسن أدب * وبحسن الإعلان والأمرا

فلما وقف عليها سيدنا الناطم أجاب سيدنا أحمد وعرض به كالأخر فقال

يا صاحبي وكنتما انصارا * عونا على الحق المدين ببحارا

انتهى ﴿فائدة﴾ كل أنشاهاتين القصيدتين (نعم عالم الأرواح خير من الجسم *
وشرى البرق وهيج لي شجوى) إلى آخره يوم الاثنين ثاني شهر القعدة سنة ١٥

وانشائية ينسبها إلى السيد الفاضل أحمد بن هاشم وسيأتي أن شاء الله في ترجمته في
الخاتمة ﴿فائدة﴾ قال هذه القصيدة التي يمدح بها الشيخ عبد القادر الجيلاني

رضي الله عنه (يا هاجرى كم ذاتك كون مهاجرى) إلى آخرها ويستغنى فيها
سنة ١١١٧ قال رضي الله عنه قد فعلنا أيامنا في الشيخ عبد القادر على غلط هذه

فلم تكمل قصيدة يعني طويلاً وقد فعلنا هذه لأمير مدمر لأن لنا به مسألة من حيث رحم

أهل البيت * (والقصيدة التي أولها) بنفسى أفدى خير من وطى الثرى
 مدح ويستفت فيها بالنبي صلى الله عليه وسلم سنة ١١١٧ يقال ان سبب انشائها
 نزول بلا عام طام أهلاك البلاد والعباد بخصومات وهو الذي يثير اليه في القصيدة
 المذكورة بقوله (مهم في مرابعنا طرا) وقوله

(قادة فرقة مضللة * ليست لنور الهدى ترى)

وبقيت هذه الفتنة العظيمة الى يومنا هذا مستمرة نسأل الله دفعها وكشفها واعلها
 لا تخفى على ذوي الفهم والله المستعان * (فائدة) توفي سيدنا أحمد بن زين الحبشي
 ابن فارس اليه سيدنا ومولانا بركة العباد عبد الله الخدادى قصيدة هذه

يا أحمد الله يسر كل ما قد تعسر) تسليمة له قالها بالبيع وعشرين في شعبان سنة
 ١١١٨ * (فائدة) (المجد لله الشهيد الحاضر) قالها سنة ١١١٨ وأشار
 على سيدنا أحمد بشرحها فشرحها بشرح لطيف وتكلم فيه على المقام العاشر اسمه
 الروض الناضر * (فائدة) سمعت سيدي العارف بالله أحمد بن زين يقول جئت
 الى تريم في بعض السنين خال ووصلنا انشأ هذه القصيدة

(يا قل لأحبنا يا قل لجيراننا) وامرني ان أتكلم عليها يوماني مجلسه بمجد الاوابين
 فمكتبت حينئذ ما شاء الله تعليقا قلت هذا التعليق موجود في بعض نسخ الديوان
 كما رأيته وهذا ما انتهى الى العلم به مما يتعلق بكتبه من ذكر سبب أو تاريخ أو مكتبة
 تحصل بها فائدة أو مقالة أو واقعة له أو لغيره اغتفت كتبه ابتها لله فظان كل ذلك ان
 شاء الله لا يتخلون فائدة مما فلولم يكن الا ترويح امرار الحبيبين له وابتها لارواحهم
 بما يطرق أسماعهم من ذلك وهذه ان شاء الله نية صالحة يحصل بها الثواب اذا صحت
 النية وصدقت * سمعنا الله لنا النيات والمقاصد مجته وفضله واحسانه انه جواد كريم
 رؤوف رحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تمت القوائد بحمد الله والله أعلم *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

يا ربنا يا ربنا * يا ربنا يا ربنا
 يا ذا الجلال وذا العلا * يا ذا الهام وذا السنا

أحسبك علم السیدی * بما تفاسی ورتنا
وتمنای المشیمة ما نسا * کذ ذللا مذعنا
وعلوت عن ادراکنا * وانما ملنا الاعتا
فها یة المتعقین تحسیر بالهنا
ما عنه حونا انما * فیه تحسیر لجزنا
ان الوجود یاسره * بالولحدیة معنا
بهرن بذائع الغول * فهدا الموفق موقنا
وتنبی المشککون * وکرم لیسوا هنا
محننا من یتک فی الحق وقد تبینا
یا اولیا یا آخرا * یتأهرا یا باطنا
لک القدم ولنا الحدوث * ولک البقا ولنا النفا
یا حی یقیم ان * وکلنا فن لنا
حاشاک ان تمنا * حاشاک ان تحلنا
یا مل المؤمنین * ویمل اذا کن لنا
فتک کن خیرة * وکل نعمة بنا
أعتنا ایما قد مضی * أبدا وزدیما هنا
ها انما لعلک السبانی المقربا هنا
مستغفرا لمتبته * معترفا بما جانا
یری اقمه اراه الیسک دائمنا هنا
ولعز قهرک خاضع * متواضع متمکنا
ولندسبه حظوظه * حتی لقی منها العنا
ملکته امنیات نفس همما عرض لنا
ولقد أدک بیامیه * فمن سوالک ولا تننا
صفر البسین یتدجا * فأنله ضایات لنا
وأذقه برد رضاك عنسه یم منکله الهنا
وأحیه ک مسلما * ولوفه بل مؤنا

واجعله يوم نشوره * من كل خوف آمنا

﴿وقال رضى الله تعالى عنه﴾

يا لومونى والاسوم ما أنا تاركه * موالاته أضح الشك مالكة
غريق ببحر الجهل مذهب على الردى * مطالبه تحت الثرى ومداركة
أرى الحق بين الناس قد ظلى خافيا * وقد درست أعلامه ومسالكة
أرى ربع الأحباب قد صار خاويا * وفارقه فرسانه وعواتكة
قلته ما هذا الذى قد دلفيته * معرودة دهر وطأنتى سنابكة
أنادى قريبا قد سبته حظوظه * وأدعو بعيدا أسرته مهالكه
فهذا غريق والأخير مشبط * وأيهما تختاره وقماسكه
وما أنا بالمختال زهوا لنفسه * وأنكمنى أهوى الجميل وسالكه
أحن الى العليسا وقد حال دونها * فوارس سلطان الهوى وفواتكه
ومن بيتنى الأمر النفيس بنفسه * يخاطر دون المالك تلقى معاركه
هاوا ألوأ عصبية هاشمية * لنصرة دين الله ونجما لآفكه
وقوموا بعون الله قومة واحد * لهتل حجاب باء بالفوز هاتكه
لقد آن صبح العدل ينشق فجرة * وقد حان ليل الجور ينزاح حالكه
بطلع ابن المصطفى علم الهدى * خليف التقي خير الانام وناسكه
محمد المهدي خليفة ربنا * امام الهدى بالقسط قامت هالكه
كأنى به بين المقام وركنها * يبايعه من كل حزب مباركه
به ينعش الرحمن ملة جده * ويحيى به دين الهدى ومناسكه
﴿وقال رضى الله عنه﴾

أقوم بفرض العامة والنفل * وأصدقها فى القصد والقول والفعل
وأتى الى ما تشتهيته وإن يكن * مريرا وجدت المر مثل جنى النحل
وأضى الى ما تبتغيه وإن غدا * ومن دونه البيض الصوارم والنبل
وأمنحها ودى وأحفظ عهدا * وأرقبها فى حالى الوجسد والنبل
قضيت شبابى فى قضاء حظوظها * وهذا مشيى قد تمها للنزل
ولم أرمها منذ علقت بحبها * سوى الفمص والاصرار والبخل بالوصل

سامضى لثاني وأمردها وشأما • قفل بها قديان من أفع الشغل
 وأصلت من بعد السحبة مرهنا • من العزم ماض قد تمنا شاعن انقل
 وان امر انلقاء بطلب حقه • وبه هل عن شيء عليه لتوجهل
 وشاهد أفلا من الغنى جهل عيبه • وذكر عيوب العالمين من المعقل
 وإياك أن تنفارق حصة من نرى • له ظاهر انجبد من قبل أن تبلى
 لقد عسر في هذا أزمان مرافق • بعينك في سجود ينالك عن سفل
 إذا قلت خيرا قل ليلى سرعا • وان قلت شرا قل أقليل أو تنلى
 فاعيش من يعمى ويصمق ذاتدا • أذا نكته ما دون في الجسد والهزل
 يرازره في صكك أمر يرومه • ويحفظه في المال والنفس والأهل
 مظاهرة الأخوان أمر مقرر • عليه يدوران الشأن فلتوص بانخل
 أمان هذا الدهر قد ظل أهله • همومهم في لذة الفرج والآكل
 وفي جمع مال خوف فقر فأمجوا • وقد لبسوا انفسا من الحب والجنل
 وقد درج الأسلاف من قبل هؤلاء • وعتهم نيل المكرم والفضل
 لقد رفضوا الدنيا الفرور وما سعوا • لها والذى تأتي ببادر بالبذل
 فقبرهم سر وذو المال متفق • رجا نوابقة في صالح السبل
 لباسهم اتقوى وسماهم الحيا • وقصدهم الرحم في القول والفعل
 مقالهم صدق وأفعالهم هدى • وأمرارهم منزوعة الغش والغفل
 خضوع لولاهم منول لأمره • قنوت له سبحانه جل عن مثل
 فقدنا جميع الخير لما رحلوا • ومنه خلا وعمر البيطور السهل
 وصرفنا حيازي في مفارز جهلنا • تشبه بالهم السور حجة انقل
 يخطب لأغرى الطريق الى النجا • وبالجور غموم سنة البر والعدل
 فمأها عليهم ليت داهية القنا • يترزب ازدي حلت وحزب الهدى ثقل
 سابكي عليهم ما حبيت بعيرة • لها مدع في الخدين شهد بالمثل
 وأجل نفسي ما استطعت على اقتفا • صيلهم حتى أوسد في الزمحل
 حياتهم سير لهم وعتهم • فطوبى لهم قاروا وسادوا على الكل
 عليهم سلام الله ان كلن قد مضوا • فذكرهم باق وقد شاع بالقل

الهي بحق القوم من بتوبة * من الذنب تغسلنا بها بطلع الغسل
أغث يا غيث المستغيث قلوبنا * بغيث هدى يحيى القلوب من المحل
وصل على الهادي البشر شفيعنا * نبي الهدى بحر الندى خاتم الرسل
(وقال رضى الله عنه)

فيم الزكون الى دار حقيقة لها * كالطيف في سمة والظل من مظهر
دار الغرور وما رى كل مَرزِيَّة * ومعدن البؤس واللاء والخن
الزور ظاهرها والغدر حاضرها * والموت آخرها والكون في الشطن
تبيد ما جمعت تهين من رفعت * تفسر من نفعت في سالف الزمن
النفس تعشقها والعين ترمقها * لكون ظاهرها في صورة الحسن
«سحارة تحكم التخيل حين رى * كأنه الحق اذ كانت من الفتن
ان الاله يراها كي يميز بها * بين الفريقين أهل الحق والظن
فدو الخافقة من قد ظل يجمعها * يعاني السعي من شام الى عين
مشعرا يركب الاخطار بمجتهدا * لاجلها يستلين المركب الحسن
وذو الحجا يقلها زهدا وينبذها * وراءه نبذة الاقدار في الدمن
يرمي بقلب منير في مصائد لها * فلا يصادف غير الهم والحزن
يجول بالفكر في تذكار من صرعت * من مؤثر بها سعى القلب والبدن
من أشاد مبانيها وأحكمها * ليستجن من الاقدار بالجن
نالوا مكارمها أحيوا معالمها * سلوا صوارمها للبغي والضعن
زكوا منابرها قادوا عساكرها * بقوة وابتنوا الامصار والمدن
وعبدوا الناس حتى أصبحوا ذلالا * لامرهم بين مغلوب ومعتن
وجمعوا المال واستصفوا نفائسه * لمتعة النفس في مستقبل الزمن
حتى اذا امتلأوا بشرا بما ظفروا * ومكنوا من علاها بطلع الممكن
ناداهم هاذم اللذات فاقحموا * سبل الممات فاضعوا عبرة الفطن
تلك القبور وقد صاروا بهارمًا * بعد الضخامة في الابدان والسفن
بعد الشهى وأكل الطيبات غدا * بأكلهم الدود تحت التراب والابن
تغيرت منهم الالوان وانمحقت * تحاسن الوجه والعين والوجن

خلعت ما كنتم عنهم واسلمهم • من كن بالقوم في السر والعلن
 وعافهم كل من قد كن بالقوم • من الأقارب والأهلين والخدم
 ما كن دظهم من عرض ما كتبوا غير المنهية وشبه النطق والكفن
 تلك القصور وقتك الدور ساوية • يصح فيها غراب الدين بالوهن
 فلمررت بها واليوم تندها • في حلة الميسل لم تلتذ بالوسن
 ولا فملت بالأرياش مخفرا • ولا استنتت بعباد أهل والسكن
 ولا تلتذت بالمعوم منهم • ولا سميت لدنيا سمى مفتن
 ولا اعتبرت إذا شاهدت معتبرا • تراه بالعين أو سمعه بالأذن
 ان المواعظ لا تغني أسير هوى • مقفل القلب في خند عن السنن
 مستكبر ابطر الحق الصريح إذا • ياقى اليه لفرط الجهل والشنن
 عني النفس أمرا ليس بدركه • ان الأمانى مطاع عن المنن
 يكفي للبيب كتاب الله وعظمه • كما أقي في حديث السيد الحسن
 ثم خبر خلق الله قدورتنا • مظهر الجيب عن عيب وعن ذنن
 عليمه منسلا الله دائما • ما سارت الريح بالامطار والسفن
 والآل والعجب ما عت مطوقة • وما بكت عين مشتاق الى وطن
 ﴿وقال رضى الله عنه﴾

يا زامرى حين لا وافر من البشر • والليل يخطف في برد من الدهر
 فقلت يا غاية الآمال ما سبقت • منك المواعيد بالتقريب في الخبر
 ولو بعيت رسولك يا مرقى • بالسعي نحوك لا تبشرت بالظفر
 فكيف إذا جئت يا • ولوى أملى • فالحمد لله ذا فوز بلا خطر
 ما كنت أحسب انى منك مقرب • لما لدى من انوار ياد زرى
 حتى دنوت وسار الوصل بجمعا • والسرمنى ومنشئ غير مستر
 على الكتيب من الوادى مقام حيا • من الغمام بالآصال والبكر
 لله بارقية للقلب قد دلت • من عالم الامر لامن عالم الصور
 أنبتك أياك والآنكوان أجمعها • وأوقفتك على المطلوب والوطر
 هذا الحديث وما ينقضى على فطن • انى أردت به التنبيه فاعتبر

يا أيها الجوهر المحصور في صدق * مخلوق غرض التغير والكدر
 منبسط في حضيض الحاضيته * في لذة البطن والمنكوح والنظر
 تقود شهوات فيه جاحضة * حتى تزج به في لجة الضرر
 يا أيها الروح هل ترضى مجاورة * على الدوام لهذا المظلم الكدر
 وأين كنت ولا جسم تساكنه * ألسنت في حضرات القدس فذكر
 تأوى مع الملا الأعلى ونكرع من * حياض أنس كالتحنى من الغر
 تأتى عليك نديم اقرب مهدي * عرف الجمال كعرف المندل العطر
 حتى جعلت بأمر الله في قفص * ليبتليك فمكن من خير مختبر
 لحين أبصرت هذا الجسم قد برزت * به العجائب من بادوم مستتر
 أنستك بهجته ما كنت تشهده * من قدس ربك فأعرف ضيعة العمر
 رزيت بالفكر عن كشف وإينك من * جليلة الحق ان أخلدت للفكر
 لا تقهمن بدون العين منزلة * فالجب من يكتفى بالظل والآخر
 وعد هويت فقد نوديت مطرعا * هذا الوجود وما فيه من الغير
 واسلك سبيلا إلى الرحمن قيمة * بها أنك أمام البدو والحضر
 مشروحة في كتاب الله واضحة * فسر عليها وكن بالصدق متر
 وبالرياسة من ضمت وشخصية * مع التحلى على الاضداد والسهر
 ودم على الذكر لا تسامه معتقدا * ان التوجه روح القصد في السفر
 واعلم بانك لا تنفضى الى غرض * بدون ان تقتفى في الورد والصدر
 خير النبيين هادين ومرشدنا * بما آتانا من الآيات والصور
 صلى عليه الهى كلما جمعت * حماسة فوق مياس من الشجر
 (وقال رضى الله عنه)

ان كان هذا الذى أكابده * يسبق على فلسفت أصطبر
 ما أنا من حجر ولا مدر * ما أنا الا كما ترى بشر
 لى مشرب سائح فكمدره * شوب من النفس خلطه كدر
 مر المذاق وان شغسته * من دونها يكن الضريع والصبر
 لاشته كيك الى الذين هم * عندى الهباء اذا انتهى النظر

ان ملت يوما بحكم طارقة • ذلان منها اليك استند
 ماتم غمرك والحب ابعلى • طوائف في جسيمهم حصروا
 اولئك القاصرون لو علموا • ما علم العارفين ما عسروا
 كل من فوق هذه عدم • لم يوجدوا اذ كانتهم قبروا
 مشاهدا بالفؤاد اشهدوا • من باطن العلم دونها النظر
 كالجودان آنواران شكروا • والقهوان كذبوا وان كفروا
 والعدل ان عذروا ان حثكوا • والفضل ان ربحوا وان ستروا
 لا اجل الحكمة التي برزت • في ضمن ايجادهم ولا اذر
 الجبر والاختيار مطرح • فالمذهبان كلاهما ضرر
 اني وانبت غير مكثرت • بقول من قال ان ذا خسر
 والمذهب المستقيم اذبه • نص الكذب وصرح الحبر
 صرف اليقين ويختص معرفة • خص الشهود وبعثهم القدر
 لا ادخل الشك بيت معتدى • اشغفه اوتدقه الفسیر
 هذا الذي من اجله جزعت • نفسي وسارقرتها الضعير
 يا ملجئي لا اقول في مرج • بل لا ازال اليك مفتقر
 دعت بالحق ان رويت وقد • صرفتني في الجود افتقر
 ردائي القل ما حبت كما • اني بجمزي اصحت مستر
 وصف العبيد ولا اذرقه • حبي به وعليه اقتصر
 يا رب يا املي ويا عهدي • يا ناصري يا ملاذ يا وزر
 كم لك من منة ومن نعم • وكم لك من مواهب غرر
 لو كان عمري عمرا لنا ومضى • في الشكر كل يفوقه العشر
 لكنني قد بقيت معترفا • بالجزيل بالشكر فانتقي الحذر
 ما ملتنى بالجميل مبتدئا • جعلتني آرا وما آثر
 ما كادت الغائبات توقفتني • الا زوتها لعلوم والفكر
 ولا اناني العين يغتنني • الارماره من العلي ضرر
 قد في خلقه سراثر لا • تخشى ولا يهتدي لها البصر

لأمر قوم ليله صلحوا * كم من خير نصيبه الخبر

(وقال رضى الله عنه)

قل لازى جد بالأطعان يا حادى * ستقهار ويذال يلقى الحاضر البادى
وتبتعث الهائم الواهان روية من * يؤم قوما أقاموا جانب الوادى
ان قيد الحظ أقدامى وأوقفنى * فمكن رسول اليهم أيها الغادى
سليم عليهم وخبرهم بما لقيت * روحى وجسمى وقلبي الواله الصادى
وقل لهم ما نأى عنكم وفى يده * ما لا غنى عنه من ظهور ومن زاد
ظن الحلى بأن البعد يؤنسنى * فكيف يؤنسنى طردى وابعادى
أم كيف أنسى عريبا صار قهرهم * أقصى مرادى ومطلوبى ومرئادى
أم كيف أنسى لهم عهدا وقد منحوا * شحش الوداد وجادرا قبل إيجادى
وانتخسوفى بستر لوانوح به * لشاع فى الناس لوامى وحسادى
انى ليلتقى هذا النسيم متى * ماغب من حيث اغوار وانجاد
وما تميل غصن فى حديقته * الا تذكرت أوقاتي وأعيادى
ولا تُفنى بذكر الغائبات شج * الاجرى الدمع من عيني على النادى
قد طال مكثى بدار البعد منتظرا * اذن المصير اليهم طول آمادى
أقبل الترب من أرض بهانز لوا * يوم اجتماعى بهم فى حين اشهادى
يا اهل يرى تجمع الايام فى دعة * بينى وبين احبيابى واسيادى
وأرتوى من شراب القوم فى زمل * من عارفين واقطاب وأوتاد
واوقد النور فى مصباح وافحة * نور عسى نور معن فقع واوراد
نور السلوك ونور الجذب قد جمعا * فاشرقا بين زهاد وعباد
ها قد علمت ولا شئ يحالطنى * ان الطريقة فى خرقى لمعتادى
وترك ما لوف نفس زانه خلق * انجوبة بين اشكالى واضدادى
وقد تحققت ان الحسب اجمعه * ضمن اتباعى لجدى المصطفى الهادى
عليه أزكى صلاة الله يتبعها * منه السلام بأزال وآباد

(وقال رضى الله عنه)

أموت بدائى والدوائى يدبكم * احبسة قلبي انعموا بدوائى

اذا كان ذاتي أصله البعد عنكم * فاني دراتي قربكم وشغفاني
 توالت كمروبي مضررتهم بجبابكم * فهل من سبيل لي لكشف غطائي
 أظلمت بعدادي بعد قرب الفتنه * فبعد ايام ان الوصل قبل فئاني
 لئن دام هذا الهجر ومنكم وفي الحشا * من الوجود ما فيها وردت رائي
 يعسرني من لم يجد ما وجدته * بما نالني من وحشة قرضنا
 وفي القلب شمل عن مفاع انتقاده * بتأميل وصل بعد طول تنائي
 أقول لنفسي ساعيا في اختيارها * تسلي بدنيا عنهم ومناه
 فقالت أظلمت بعد وعد عدتني * بأعين ذات البان يوم دنائي
 وقد أضرم اليين المبرج نازر * فقلت سيظني حرب بلغائي
 ولما حدثني حادي الشوق فأسدا * اليكم يجندى فطرتي به وائي
 دهنتي اليها ذات مكر وحيلة * وقالت أنا المقصود ليس سوائي
 فاني لو اخذت داعية لا تفرقي * بروثها المردود فوق خبايا
 تقضى تقضى لاسلاما ولا رجا * تريدن قطعي عن سبيل غنائني
 تتحقق مطلوبني فأسرعت نحوه * فدام ضروري واضع عمل عنائني
 ودام شهودي واستمرت موامعي * وطاب زماني واستتم صفائي
 بربي قياي لا ينفعني ولا الموي * فشكري له سجدة وثنائني
 (وقال رضي الله عنه)

الا بانفس ويحصل كم تواني * وكم طول اغترار بالحال
 وكم سهو وكم لهو وهزل * وكم ميل الى دار الزوال
 وكم مشغل بما لا خير فيه * وكم حرص على شرف ومال
 وكم تلوين عن محمود فعل * وكم تعين في قبح النعال
 وكم ذاثر كنس الى الدنيا * وكم تتناعدن عن المعالي
 لعمرى دل هذا الفعل منك * على نفسيان شأن الازجال
 اما والله ما سبب التساطي * عن محمود من فعل وقال
 وابشار الثبات على أمور * لصاحب التقود الى الضلال
 سوى شيتين اما لك فيما * به وعد المهيمن ذوالجلال

وأما شغلها فمرجحت بجمع * وتهوديات بطلان رضانى
 فوا أسفى ووالهفى وحزنى * على ما كان منى فى الخوالى
 وواندى على زمن تقضى * على عمل بضموم الخصال
 وعمر ضاع فى اثمار دار * حقيقتها تشبه بالخيال
 كظل زائل أو طيف نوم * يؤل بسرعة للأفحال
 يزول نعيمها بما قريب * وموثرها يصير الى وبال
 وما الدنيا بباقية ولكن * نفارقها بموت وانتقال
 الى قبر مهول فيه يلقى * علينا الترب مع لبن ثقال
 ردود فيه بأكلنا فتبلى * محاسنها فحسبك ما نصالى
 ونبقى فى القبور الى نشور * بنفع الصور فى يوم السؤال
 ونوقف موقنا صعبا ثقيلا * وتأتى كل نفس للجدال
 وينصب ثم ميزان لوزن * فكتب باليمين وبالشمال
 مناقشة وتفقيش فاما * مصير للنعيم أو النكال
 الا لا مستريح من وراء * كهذا اليوم الا ذو خيال
 لقد علمت ذروا الالباب طرا * بان الخير فى طلب الكمال
 بنظم النفس عن مألوف حظ * ورفض الفانيات بلا احتفال
 وفى ظمنا الهواجر واعتزال * عن الاشهر مع سهر الليالى
 وادمان التوجه بافتقار * واقبال على مولى الموالى
 الله واحد ملاك قدير * عظيم الشأن وهاب الأموال
 تعالى عن مشاكاة البرايا * وجل عن الكمية والمثال
 نوحده ونشكره ونثنى * ونسئله دوما بابتغال
 بوقفنا لما يرضيه عنا * ويثبتنا بديوان الرجال
 ويصلحنا ويغنينا نعيما * وروحاني الحياة وفى المال
 ويجعل أفضل الصلوات منا * على خير الورى فى كل حال
 مع التسليم يغشاه ويغشى * صحابته الكرام وخير آل
 (وقال رضى الله عنه)

وصيتي ثانياً الفضل والادب * ان شئت منكم السامع من الرتب
 ونزك السبق والغايات نبغها * مهنتنا بمنى القصد والارب
 تقوى الله الذي ربي مراحه * الواحد الاحد الكشاف لكرب
 ازم فرائضه واترك محاربه * واقطع ليل البسل والايام في الغرب
 واسمر القلب خوفاً لا يفارقه * من ربه معه مثل من الرغب
 وزين القلب بالاخلاص مجتهدا * واعلم بن الزايق ليل في العلب
 وفق جيد من كثر العيوب ولا * تدخل مدخل اهل النسق والرب
 واحفظ له الشمس من على احد * من العباد ومن اقل ومن كذب
 وكن وقور اخشوعا غير منكم * في اللهو والعسل والافراح والعب
 وزر الصدور من شمس ومن حمد * وجانب الكبر يامكين والجب
 وارض التواضع خلفا له خلق الا * خيار ذلقتهم نجو من الوصب
 واحذر وياك من قول الجاهل انا * وانت درني في فصل وفي حب
 فقد تآخرا قسوام زمانه سدوا * نيل المكارم واستغنوا بكن ابي
 وخالف النفس واسمر عدوتها * وارفض هولها وما تختار تصب
 وان دعيتك الى حق بشمونها * فشرح لهاغب ما فيه من التغب
 وازهد بقلبك في المار التي فتنت * طوائفا قسروها غابة الطلب
 تناسوها واعطوها قوا اليهم * مع القلوب قياسه من يجب
 وهي التي صغرت قدر او ما وزنت * عند الله جناسا فان حرص غي
 وخذ بلاغك من دنياه واسعه * سعي الجسد الى مولك واحسب
 واعلم بان الله يبتاع عاجله * بأجل من نعيم دائم يجب
 وان بليت بغفر فارض مكثفيا * بالله ربك ولوج الفضل وارغب
 وان تجردت فاعمل باليقين وبالسليم * اذن كنت موقوفا مع السب
 واتل القران بقلب حاصروجل * على الشوام ولا تذهل ولا تغب
 فان فيه الهدى والعلم فيه معا * والنور والقبح اعني المكشف للجب
 واذكر الهك ذكرا لا تنساره * فانما الذكر كالسلطان في القرب
 وقسم اذا جمع السوام مجتهدا * وكل قواما ولا تغفل عن الادب

والوالدان لهم حق يقوم به * من يتق الله والمسلمون بالنسب
والجار والصحب لا تنسى حقوقهم * واخترم مصاحبة الاخيار واتق
وخالق الناس بالخلق الجميل ولا * تعتب على أحد منهم ولا تعب
وانصف ولا تنتصف منهم وانصفهم * وقم عليهم بحق الله وانتدب
واحذر مصاحبة الاشرار والحقا * والحاسدين ومن يلوى على الشغب
وحالف الصبر واعلم ان اوله * مرواخره كالشهد والضرب
يارب انك مقصودي ومعقدي * ومرتبجاي لذنيي ومنقلسي
فاغفر وسامح عبيدا ماله عمل * بالصالحات وقد اوعى من الحوب
لكنه ثابت عما جناه وقد * اناك معترفا ينشئ من الغضب
فان عفوت ففضل منك يا صمد * فجدد على الهى وأزل رهبي
ثم الصلاة على الهادي وعترته * محمد ماهي ودق من السحب
وما ترغت الورقا على فتن * وما غايلت الاغصان في الكشب
(وقال رضي الله عنه)

هذه القصيدة المباركة كان انشاؤها ليلة الجمعة الرابع عشر من ربيع الثاني سنة
احدى وسبعين وألف واتفق لبعض المحبين في ذلك الليلة زويان تدل على انشاؤها كونها
مباركة وأخبر بالزويان قبل أن يطبع أحد على القصيدة الا الله سبحانه وتعالى والمشار اليه
بالعداوة فيها هو الشيطان واعوانه من الجن والانس وهي هذه

يا آخذنا مني باذيالي * في بكري أيضا وأصالي
مبطلاني عن مسارعتي * الى حبيب حبيبه مالي
قدما زج الدم ودادي له * وفاص في بحري وأوصالي
وصار أقصي ما أؤمله * وصاله يا صمد آمل
أزلتها باب الكرم ولم * أخش انقطاعا بعد انزالي
اليك عنى أيها القالي * أنت الذي مارلت في بالي
مبغضا أهوى فراقك لي * في كل حل لي وترحالي
أكره عذالي وأنت لهم * رأس فيا ويل لعذالي
نارا لامي من تحت أضلعهم * تصلي بها الاجواف في الحال

وفي الجزائر الجسيم لهم • ومن يرب منهم له مالى
 يا عادى دمع عنك زخرفة • اتعبت فيها يات البالى
 هل انت منى حين اكرمنى • ربى قرب أيها النعالى
 وهل رأت عينك مرابه • قد خصنى من دى أشكالى
 أو رأت عينك من عينه • من غيبه فى المنظر العنالى
 متان لنا غيظا فليس الى • قطعى سبيل قدته لى
 وقد حى أطرافى على كفى • بالفرح جمل التعاهر الوالى
 لى منه عين منى تحفظنى • بالغيب نعم الحافظ الكفى
 لا آمن المكر ولو كنتى • أريد أن أشرك بك فى
 والرفق أولى لورجوتك يا • معاندى يوما لا قبلى
 أخشى الذى وأؤمله • وحسن طنى فيه أولى
 وحسبى الله تعالى علا • عن قول ذى أولى
 لا يشبه العالم فى ذاته • كذا فى وصف واقبال
 كفى ولا خلق فأوجد لهم • وهمهم منه بأفضل
 وسوق يقنيهم ويحشرهم • بمسود يجزيهم بأعمال
 فيسكن الطاشين دار البلاء • النار فى خربى وأسكل
 والمتقين الجنة وإهم • فيها نعيم ليس بالبلى
 يرونه فيها بأعينهم • يات من فوز واقبال
 يارب فادخلنا بفضلنى • ما ترضى والصب والآل
 وصل يارب عنى أحمد • نبيك الهادى بأجلال
 ﴿وقال رضى الله عنه﴾

الله لا تشبهه سواه ولا ترى • له فى ملك وفى ملكوت
 سبحانه سبحانه من ماجد • متفرد بالعز والجبروت
 من قيده أنصوره وكلالة • عن أن يراه أفعه بالميتون
 سافر اليه بهمة عابدة • حتى تراه وقل لنفسك موتى
 واقبل اليه بكل قلب وأصدا • فتحوالك لال أشير لك اسون

بالشمس شمس الذات حتى لا يرى * شئ سرى ممتدس اللاهوت
 فان انتهيت الى الذي عرفته * شاهد من عرش الى هموت
 ورأيت سرالم مجد زافشاه * أهل الهدى والكشف والتبصير
 انا لنعلمه ولم نخفى به * ذوقا لماء عنامن التثبيت
 والشوق نبي لا يزال منازع * والأمر بالتقدير والتوقيت
 ياليتني قد غبت عن هذا الوري * ودعيت بالمستغرق المبهوت
 ماذا على من الانام وقولهم * أن ادع بالمحبوب والمهتوت
 محسبي الهى والذي يختاره * الله أكبر فاربح الحوت
 (وقال رضى الله عنه هذه القصيدة السعفاء النخبة

الغنبرية فى الساعة السحرية)

يا رب يا عالم الحال * اليك وجهت الآمال
 فأمن علينا بالاقبال * وكن لنا واصلح الحال
 يا رب يا رب الازباب * عبدك فقيرك على الباب
 أتى وقد دبت الاسباب * مستدركا بعد مآل
 يا واسع الجود جودك * الخير خيرك وعندك
 فوق الذى رام عبدك * قادرك برحمتك فى الحال
 يا موجد الخلق طرا * وموسع الكل برا
 أسئلك اسمال سرا * على القبائح والاختلال
 يا من يرى سر قلبي * حسنى اطلع حبي
 فأفصح بعفوك ذنبي * واصلح قصودي والاعمال
 رب علمك اعتمادى * كما المالك استنادى
 صدقوا أقصى مرادى * رضاؤك الدائم الحال
 يا رب يا رب انى * أسئلك العفو عني
 وان يخطف فيسكت ظنى * يا مالك المالك دأوال
 أسئلك واليسر وأبكنى * من شؤم ظلمي وأفكنى
 وسوء فعلى وتركنى * وشهوة القيل والقال

وجب دنيا فمبسه • من تمل حبر غفيمه
 فيها البلايا مفيمه • وحشوها آذنت وأشغال
 ياربح نفى العويه • عن السبيل السويه
 أخف تردح عليه • وقصدها الجاه والمال
 يارب قد غلبتني • ويا لآمانى حسبتني
 وفي المخطوط كبتني • وقبذتني بالاصكك
 قد استغثت ربي • عني مداواة قلبي
 وحل عقدة كربى • فتظنرالى النعم يقبال
 يارب يا خبير كاش • احلل علينا العوائ
 قلبيس ثمى ثم حانى • عاينك تفصيل واجمال
 يارب عبدك يبابك • يخشى أليم عذابك
 ويرتجى لثوابك • وغيث رحمتك هطل
 وقد أذك بعذره • وبثكاره وقهره
 قلحزم بيسرك عمره • بمحض جودك والافضل
 وامتن عليه بتوبه • نفسك من حكل حويه
 واعمه من شرابه • لكل مانعه قد دال
 فانت مولى الموالى • المنفسرد بالكمال
 وبالعلى والتعالى • علوت عن ضرب الامثال
 جودك وفضلك يرحى • وبطشك وقهرك يخشى
 وذكرك وشكرك لازم • وحمدك والابجلال
 يارب أنت نصيرى • قلقتنى حكل خير
 واجعل جناتك مصرى • واختم بالاعمال الآجال
 وصلنى حكل حاله • على مزيل الفضاله
 من كلته القزاله • تحمد الهادى الدال
 والحمد لله شكرا • على نعم منه ترى
 نحمده سرا وجهرا • ورأفقدرو والآصال

﴿وقال رضى الله عنه﴾

أمن الموت أجزع * وهو لا بد يجمع
 وفي الخلد أطمع * وعلى القرب أقلع
 البقاء غير حاصل * والفناء ليس يدفع
 ما من الموت بهرب * لا ولا الخذر ينجم
 إن كأس منبتي * مره سوف أجزع
 وأموت وأنقضي * وعلى النعش أرفع
 وأصير بعدفن * للمخوفات مجمع
 وهو للآخرة روضة * أو مضيق وبلقع
 فإذا لا تخيص عن * هذه كيف أفسزع
 قل إن كان عمره * بالدنا يقتسع
 يكتسى ليناتها * وعلى القطن يفجع
 يستقي طيباتها * وهو بلهو ويرتع
 خارقاً في نعيمها * أفي الخلد تطمع
 فكأن في بروحه * في السياق تققع
 وباطفال يتسه * والنساء تصعصع
 ثم يكسى بخرقه * ولقبره يشيع
 مظلم ضيق الفناء * ويله كيف يصنع
 فيه يبلى جماله * والمفاصل تقطع
 ويصير كجيفة * بسل أخس وأبشع
 ثم يبلى ويمحي * وإلى الأصل يرجع
 وهو لويبق هكذا * كان أجدى وأنفع
 لكن البعث بعده * يوم ~~كل~~ يرقع
 يوم تفتيح نفسه * للسير به تجمع
 يوم نشر وحشر * ووقوف وجمع
 يوم يسبرز ربنا * للحساب ونخضع

موقف ما أمر • • آه ما كن أنظع
 فيه كسف غطاء • • والواز بن توضع
 وزى كل مرضع • • تنس ما كل توضع
 والمزنا كل عامل • • يلقى ما كن ينفع
 الجزا كل مؤمن • • لذي روى كن ينفع
 فما نفع اليك • • ومن ازرق ينفع
 جنة عند رب • • أبدا يتمنع
 وجزائر معرض • • فكل لما يجمع
 وعن الزم واخشا • • لم يكن يشورع
 ليس الا جهنم • • وهي أدهى وأظع
 بالحديد منسل • • والمقا مع تقمع
 العسدي شرابه • • والمقارب نلوع
 يا الهوى وسيدى • • انسى لك أضرع
 والى بابل الحيا • • وهو لكل منزع
 احببى لك لما • • منك أخشى وأضع
 وعلى برلى • • سيدى لا تشفع
 وأمتنى على الهدى • • دين من هوى منبع
 لفضائل • • وهو لكل ينفع
 أحمد الهادى • • كن بالمقى يمدع
 مل رب عليه ما • • بأت الورق تمجع
 ﴿وقال رضى الله عنه﴾

إذا شئت أن تحياه بعد امدى العمر • • وتجعلى بعد الموت فى روضة القبر
 وتبعث عند التفتح فى الصور آمتنا • • من الحوقف والتهديد والطرود والخسر
 وتعرض مرقوما كريما • • بجلا • • تبشرك الاملاك بالفرز والاجر
 وترجع عند الوزن أعمالك التى • • تسربها فى • • وقب الحشر والتشر
 وتغنى عني من الصراط كبارك • • وتشرى من حوض النبي المصطفى الطهر

وتخلد في أعلى الجنان معهما * حظيا بقرب الواحد الاحد الوتر
وتنظره بالعين وهو مقدس * عن الأين والتكييف والحد والمصر
عليه بتحصين اليقين فإنه * اذا تم صار الغيب عينا بالانكر
وصكن أشعر يافي اعتقاده أنه * هو المنهل الصافي عن الزبغ والكفر
وقد حرر القطب الامام ملاذنا * عقيدته فمضى الشفاء من الضر
واعني به من ليس ينعت غيره * بحجة اسلام فيالك من حشر
وخذ من علم الدين حظا موقرا * فبالعلم تبعو في الحياة وفي الحشر
وواظب على درس القرآن فان في * تلاوته الا كسر والشرح للصدر
الا انه الجسر المحيط وغيره * من الكتب انما رعمد من البحر
تدبر معانيه ورتله خاشعا * تفوز من الاسرار بالكثرة والذخر
وكن راهبا عند الوعيد وراغبا * اذا ما تلون الوعد في غاية البشر
بعيدا عن المنهى بجنبته له * حريصا على الأمور في العسر واليسر
وان رمت ان تحظى بقلب منور * نقي عن الأغيار واعرف على الذكر
وثابر عليه في الظلام وفي الضيا * وفي كل حال باللبان وبالسر
فانك ان لازمته بتوجهه * بدالك نور ليس كالشمس والبدر
ولكنه نور من الله وارد * أتى ذكره في سورة النور فاستقر
وصف من الاكمدار سر كانه * اذا ما صفا أولاك معنى من الفكر
تطوف به غيب العوالم كلها * وتسرى به في ظلمة الليل اذ يسرى
وبالجود والصبر الجميل تحل في * فسيح العلا فاستوص بالجود والصبر
وكن شاكر الله قلبا وقالبا * على فضله ان المزيدي مع الشكر
توكل على مولاك وارض بحكمه * وكن مخلصا لله في السر والجهر
فتوعد بما أعطاك مستغنيا به * له حامدا في حال اليسر والعسر
وكن باذلا للفضل سمحا ولا تخف * من الله اقنارا ولا تخش من فقر
وأياك والدينا فان حسلا لها * حساب وفي محظورها الهتك للستر
ولاتك عيوبا ولا تسك حاسدا * ولاتك ذا غش ولاتك ذا غدر
ولا تطلب من الجاه يا صاح انه * شهى وفيه السم من حيث لا تدري

وإياك والامام مع ان قريتها • ذليل خيس القصد متفع القدر
 وان رمت أمرا ذاسال الله انه • هو الفضل الوهاب للفر والفر
 وأوسيك بالخمس التي هن يا نبي • عماد لدين الله واسطة الامر
 وحافظ عليها بالجماعة دائما • وراغب عليها في العناء وفي الفقر
 وقسم في ظلام الليل لله فانتها • وصل له واخيم مسلا فلك يا نور
 وكن نائبا من كل ذنب انيته • وستغفراني كل دين من الوزر
 عسى اذ اهاب المولى الكريم عنه • يجود على ذنب الميسمين بالغفر
 فاحسانهم الاتام وجوده • على كل وجود واقضاته بجري
 وصل على خير البرية صكلها • محمد المبعوث بالنعوذ والنذر
 خي الهدى من عظم الله شأنه • وايداه بالغفر منه وبالتصر
 عليه صلاة الله ثم سلامه • مسلا وتسليما الى آخر الدهر
 مع آله والاهحاب ما هبت الصبا • وما زمرم الحادي وما غرد القمري

﴿وقال رضي الله عنه﴾

قد كفاني علم ربي • من سؤال واختياري
 قد كفاني وابتهالي • شاهدي يا تقاري
 قل هذا السر ادعو • في يساري وعساري
 انما بعد صار نظري • فحين فقرى راخطراري
 قد كفاني علم ربي • من سؤال واختياري

﴿فصل﴾

يا الهي ومليكي • أنت تعلم كيف حالي
 وبما قد حل قلبي • من هموم واشتغال
 فتداركني بلطف • منك يا مولى المولى
 يا كريم اوجه غثني • قبل أن يفنى اسطباري
 قد كفاني علم ربي • من سؤال واختياري

﴿فصل﴾

يا مريع الغوث غوثا • منك يدركني سريرا

مزم العسروياتي * بالذي أرجو جميعا
ياقربيا يا مجيبا * يا عليها يا جميعا
قد كففت بعجزتي * وخضوعي وانكساري
قد كفاني علم ربي * من سؤالي واختياري
(فصل)

لم أزل بالسباب واقف * فأدم ربي وقوفي
وبوادي الفضل عاكف * فأدم ربي عكوفي
ولحسن الظن لازم * وهو خلى وحليفي
وأنيسي وجليسي * طول أيلي ونهاري
قد كفاني علم ربي * من سؤالي واختياري
(فصل)

حاجتي في النفس يارب * فأقضها يا خير قاضي
وأرح سري وقاسي * من لظاهها والشواظ
في سرور وجور * وأدأما كنت راضي
فألهنا والبسط حالي * وشعاري ودناري
قد كفاني علم ربي * من سؤالي واختياري
(وقال رضي الله عنه)

عليك بتقوى الله في السر والعلن * وقلبك فظنه من الرجس والدرن
وغالب هوى النفس التي ليس قصد لها * سوى الجمع للدار التي حشوها الحن
واحبب ذوى المعروف والعلم والهدى * وجانب ولا تعصب هديت من افتمن
وان ترض بالقسوم عشت منغما * وان لم تكن ترضى به عشت في حزن
وفصل بقلب حاضر غير فاضل * ولا تله عن ذكر المقابر والكفن
وما هذه الدنيا بدار اقامته * وما هي الا كالطريق الى الوطن
وما الدار الا جنسة لمن اتقى * ونار لمن لم يتق الله فاهه عن
فيارب غامضا بلطفك واصكفنا * ببودك واعدهنا من الزيع والفن
ووفق ونشد دوايح السكل واهدنا * لسنة خير الخلق والسيد الحسن

عليه سلامته ثم سلامه • سلامته تسليمه الى آخره من

وقال رضي الله عنه

ما في الوجود ولا في الكون من أحد • الا فغير لفصل الواحد الاحد
معولون على احسانه قسرا • لفيض فضله ياتهم من صمد
سبحان من خلق الا كونه من عدم • وهما منه بافتعال والمدد
تبارك الله لا تحصى شامسه • وليس تحصر في حد ولا عدد
الله الله ربى لا شريك له • الله الله معبودى ومعتدى
الله الله لا ابغى به بدلا • الله الله معبودى ومعتدى
الله الله لا احصى ثناء ولا • ارجو سواه لكشف الضر والسدد
الله الله ادعوه واسئله • الله الله مالمولى ومستندى
يا قسرد يا من ياقوم بالمسكا • يا اوليا ازل يا آخر الابد
انت الفنى عن الامثال والنكر • انت القدس عز زوج وعن ولد
انت الغياث لمن شافت مذاهبه • ومن ألم به خطب من السكد
انت القريب المجيب المتفاني • وانت يا رب الراجين بالمد
ارجوك تفقرى ارجوك ترحمى • ارجوك تذهب ما عندى من الود
ارجوك تهدينى ارجوك ترشدنى • لما هو الحق فى فعى ومعتدى
ارجوك تكفينى ارجوك تقنينى • بفضل الله يا كنى وباسندى
ارجوك تنظرنى ارجوك تنصرنى • ارجوك تنسج لى قلبى مع الجسد
ارجوك تنعمه لى ارجوك تحملى • يا رب من ضرذى بغير رضى حمد
ارجوك تحيينى ارجوك تقبضى • على الجمره والاحسان والرشد
ارجوك تنكرمنى ارجوك ترفقنى • ارجوك تكسنى فى جنة الخلد
مع القرابة والاجاب واسئلنا • يا افضل والجود فى الدنيا يوم غد
وجهت وجهى اليك الله متفرا • لنيل معروفك الجارى بلا امد
ولا رجعت امد الكف مبشلا • اليك فى حالة الاملاق والشد
وقائلا بانتقار لا ينفارقنى • يا سبى يا كريم اوجه خذيدى
(وقال رضي الله عنه)

يا من أرحى فيض فضله * وأخاف من سطوات عدله
 ما لي سؤالي فلا تكفني * يا من له الخلق والأمر كله
 (وقال رضي الله عنه)

نحن في روح واحد * وجبور واستراحه
 نعمة الاسلام أعلى * نعمة حلت بساحه
 (وقال رضي الله عنه)

عجبا للطمعنين بدنيا * ليس فيها إلى البقاء سبيل
 حشيت بالمنغصات بل ليس فيها * يا أخن من السرور فتيل
 (وقال رضي الله عنه)

إذا آتيت من خل جفاه * فلا أجفوا ن هو قد جفائي
 واسكني أداريه برفق * وامسك عن تناوله لساني
 (وقال رضي الله عنه)

فصدت إلى العلياممة عاجز * فنوديت أن القرب من دون حاجز
 ونبتت أن الوصول من قبل نيله * عقاب سحبي في قطعها كل فائز
 وكنت وقلبي فيه أي غريفة * تطالع أحوال الذرى والمرار كز
 أرى بذل رحي في هواكم فريضة * ويخلى بها في حبكم غير جائز
 وأنتم مني قلبي وراحة خاطري * وأنتم مرادى لاحصول الجنواتز
 وفي السر داع لواجبست دهاء * لصرت قرين الوحش بطن المفاوز
 (وقال رضي الله عنه)

ألا يا نازلين على السكثيب * من الوادى على الرعى الخصب
 نأت بى عنكم الدار فأتى * وللبعد المقت للقلب
 ترو عنى الحوادث كل يوم * وتقصدنى مهولات الكروب
 ولواني مقيم فى حماكم * أراكم لم أهدد بالخطوب
 ولم أسألوكم يا أهل ودى * فلا تصغوا لأرجاف الكذوب
 برى اتى خلى عن هواكم * ولا يدري بما بسين الجنوب
 أحبككم لكم ولما منحستم * من الإحسان واللفظ الجعيب

فكم أهدت إلى مري يداكم • سواحب دونها أرب الأريب
 وكم برزت لروح من حماكم • محمستعن الفطن الثيب
 ولك أمل ورا هذا بعيد • وذلك بأن أسير إلى الحبيب
 فأشهد مشاهدة فأفنى • عن الكون البعيد مع اقتراب
 وإن أبقى به بعد التغافى • فيا بشرى ما أوفى نصبي
 (وقال رضى الله عنه)

أسفت على أيام عمر تصرمت • فسأ عليها ليتها كُن تقبيل
 لا ودعها خيرا أنوز بأجره • إذا جزي الإنسان ما كُن يفعل
 لقد ظن أهل الرزغ والشك أنهم • إذا فبروا لا يبعثون ليسئلوا
 فجمعة لهم ما كُن أردى عقولهم • أخلق هذا الخلق ربهم مل
 فلا بد من بعث وزار وجنة • وتعيم من بالحق يقضى ويعمل
 وتعذيب من لا يتقى الله به • وعن حق مولاه المهيمن يغفل
 (وقال رضى الله عنه)

البدار البدار قبل الفوان • إنما أنت عرضه الآذان
 يادر الفوت قبل أن تعطفك • دون ما تبتغي خوف الممات
 ما أراك مشغرا واليالي • سوف تفتى الليل ما هو آت
 انما رام مائت العمر والهمر • بفغن الجميل والمكرمات
 واتخذ مطية تمطيها • في سلوك السبيل للدرجات
 وجوادا تطوى عليه مدا هذه الدنيا لتبلغ الغايات
 (وقال رضى الله عنه)

خل عنك الهم يا قلب الحزن • وتوقع واردا في كل حين
 بشرح الصدر من الحق المبين • واعبداته ركن به مستعين
 وارض بآته وكيل • أنه نعم الكفيل • جل مولانا الجليل
 انه الرزاق ذو القوه متين • عم بالفضل جميع العالمين
 (فصل)

وحسد الفرد الميمن تستريح • أنه التبراق لقلب الجريح

وتتفق بالغنا السرف العريج * عن جميع الكون حتى لا تبين

توشيح
وابق من بعد الغنا * وادن فيمن قد دنا * وارومن كأس الهنا
في ذرى علامات اليقين * محبة القوم الكرام الصالحين

﴿فصل﴾

خل عنك الهم في أمر مضى * والذي يأتي وسلم للفضا
لا يضيق سدرى وان ضاق الفضاء * وانتظر لطف اخنيا بالفلين

توشيح

ان في الغيب عجائب * كم نعم طي المصائب * وأخو التدبير خائب
لم يرزل في قبضة الشكرهين * لم يذق عيش العباد الصالحين

﴿فصل﴾

ان ترد عزا ومجدا لا يبيد * فاجتعمم بالله ذى العرش المجيد
واستقم بالله لازم لا تحيد * وتمسك بالكتاب المستبين

توشيح

واتبع خيرا الانام * سيد الرسل الكرام * أحمد المسلك الختام
النبي المصطفى الخلل المسكين * الرسول المجتبي الهادي الامين
(وقال رضى الله عنه)

يا من هو اهم في فؤادى مقيم * وحسنهم في مشهدى مستقيم
هل من سبيل لى الى وسلكم * من قبل أن تسمى العظام رميم
ويظهر السر الذى منته * من ودكم عن مبغضى والجميع
يا من اذنى فتوا على عبدكم * الهاشم الواله بكم من قديم
عظا على من صار من ودكم * فى قلبه والشوق أبحر عظيم
لو كان يدريه العبد ذل به * فى حسنكم ما د الشفيق الرحيم
ذمت نفسى حين ولى الزمان * ولم أشاهد حسنهم يانديم
ولم أقف يوما على سرهم * ذاك الذى فيه الرجال تنسيم
وليس يخفى الذى عاقنى * نفسى به تدرى وقلبي عليم

عزمت قطع كل أمر أرى * في قطعه نيل الغلام الكريم
 وأرض الدنيا الغرور التي * من حيا بمن أطجاب المقيم
 والنفس والشيطان أعصهما * بقوة الله العزيم
 أدلى الأصمكران ظهر أول * أرى سوى الله العليم
 يا رب هب لي مثل حسن البين * وعصمة الصدق وقلب سليم
 وعمة تهلوا وسيراجيل * ونور توفيق به أستقيم
 وحسن تأييد وعونا يوم * فاك الماتم وجودك عليم
 أرجوك تعطيني الذي ابتغى * بعض فضلك لا يعجزني الذم
 (وقال رضي الله عنه)

ياتني هذا الذي تأنيته عجب * علم وعقل ولا نسك ولا أدب
 وصف التفاق كفاي النفس بعمه * علم المان وجهل القلب واليب
 حب المتاع وحب الجاه فأنهسي * من قبل تطوى عليل العصف والكتب
 وتصميمي بقبر لا أنيس به * الأهل والنهب ليل الحسد واذهبوا
 وخفوا وما أسلفت من هل * فالماك متأخر والكعب مضطرب
 واستيقني ان بعد الموت مجتمع * لعالمين فتاتي الهجم والعرب
 والخلق طرافيزهم بماعملوا * في يوم لا ينفع الأموال والحسب
 واخشي رجوعا الى عدل نوعه من * لا تمتقه بنار حشوها القصب
 وفودها الناس والاجار حامية * لا تنطق أبدا بادن تهب
 والبعد عن جنة الخلد التي حثت * بالطيبات ولا موت ولا نصب
 فيها الفواكه والثمار جارية * وانتور والخور والولكان والقرب
 وهذه النار دار لبقاء لها * لا يفتننك منها الورق والنهب
 والاهل والمال والمركوب تركه * والثوب تلبسه فاكسل ينقلب
 لا بارك الله في الدنيا سوى غرض * منها بعد اذا ما عشدن القرب
 يريد صاحبه وجهه الالهيه * دون الريا انه التليس والكذب
 لا يقبل الله عملا يريد بها * طامها غير وجه الله فاجتنبوا
 تحت وصلوا على المختار ميدنا * والآل والنهب قوم حبيب

﴿وقال رضى الله عنه﴾

وكم محنة كابدتها ربليسة * الى ان انا الله بالفتح والنصر
سبرت لها حتى انقضى وقتها الذى * به اقتصت في سابق العلم والذكر
ولواننى بادرتها حين تنقضى * بما تقتضيه النفس في حالة العسر
من الجزع المذموم والغم والامى * لمكنت قدما تجلبت ضرا الى ضرى
وما جزع الانسان في حالة البلاء * سوى تعب في الحال يذهب بالاجر
اذا ما ابتلاك الله فالصبر حقه * عليك وان اولاك فالحق في الشكر
ومن عسرف الدنيا تحقق انما * بلا مربة مستوطن البؤس والشمر
فلا بد للانسان طول حياته * وما دام فيها من ملازمة الصبر
فطوبى لعبده قد تجاوى نعيمها * وآثر دارا خيرا أبدا يجرى
هي الجنة الخلد التي طاب ثراها * لقوم أطاعوا الله في السر والجهر
رجال كرام عظموا حق ربهم * وقاموا به في حالة العسر واليسر
أقاموا كتاب الله واستمسكوا به * وبالسنة الغراء والانتجم الزهر
هداة الورى طوبى لعبد آهم * وجالسهم لومرة منه في العمر

﴿وقال رضى الله عنه﴾

يا صاح قلبي ماسلا ولا طاب * من بعدما فارق ربوع الاحباب
وحل بين البادية والاجنباب * والبعد عن آلافة والاصحاب

﴿فصل﴾

ربى الله أوقات الوصال يا صاح * أيام كنا في سرور وأفراح
نسقى بكاسات الهانم الراواح * ما نختشى من الوصب والانصاب

﴿فصل﴾

يا سعد سربى فخور ببع حبي * فالشوق قد قطع نياط قلبي
فليس يسبر دحر نار كربى * الا تزولى بين تلك الاطناب

﴿فصل﴾

الله جارى من جفء الحباب * انه مصيبة دونها المصائب
فهو ترى تصفولنا المأرب * من بعد طول البعد والتغراب

﴿فصل﴾

أرجو الهي ذالكرم والفضل • يفتح على قلبي سنى الاحوال
بما منح أوتادها وأزبدال • واغواهم أفرادهاء الأقطاب

﴿فصل﴾

أولئك الأقوام هم مرادى • ومطلبى من جملة العباد
وحبيهم قد حل فى أواذى • أهل المعارف والصفا والآداب

﴿فصل﴾

المخلصون الصادقون الأبرار • الطيبون الظاهرون الأخيار
العارفون النائقون الأحرار • الكل منهم تثبت وأواب

﴿فصل﴾

يا الله بقدره من محبته • أننى مع كل ما سوى الله
ولأزب من بعدها سوى الله • الواحد المعبود رب الأرباب

﴿فصل﴾

فما أرجى اليوم كشف كربه • إلا انمغالى مشرب المحبه
ونلت من ربي رضا وقربه • يكون فيها قطع كل الأسباب

﴿فصل﴾

على بساط العلم والعباده • والقيى عندى صار كشهاده
هذا العمرى منتهى السعاده • سبحانه ربي من رجا ماخاب

﴿فصل﴾

يا طالب التحقيق قم وبادر • وانهمض على ساق الهمم وخاطر
واسبر على قمع الهوى وسابر • ولصدق ولا تبرح ملازم الباب

﴿فصل﴾

واعلم بأن الخير كله أجمع • من أنباءك لتبى المنفع
على عليه الله ما تشفع • بخروا مسالت سيول الأشعب

(وقال رضى الله عنه)

الزم باب ربك واترك كل دون • واسأله السلامه من دار الفتون

لا يضيق مدركك فالخادث يمون * الله المقدر والعالم شئون
لا تكثر همك ما قدر يكون

فمكرك واختيارك دعهما وراك * والتدبير أيضا واشهد من رآك
مولاك المهيمن انه يراك * فوض له أمورك وأحسن الظنون
لا تكثر همك ما قدر يكون

لو لم وكيف قول ذي الحق * يعترض على الله الذي خلق
وقضى وقدر كل شيء بحق * يا قلبي تنبسه وأترك الجحون
لا تكثر همك ما قدر يكون

أنت والخلائق كلهم عبيد * والآلهة فينا بفعل ما يريد
همك واغتمامك ويحل ما يفيد * فالعصاة قد فاعتم السكون
لا تكثر همك ما قدر يكون

قد ضمن تعالى بالرزق القوام * في الكتاب المنزل فور الانام
فأرضا فريضة والسخط حرام * والقنع راحة والطمع جنون
لا تكثر همك ما قدر يكون

الذي لغريك لا يصل اليك * والذي قسم لك حاسل لديك
فاستغل بربك والذي علمك * في فرض الحقيقة والشرع المصون
لا تكثر همك ما قدر يكون

شرع المصطفى الهادي البشير * ختم الانبياء البدر المنير
صلى الله عليه الرب العذير * ماريج الصبامات بالغصون
لا تكثر همك ما قدر يكون

(وقال رضى الله عنه)

ما طاب قلبي ولا فؤادي * من بعد ما غبت عن بلادى
كيف السبل لو قد تنالى * عني حبيبي مع رقادي
لا أستريح ولا يداني * قلبي السرور مع العباد
ولا برحت حليف حزن * أقضى الوقت بالنوم
الله يشفي غليل شوقي * برشفي الثغر من شعاد

وحمل الرجل في سحابها • في خير ربيع وخير ندى
 وفتية مالههم هموم • ولا التفت الى العباد
 قد جردوا القمحين نودوا • بخلع نعل في خسر واد
 • قهقهه من رجال • صاروا على منهج الزناد
 حتى انتهوا الى العلاء غابوا • عن كل حاضر وكل بادي
 يا هل لقلبي وهل لروحي • يوم ان رسول الى مرادي
 وهل يجود الزمان وقتا • بالشرب من منهل الزداد
 من قل أن تنقضي حياتي • وبأذن انعم بالنفاد
 أموت بلساقي بعيدا • عنكم ظمان النفوذ اساد
 عاشاكم يا حلول نجد • من قطع من سمع المنادي
 وبترك الكل في هواكم • ولا يبالي بين يعادي
 اني لأرجو عوام فرائقه • المحسن المفضل الجواد
 سبحانه جل من كبريم • قد عم بالفضل والايدى
 ﴿وقال رضي الله عنه﴾

هبت رياح القرب والتداني • من حق من بالحسن قد سباني
 متمم الارسافي والمعاني • حبه نواي في داخل الجنان

﴿فصل﴾

ما الحب الا للحيب الاول • لا عاش من عن حبه تحول
 ولا صفا قلب به تبديل • ولا تقدر من يقل بشاق

﴿فصل﴾

أما أنا والله ما بقلبي • ولا بأمراري ولا بلبي
 من حيلة الاحباب غير حبي • أقمى الطالب منتهى الاماني

﴿فصل﴾

قل لعوزل يتركو املائي • ذن شوقي في الفؤاد نامي
 والسمع من فوق الحدود هامي • لا أستمع قول الذي نهاني

﴿فصل﴾

الله حسبي الا اله الاكرم * ومصطفاه الذي المقدم
صلى عليه الله ثم سلم * والال والاصحاب كل اوان
﴿وقال رضى الله عنه﴾

نعمه الله على الخير الكثير * نعمة التوحيد والدين اليسير
ورسول جاء بالحق بشير * ونذيرا بالكتاب المستير
والى الله تعالى المصير

ايها الناس اطيعواوا اسمعوا * واستقيموا واستقيموا واتبعوا
والى الله انيبوا وامرعوا * قبل ان ياتيكم يوم عسير
والى الله تعالى المصير

ظهر الحق فلم يبق ارتياب * وبدأت سبل الهداية والصواب
فانمضوا من قبل ان يرخن الحجاب * واعملوا للآخر في العمر القصير
والى الله تعالى المصير

واستعدوا لملاقاة العظيم * بامتنال الامر والقلب السليم
واجتنباب النهى والفعل الذميمة * واحذروا عصيان ذي العرش القدير
والى الله تعالى المصير

ايها الناس اتقوا دار الفنا * واحذروا هوانها رأس العنا
واطلبوا دار الكرامة والهناء * والنعيم المحض والملائك السكينة
والى الله تعالى المصير

كيف ترضون بدنيا لا تدوم * حشيت شغلا وبؤسا وهوم
وعناء وبلاء ونجوم * فارفضوها انها التزر المحبوم
والى الله تعالى المصير

ايها الناس اطيعوا من خلق * وتفصل وتطول ورزق
وتوحد وتفسد واستحق * كل حمد وتقديس عن نظير
والى الله تعالى المصير

﴿وقال رضى الله عنه﴾

سلام سلام كسل الختام * عليكم احيانا يا اكرام

ومن ذكرهم أنشأ النشام • ونور لنا بين هذا الأنام

﴿فصل﴾

سكنتم فؤادي ورب العباد • وأنتم مشائقي وأنتمي المراد
فهل تعدوني بصفا الواد • وهل أغفوني شريف المقام

﴿فصل﴾

أنا عبدكم يا أهل الوفا • وفريقكم صرفي والشفا
فلأنتم موني بطول البقا • ومنوا بوصولي لوفى المنام

﴿فصل﴾

أموت وأحياء على حكم • رزقي لهي مصمم وعزى بكم
وراحات روضي باقير بكم • وعزى رقصي اليكم دوام

﴿فصل﴾

فلا عشت إن كان قلبي سكن • إلى البعد عن أهله والوطن
ومن حبيهم في المشاقد قطن • وخامر مني جميع العننام

﴿فصل﴾

إذا مر بالقلب ذكر المييب • وروادى العقيق وذالك السكيب
يميل كليل القضيبي الرطيب • ويهتز من شوقه والغرام

﴿فصل﴾

أموت وما زلت ذاك أنفنا • وتلك الأيام وفيها المنى
ولم أدن يوما مع من دنا • لثمن الحيا وشرب المدام

﴿فصل﴾

لئن كان هذا أفياء غريبي • ويا طول حزني ويا كرتي
ولي حسن ظن بمقررتي • بربي وحسبي به يا غلام

﴿فصل﴾

عسى الله يشفي غليل الصدود • بوصول الحبائب وفك القيود
فربي رحيم صكرهم ودود • يعيود على من يشاء السرام

﴿وقال رضي الله عنه﴾

بالمبى فؤادى مرتين * بالالى التى مرت لنا
 بين تلك المربع والنمن * والمنزل ديار احبابنا
 ماتت جفوفى بالوسن * بعد ما قاب سؤل والمنا
 كمال الوصف ذى الوجه الحسن * يحجل البدر نور والنا

﴿فصل﴾

آءياحمرقى طال البعاد * واللى الى تقصت بالصدود
 مرمرى ولا تلت المراد * من تلاقى ايانور الوجود
 هل ترى ما ديانور الفؤاد * عيشنا ذاك الاول لا يعود
 ان قلبى تولاها الحزن * مذتوت اميلات الهنا

﴿فصل﴾

فى اهلك عوض عن كل شئ * لا تأسف على ما قدمه مضى
 خسل لو انهما شئت لى * عن سبيل السلامه والرضى
 والذى عنك يطرح كل شئ * انما هو سكونك للقضا
 والماهب بتميعا والممن * تحت حسن الرجا فاحططهنا

﴿فصل﴾

هذه الدار ما فيها سرور * قطنا عن اخلاط الكدر
 كل من حبا عقه يدور * فى خلال الزابل والفسر
 لا تعرج على دار الغرور * واجتنبوا وفاق من ضمير
 واجعل الزهد زادك والوطن * فهو رأس السيادة والغنى

﴿وقال رضى الله عنه﴾

الجدته على كل ما * أولى من الحسيرات والنم
 سبجانه امطار رحمة * يقدمها نشر من المسكر
 يشبه المقوم فى غمره * فيهد الروح من الغم
 ويبصر المحبوب من نورها * سيما فيخرج من الظلم
 وان اصاب البلى من ماها * قلبا صدى يختص بالحكم
 تعرضوا فى كل وقت لها * وربطوا واسمعوا مع الهم

واسعوا الى الله ذلنكمسكوا * بالقلب والعين والقدم
 من عرف الله صفا قلبه * وعاش شفوفا من التهم
 مردوا من حسم تدبيره * متمسكا بآية معتم
 التفسر مشروح وفي مره * أليس فلا يوحى ولا ينهم
 تبارك الرحمن في محمده * قد عميا: رزاق والهم
 يذبر الامشيء بلا فمكرة * لو لم ينسها لم تكن نعم
 وهو الذي قد كثر توبعها * جيعها لم من العدم
 أشهد ان الله حي قدير * له البقاء الحق كالتقدم
 ﴿وَذَلِّ رَفِىَ اللهُ عَنْهُ﴾

قل لذي قد لا منى * دعنى وثانى اعذل
 لو كنت تدرى ما جرى * ما كنت تهى باجهول
 اما ترى جمعى النعيم * قد شفه داء اللهول
 قل لي من هذا العناء * وذا التصابي والذهول
 انه حسبي وصفي * قل ما تشاء الفضول
 يا ساكنين مرأى * عندي لكم صفو ارداد
 ملكتكم يا سادتي * زمام امرى والنياد
 لا تم ملوا من قد غدا * يسهر بكم بين العباد
 واقف على البال منيم * يرجو السعادة والقبول
 انه حسبي وصفي * قل ما تشاء الفضول
 هبت نعيمك لومل * من جانب اقدس العلى
 واستفرقت انوارها * عوالم القف الخسلى
 هما سرى معبود * الواحد لحق الولى
 وككوشفت أسرارها * وحل في رجب الوصل
 انه حسبي وصفي * قل ما تشاء الفضول
 بان الحب مع المييب * والعافى الغافل بعيد
 لم يدربا شأن الهوى * بين الموالى والعبيد

يا ربي ما ذا عليّ * لو كان يعرف لاسم
 * الله من ربه * والله يعلم ما يقول
 الله حسبي وكفى * قل ما تشاء إذا الفضول
 ما ذا يقول المنكرون * فيمن له قلب سليم
 على جميع المسلمين * وقصده المولى الكريم
 ويعتقد في نفسه * بأنه عبد ذميم
 * لولا عناية ربه * لكان بطلا لا تسول
 الله حسبي وكفى * قل ما تشاء إذا الفضول

﴿وقال رضى الله عنه﴾

أجود بدمي والدموع على الحد * شهود على الاشواق والحزن والوجد
 أحسن بقلبي حسرة و كآبة * لما نالني من وحشة البعد والصد
 اذ امنت من نجد دفنوا راحت * على أمور تقتضى البعد عن نجد
 وعن جيرة الحى الذى حل حبيهم * فوادى فالهوانى عن القبل والبعد
 شجيتهم ديني وفرضى وسنتي * وعروى الوثقى وأفضل ما عندي
 وفي قريتهم أنسى وروحوا راحتي * واستبشيت ان يملوني بالبعد
 وهم ما مرن على نسمة من ربوعهم * بخالطها عرفت البشامات والزبد
 وريح الخزانى والاراك تخرجني * شجوني تدعى لا أعيد ولا أبدي
 فاحبلى والعمرولى ولم أنل * لقاهم ومالهم ان ذات من رد
 وما أستلذ العيش في البعد عنهم * ولو كان ملك الارض في قبضة اليد
 وانى لأرجو قريتهم ووصالهم * وان طالت الايام لم أرد لحسدى
 قياسهم بى فقومهم وأبلغهم * بأنى على حفظ المودة والعهد
 ونيتهم عن لوعتى وصباي * وكتمى لاسرار الهوى غاية الجهد
 وانى مقيم فى موطن غربة * على كثرة الآلاف فى جانب وحدى
 قريب بعيد كأن غير كان * وحيد فريد فى طريق وفى قصدى
 أمور وأحوال تمنى ولم أجده * عليها معينا وهى تقعد بالفرد
 فكان لى شغيعا عندهم فلعلمهم * ينوا بجمع الشمل فضلا على العبد

فبالتشعري هل أزرور خيامهم • ممحيرا على حال المودة والهد
 وهل تجمع الأيام بيني وبينهم • وهل بعد هذا اليعدياسه ما يجدي
 أربى ولي شئن جميل بخسائي • نعمان عظيم المن مستوجب الحمد
 انه السرايا كلها ومليحها • نزه عن شبه وشئ وعن مذ
 ﴿وقل رضى الله عنه﴾

يا منسى الآمال • ومعه صد الطلاب
 عبدك بعيف الحال • الحائف المرتاب
 انك خالي البال • عن حملة الاسباب
 ضاقت به لاسوان • وخانت الاسباب

﴿فصل﴾

لم يدر ما يصنع • من شدة الحيرة
 عمره مضى أبجع • في السعي والدورة
 والوقت قد نسيح • في خدمة الصورة
 ولأن قلبه مال • الى لزوم الباب

﴿فصل﴾

وصرف هم السر • عن خدمة الاجسام
 مع اعتناق الهر • والترك للآثام
 يا ربنا بسر • له المنى فسدرام
 بادائم الافضل • يا بسر يا نواب

﴿وقل رضى الله عنه﴾

يا نسيم الاله للال • ان جزت بانه حربة الحال
 طاب منى البال • لما تنشق روحك الذي مال
 منه شخص منى • في وسط قلبي لا ذولا زال
 يا نسيم قد طال • شوقي وحالي من بعد ما حال

﴿فصل﴾

بقية التقسيم • عفى بها طول الزمان مغرم

حبيبتكم * وما زج اللحم والعظام والنم
شأنهم اعظم * لو شاهد الكافر جمالها أسلم
ما به تبدل * هي مطلب في صدقها والاقبال

﴿فصل﴾

كعبة المحاسن * ما خلت قلوبى عن هو الساكين
ذاقت الساكن * عليه حتى مل من زماكن
باعتسول باش * فأننى لا عدل غير راكن
أنت والنبي زال * في عدل مثلى حاجتك الآجال

﴿فصل﴾

يارفيق ساعد * وعبر بنا حتى عسى نشاهد
ورى المعاهد * وننظر الاعلام والمشاهد
منتهى القاعد * يوم انتهائك للربوع قاعد
مرو خلف المال * والاهل خلف الظهور لا تكن ذال

﴿فصل﴾

من هوى يخاطر * بالكل في المحبوب لا يحاذر
في الهوى معاشر * لكنهم أنوار للمراثر *
ليس ثم خاسر * الكل راجع وأصل وسائر
ذى سبيل الابدال * الاوليا أهل الصفوا والاحوال

﴿وقال رضى الله عنه﴾

هذه القصيدة الثاقبة الكبرى المشهورة نفع الله بها (ركن) مراد الناظم نفع الله به أن
يجعلها كالعينية والقيمة والرأية أركاناً للديوان قال رضى الله عنه وكان مرادنا أن
تكون عدد آيات كل واحدة من هذه الأربعة عدد حروف روى بالجمال فلم يتفق
الامام وقع انتهى لمختص وهذه الأربعة من أعظم قصائده التي أفاخرها لانه قصائد آخر
جدة لم تظهر كما أخبر بذلك (وقال) نفع الله به في هذه القصيدة أن أقل شرح لها أن يكون
لكل بيت منها كراس لما فيها من مقدمات علوم الكشف (وكان) يقول أنا أودعناها
أربعة عشر عاماً (وقد) استشاره السيد الفاضل محمد القضيبي أن يشرحها ففهمه من ذلك

بِرَأْفَتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بِعَنْتِ الْجَبَرَانِ الْعَنِيقِ نَجِيتِي • وَأَوْدَعْتَارِجِ النَّبَاحِينَ حَبْثَ
مَصْرَارِ قَدَمَرْتِ عَلَى طَرَكْتِ • فَوَادَى كَثُورًا الْفُتُونِ الرَّطِيَّةِ
وَهَدَتْ رُوسِي نَقْمَةً عَنَسِيرَةً • مِنْ أَلْحَى وَاشْتَاةٍ قَرِيبِ الْأَحْبَةِ
وَحَسَنَ لَذَّ كَرَامِيَالِ الَّتِي سَلَّتْ • لِنَابِينَ هَاتِكِ الرَّبْعِ الرَّائِيَةِ
وَأَحْوَا سِدْقِ أَرْحَاسِ الْقَلْبِ بَعْدَهُمْ • فَتَهَ مَا لَا قَيْتَ مِنْ مَرُورِ قَيْتِهِ
دَبْرًا عَنْ دُورِهِمْ وَتَبَاعَدَتْ • مَنَازِلُنَا ذَعْنَ قَلَا • وَحَقُورُ
عَلَى الْحَرَصِ مَنَى إِبْرَاهِيمَ وَمَنْهُمْ • فَمَا سَمِعْتُ بِغَى الزَّمَانِ عَنَسِيَّتِي
وَمَا بَعْدَهُمْ عَنَى وَلَا الْعَهْدَ عَنْهُمْ • بِحَوْلِ اخْتِيَارِ بِلْ بَهْرٍ مَنَسِيَّةِ
وَمَنْهُمْ لَهُ الْعَالَمِينَ مَنَعْدَ • عَلَى كُلِّ حَالٍ وَالرَّسَا خَيْرُ قَيْتِهِ
بِهِ تَقْدَرُنِي عَسَائِهِمْ وَمَا طَرَبْتُ • وَتَسْرَى بِدَعْنَا الْغُيُومِ الْمَلْسَةِ
وَكَمْ حَادَثَ قَدْ شَانَى مَتَسِعَ الْفَضَا • عَلَى بَهْ ذَلْزَاجٍ مِنْهُ مَنَسُورَةً
أَحْبَسَتْ قَلْبِي حَسْلَ لَا يَأْمُنَا الَّتِي • تَقَضَّتْ بِذَاتِ الْبَنَانِ أَنْ يَرْجِعَ
فَقَدْ طَالَ هَذَا الْبَعْدُ وَأَمْدُوقَتِهِ • رَطَالِ انْتِظَارِي حَبْثَ بَعْدَ حَبْثِهِ
تَرَى تَجْمَعُ الْإِيمَ بِيَسْنَى وَيَسْكُمُ • وَأَحْفَلُنِي بِكُمْ مِنْ قَبْلِ نَائِي مَنَسِي
فَوَادَسْنِي أَنْ مَتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَرَى • وَجُوهَا عَلَى سَانُورِ عِلْمٍ وَخَشْيَةِ
وَجُلُودِ اخْلَاصٍ وَسِدْقِ وَفْقَرَةٍ • وَأَبْشَارِ كَثُفِ الْغَيْبِ عَنْ ذَوْقِ خَيْرَةٍ
وَأَمْعَ مِنْهُمْ كُلِّ عِلْمٍ مُقَدَّسٍ • عَنْ الْحَسِّ وَالْأَوْهَامِ مِنْ قَطْعِ حِكْمَةٍ
وَأَتَشَقُّ مِنْ أَرْيَاحِهِمْ كُلِّ طَلِيبٍ • ذَكَى قَلِيبَ الرُّوحِ مِنْهُ بَنَمَةً
وَأَمْسَى هُمْ فِي مَوْقِفِ الشَّرْعِ سَالِكَا • طَرِيقَةَ حَقِّ وَأَسْلَاقِ الْحَقِيقَةِ
فَنَهَ أَقْوَامَ نَائِي الْبَعْضِ مِنْهُمْ • عَنْ الْبَعْضِ إِثَارَةِ الْغَدِّ وَدُخْلُورَةٍ
وَأَسَاجِدِ الْهَسَمِ وَشَغْلَانِ كَرِهِ • وَخُدْمَتِهِ فِي كُلِّ حِينٍ وَحَالَةٍ
وَمَرْصَاعِي هَذَا الْخَمُولِ قُلْتُهُ • أَمَانٌ لَاهِلَاتِهِ مِنْ مَرْمُورَةٍ
وَجِبَ انْقِطَاعِ وَاعْتِرَازِ فَتَنٍ فَيَسْهُمَا طَيِّبَ عَيْشٍ فِي زَمَانِ الْبَلِيَّةِ
فَنَهَمُ مَنَسِيمٍ فِي الْإِنَامِ وَلَهُ • لِمَتُورِهِمْ تَحْتَ اسْتَارِ غَيْرَةٍ
بِرَأْفَتِهِ الْإِلَهِيِّ الْفَلِيلِ • مِنَ الْغَالِظِينَ التَّوَكِّلِينَ اسْتِقَامَةً

ومنهم رجال يؤثرون سياحة * وسكنى مغارات الجبال وقفرة
 يسبحون من شعب الى بطن وادي * وكل خراب والفيافي الخلية
 ومنهم رجال ظاهرون بأمره * ولا رشاد هذا الخلق في سبيل الطريق
 لهم هبة في دعوة الخلق جملة * الى الله عن نوح راطف ورسمه
 فهم بجملة المؤمنين برسم * وقيام مرة ذا الودي خير قدوة
 وحشيت على أهل الضلال وجبة * تقوم على أهل الشقاق بشدة
 وكل على سبيل السوي لمن * يخالف أمرا آخذ بالشرعية
 فان الذي لا يتبع الشرع مطلقا * على كل حال عبد نفس وشهوة
 صريع هوى يسكن عليه لانه * هو الميت ليس الميت الطبيعة
 وما في طريق القوم يدعوك لانتها * مخالفة للشرع فاسمع وانصت
 وخل مقالات الذين تخطوا * ولاتك الامع كتاب وسنة
 فثم الهدى والنور والامن من ردا * ومن بدعة تخشى وريع وفتنة
 ومتبعو حكم الكتاب وسنة * هم المفلحون الفائزون بجملة
 عليهم من الرحمن رضوانه الذي * هو النعمة العظمى والكبرية
 ومن حاد عن علم الكتاب وسنة * فبشره في الدنيا بجزي وذلة
 وبشره في العقبى بسكنى جهنم * وحرام جنات الخلود ورؤية
 ألا ما قلبي كلما ذكر الحى * وأهل الحى من خير عرب وجيرة
 يجمع به رجس وشوق ولو عسة * شجون لها تجري على الحد معة
 وما لفؤادى قد توطنه الاسى * أحسن به من حره لفتح حمرة
 تعودت ككرا الخيام وأهلها * الى ان غدا من شوقه كافقت
 والله روح خالط الحب كلها * وما زجها حتى صبت للصبا
 وخامرها خسر الغرام فأصبحت * وأمرت على حب الحبيب مقبلة
 يظن بها من ليس يدري بشأنها * بان بها سكر الخمر الاثيمة
 لها أبد الشوق الى خير معهود * به خير عهد في العصور القديمة
 يذكرها العهد القديم سمعها * لترجيع نال للمثاني الكريمة
 ورنه أذكار وصوت مسبح * ونعمة حاد بالمطايا المحسدة

وقهرهم ورفغوق اغصان دوحه • وفهمين شاد بلاغتي زرقية
 وكل نسيم هب أو يرقب سري • وأشيا أرى في سترها مغفرة
 حذر غي أو حسود مواسع • بانكارهم رازي معلوم الحقيقة
 فدنسوا أهل الطريق راخلا • أمور من التحقيق حتى تفت
 لتلاجراد التكرور فتفسروا • بانكارها لاعن دليل وجه
 كم كروا قوم على بعض من مضى • من العارفين أهل الهدى البسيرة
 ولهم باقوم ولبسوا من أهلها • فغيرته ~~مكروا~~ وأقربا بعبود رقة
 كما نلت أقواما ونعبطوا • وماؤا عن الدين القويم وشرعة
 ول الذي أبدى من اقوام ماسييله المستمر مغلوب بحسنه قوية
 بفارقه التميز عند ورودها • عليه وإن أخطأ ليس بعفت
 وكم من قريب بعدته عبارة • عن القيم ولسته سأل بجبل الشريعة
 وسلم لأهل الله في كل مشكل • لذلك لديهم وهم واضح بالآلة
 خللي هل من مدهم منك على • سلوك سيل دارم وخفة
 فأخرجهم إلا كثر من فاعسروا • لما علموا في قطعها من مشقة
 ربانة نفس واعسروا عواد • وقع حناؤه في مغلوب عينة
 وترك الأمان والمراد ~~مكروا~~ • وكل اختيار والتدابير جملة
 وكس صعب القلب يسق فلزعا • من الحب لنديا الغرور والندية
 ونظير مبعاعن المبل ليوى • بماء الغباية عنه وغيبة
 وجمع على المولى الكريم بترك ما • عن الذكر كين والزام العبادة
 ذن تستعداني بأوفى ذن لي • به بعض أنس وارتياح وقوة
 ولا فأمراته عندي معظم • وعندى بحمد الله يارب الرحمة
 وكم تحفة كم مرفقة ~~مكروا~~ عليه • به دوم باطل وروحي وراحتي
 أظالم أمر القضاة قبضت مال • يمين وأخرى ليمين الأخيرة
 فسبق سعادان ومبق شقاوة • ببعض اختيار دون سعي وحيلة
 وأعمالهم تجرى على وفق سابق • لهم عند الختم عند الأولية
 ومع يد الرحمن ظهر صفيه • فأخرجهم كثر يوم الشهادة

فأشبههم والكل منهم سبع * هنالك وبعد الامر تأت ومثبت
ومر اخذ في ساجار فيسه أولوا النبي * على صورة الصورة الادمية
فتزله العالمين وقد سن * عن الصورة الحسية البشرية
وخص في ساجار السران كنف عارفا * بساحانه الذرية الجوهرية
وكن في احاديث الصفات رآيا * على مذهب الاسلاف حيث السلامة
وأشهد انطب الفضل في كون آدم * من الطين مخلوق اليدين النزيمة
فسواه والنفع الكريم معقب * به ثم بعد النفع أمر بسجدة
والليس لم يسجد فأخط ربه * وحلت به من مقتسه شرافته
لذلك احتال الصفا وزوجه * بجعلته في حين كالأجسة
وقال كلام من شجرة التي منطما * له ولها في الخلد والكمية
فما الما بالخطيئة المخطا * من الجنة العليا الى دار وحشة
وحل بهم كرب عظيم وحسرة * وخوف مقيم في انقطاع وغربة
الى ان تاتي آدم من الهة * من الكلمات الواجبات لثوبة
قتل عليه فاجتبا وخصه * وأكرمه فضلا بأمر الخلافة
وأسرار أمر الله فوجها * على قومه أن يغرقوا بالسفينة
أسير كها والمؤمنون وأهله * وزوجان من كل الوجود والحكمة
ولله في آل الخليل سرائر * فجعل عن الاحصاء عد الكثرة
رأى كوكبا في أول الامر فأتى * به الحال تدرجيا لافراد وجهته
وكسر ابراهيم أمه نام قومه * وأبقى كبيرا كخير وحوالجزية
اذما أحيوا في السوال عليه لم * يرد وأتى من جماد وميت
فقامت عليه حجة أي حجة * فكادوا له كمدابنار عظيمة
له أو قدوها ثم ألقوه فانثنت * عليه بأمر الله في مثل روثنة
وفي قصة الاطيار وهي عجيبة * وكم من أمور في الوجود عجيبة
كأمرار موسى حين ألقته أمه * رضى بها بأمر الله في وسط الحة
لحاف به الاقدار حتى أتته * عدوا هو الخشني في أصل قصة
فرباه حتى كل ما كان وانتهى * نهائته فاعجب لامرار قدرة

وحسين رضى نرا ذلكت أهله * وجاء اليها لهدى أولاده
 فتودى من الأذى انالته فاستمع * لما انما موح وانطلق برسالة
 وكله سبحانه بعد هذه * على طوره سينا مره بعد مره
 وكم فى العما واليد من مرقدة * كتكذيب فرعون وابمان سمرة
 وعيسى من الآيات فى أصل كونه * بدون أب عن نفقة قدسية
 وقد كذب يحيى الميت عن افنديه * ويسرى بانن الله من كل علة
 ويخلق من طين كهيئة طائر * فتصير بمرمته من مرققة
 وانه فى آخر الوقت مهبطا * الى الأرض بين الامة الاحمدية
 وعن آل اسرائيل حدث فقيم * أعاجيب نص السنة النبوية
 وقد جمع الامرار والأمر كله * شمس المبعوث للخلق رحمة
 به ختم الله النبوة وابتدا * فته من ختم به وبداية
 وان رسول الله من غير مرية * امام على الاطلاق فى كل حشرة
 وجيه لدى الرحمن فى كل موطن * وسدر صدور العارفين الائمة
 آناه أمين الله بالوس فى سرا * وكنتبه فى حال نسل وخلوة
 فقال له اقرأ قل لتفطه * وأرسله حتى الثلاث فتنت
 وفى طي هذا سر علم يحجب * له يمدى أهل القلوب المنيرة
 ولكن به الامراء من خير مبعود * الى المبعود الاقصى الى أوج ذروة
 من المستوى والغاب وسين قره * من الله أوادى وخص برؤية
 وأوحى النبى أوحى اليه الهه * علوما وأسرارا وكم من لطيفة
 وشاهد جنات ونارا وبرزخا * وأحوال أسلاك وأهل النبوة
 وصلى وسلوا خلفه فلذا هو السمع قدم وهو الراس لاهل الرئاسة
 حبيب خليل عظيم الله قدره * جميل جليل ذو بها وهيبة
 له الشعوة العظمى كذا الرتب العلاه * له الملة الفسرا وخير شجعة
 له الخلق والخلق العظيم كلاهما * له الحكم والسيف الى بطوة
 وقد قرن محمود اسم محمد * مع اسمه والذكر دأغر زبرقة
 وآية حب الله منا اتباعه * به وعبد الغفران بعد المحبة

ومن يطع الهادي أطلع الله * ومن يعصيه يعص الله ويقت
 ومن بايع المختار بايع ربه * يدايته من فوق الأيادي الرفيعة
 وآل رسول الله بيت مطهر * شجبتهم مفروضة كالودة
 هم الحاملون السريعد نبينهم * ووارثه أكرم بهامن وراثة
 وأصحاب الغرالكرام أئمة * مهاجرهم والقائمون بمصره
 فجوم الهدى أهل الفضائل والندى * لقد أحسنوا في حمل كل أمانة
 ومتبعوهم في سلوك سبيلهم * إلى الله عن حسن اقتناء واسوة
 أولئك قوم قد هدى الله ذائقته * بهم واستقم والزم ولا تلتفت
 ولا تعد عنهم انهم مطع الهدى * وهم بلغوا علم الكتاب وسنة
 فذوالقدح فيهم خادم أصل دينه * ومقتحم في لج زبيغ وبدعة
 فبا بعد هدى الصافي وجوابه * هدى ليس بعد الحق إلا الضلالة
 أبان كتاب الله فيما أبان عن * مسائل فقه واعتبار وعبرة
 وأحوال من يأتي وأحوال من مضى * وأنباء ترغيب وأنباء رغبة
 ومنشور أحكام ومأثور حكمة * ومستور أسرار العلوم الدقيقة
 وعن كل ما يحتاجه الخلق كأهم * بدين ودنيا في اجتماع ووحدة
 وشرح السراط المستقيم وحزم * عليه وأحوال المعاد ورجعة
 وعن كل فرض أوجب الله فعله * وكل حلال أمره بالسوية
 وكل حرام أوجب الله تركه * وما حازه الأشكال من شأن شبهة
 وحفظ قوانين المعاش وما به السواء وضبط الكل تحت السياسة
 وأحوال أرباب الرسالة والذي * به أيديا من مميزات جليلة
 وأحوال من رد الهدى فتجلبت * له قبل يوم الجسر بعض العقوبة
 ومعرفة الذات العلى علاؤها * بما لا يخفاه على ذي بصيرة
 ومعرفة الأوصاف في عظم شأنها * وجملة أوصاف الآله عظيمته
 ومعرفة الأفعال وهي فسيحة * وفيها بحال واتساع لفكرة
 سما وأرض والجبال وأبحر * وريح ونبت والسهاب المظلة
 وعرش وكرسي وشمس وظلمة * ونور وأملاك الطباق الرفيعة

وحين وائس والجمادات كلها • وطبرواه هاشم وكن مـ بـ
 وكم شرهما والجميع مسيح • الخائفه سبحانه رب البرية
 تبارك من علم الوري بنوالة • وأورهم فضلا بـ باغ نعمة
 وفدر أرزاقا لهم ومعاشا • ودرهم في كل طور ونشأة
 أحاط مـ علما وأحصى عددهم • وصرفهم عن حكمه والمشيئة
 رقة بين المؤمنين ومنهم • بكل زمان كم منيب وشعب
 وكم سالكم كم ناسك متعب • وكم مختص في شيعه وانشادة
 وكم باركم صادق متبذل • الى الله عن قصد صحيح وعزيمة
 وكم قانت قوام في شفق الشبا • من الحوف خشو الفؤاد وجمعة
 ينال بآيات القرآن الله • بصوت حزين مع ركة بعسيرة
 وكم ناسرا لآله ينلوى ثمارة • بحجر هجير ماتمنا بشرية
 وكم مقبل في ليله وماره • على طاعة المولى بجد وجمعة
 وكم راخذ في هذه الامر معرض • ومقتصر منها على حد بلغة
 ترابست انديسته وتر خسرفت • فغض ولم يغتر منها بزينة
 وكم معرض عن محبة الملقى موثره • لوجسدة والام تقطاع وعزلة
 وكم عالم بالشرع فقه حاصل • بموجبه في مال يسر وعسرة
 وكم آمر بالشرع زاهد عن الردي • مريمع الى الاميراته من غير فترة
 وكم من ولي لآله بارئسه • وكم عارف مستتر في المشية
 وكم من أمين حاصل لامة • من السر لا نقشي لاهل الخيانة
 وساحب كشف قد تجلبت اقلبه السمة قاذق في أطوارها العسوبة
 فأبدا لهم أروة دهم تقبلاؤهم • مع الخبوا والعطير رأس العصابة
 أولئك الأبدال النبيين أبرزوا • لفضل رسول الله في خسرة
 عباد كرام آثروا اقتربهم • فآثرهم واختصهم بالولاية
 وأنهم بالقرب منه وبارئنا • جباهم وأمامهم بكناس المودة
 مـ يدفع آفة البلايا ويكشف الرزايا • وودي بكل خسر ونعمة
 ولولاهم بين الالام كدكت • جبال وأرض لا تكتب الحسية

أيابا حبي والذبح دأبى رمذهي * على به أخذ العهود * كسيدة
 الآن التي سمعنا راعيا لقبولها * أشير به بتحميد أني مشورتي
 عليك بتحصين الأساس الذي هو السبعة بن روح الذين من غير مربية
 فنعلمه ان جميع صحت لك الحق * قصة من أسلاك العلمية
 ومن عينه ان أنشرفت أنشرفت لك الحقيقة من إيمانك العملية
 ومن حقه ان حق حقت لنا الحقيقة من أحسانك المعنوية
 مقاماته تسع عليك بحفظها * وأحكامها وأبدأ بتفصيل توبة
 وخوف ونعم الخوف العبد سائق * ونعم الرجا من قائد للعبادة
 وببر جميل عند كل بلية * وأمر دهي أو ركون للشهوة
 وشكر على النعمة برزبة منعم * وصرف الذي أسداه في سبل طاعة
 وصنع مقام الزهد في العبادات * وكل وهو الزاد في خبر رحمة
 وحب الله العالمين مع الرضا * بكل الذي يقضيه في كل حالة
 وبه أنت شاهد راعم الوعد بالهدى * هدى نفسه في العنكبوت بآية
 وحافظ على الفروض من كل طاعة * وأكثر من النفل المفيد لقربة
 بكنيت له * معالي آخر النما * عن الله في نص الرسول الميث
 وجانب هديت النبي من كل جانب * وما تشبه به النفس من كل لذة
 وكن في طعام والنام وخلطة * ونطق على حداقتصار وقلة
 وجالس كتاب الله واحتل بروحه * وكن ذا كرافلا كرفور السيرة
 عليك به في كل حين وحالة * وبالفكر ان الفكر لكل البصرة
 وسكن أبدا في رغبة وتضرع * الى الله عن صدق اقتدار وفاقه
 ووصف انظاره وانكسار وذلته * وقلب طفوح بالظنون الجميلة
 وسحق طريق القوم واعلم أصولهم * وكل اصطلاح بينهم في الطريقة
 كفرق وجمع والحضور وغيبته * وصحو ومحو وانفصال ووسيلة
 ولا بد من شيخ تسيير بسيره * الى الله من أهل القلوب الزكية
 من العلماء العارفين برسم * فان لم تجد في الصدق خير مطية
 وبعد فان الحق أفضل ملاء * سلكت وقوى الله خير بضاعة

ومن ضيع التقوى رأى على أمرها * نعتت في العقبى فنون الندامة
 ومن كانت الدنيا بغير ما يرى مراده * قدباء الحسرات يوم القيامة
 ومن لم يكن في طاعة الله شغلا * على كل حال لا يقوز فيه
 ولا ينشق الفياض من طيب خضر السوسا * اذ لعبت نسيم الفتاة
 ومن أكثر العيبان من غير غربة * فذلك طريح في قباني القوابة
 بعيد عن الخبرات حل به البلاء * وواجهه الخذلان من كل وجهة
 عجيب لمن يرى سواه * والله لا يجد منه بائع الوصية
 يقول بلا فصل وبه - لم - سلا * على سد علم بالها من خسارة
 علم كاشا البلاء فلا ممت * وأعماله في جنبها مثل قطرة
 وقد أفاق الأيام في غير مائل * كمثل النسيان اذ نضت ودلت
 على السوق والنسيف من متحاب * وقول عبي عن قتر وبطنة
 تسكب بخرا عن طريق عزيمته * ومال لتأويل من عيف ورخصة
 بهم سلا جسد ليس بناهض * على قدم الشهير من فرط شغلة
 وقد سار أحل العزم وهو مشيد * وقد نظروا بالقرب من خير حضرة
 وقد نالوا المطلوب وهو مقيد * بقيد الأمان والخطوة الحسية
 ولم يتهم من ذلت العزم فرسة * ولم يفتنم حال فراغ وصحة
 ولم يغش ان بفجاء موت مجهز * فذل مجي الموت غير مؤقت
 ولم يتأهب لم رجوع لربه * ولم يسترقد لم طريق البعيدة
 وبين يديه الموت والقبر والبالا * وبعضهم زان وأخذ العقيمة
 وجسر على متن الجحيم وموقت * طويل وأهوال الحساب المؤولة
 ولكنه يرجو النسي عجم جوده * واحسانه وأفضل كل الخليفة
 انه رحيم بحسن - تجارز * اليه رجوهي في رخاى رشدي
 غياني اذ لم انت على مذهبي * ومنه أرجو منه كشف ضري وشقي
 وحبي كفاني عنه وأطلاعه * على ما يغيب والفاء والدمجستي
 هربت بتقصيري وفترى وفاتي * اليه وعذري راجيا نيل رحمة
 ووجهي رجعي قاصد القنائه * على رغبة مني بإعطاء رغبة

فيما أنفدت الله يا عطفاته * ويا جذبات الحق يا هدى برورة
 ويا نظرات الله يا حفظاته * ويا سمحات القرب أمي بهمة
 ويا غارة الرحمن جدى بسرعة * الينا وحلى عذبة كحل ملة
 ويا رحمة الرب الرحيم ترحمة بي * وأحيى روح الفضل كل ربيعة
 ويا كل أبواب القبول تفتحي * لأن ملأنا القصد تحرك أمت
 ويا محب الجود الألفى ما طرى * لأن أكف المحل نلقاك مدت
 بخمرة هاديته وحنني قلوبنا * ومن شذنا مع الطريق القوية
 دعانا إلى حق بحق منزل * عليه من الرحمن أفضل دعوة
 أبينا قبلنا مذنبيين لأمره * متعنا أطعنا عن هدى وبصيرة
 فصار ببتنا على الحق والهدى * ويا رب قبضنا على خير ملة
 وهم أصولا والفروع رحمة * وأهدانا وأهدانا بكل قرابة
 وسائر أهل الدين من كل مسلم * أقام لك التوحيد من غير ريبة
 وسلم وسلم دائم الدهر سرمدنا * على خير مبعوث إلى خير أمة
 محمد المبعوث منك بفضلك العظيم وأزال السكاب وحكمته
 ﴿وقال رضى الله عنه﴾

نسيم حاجر يا نسيم حاجر * هل من خير تشفى به الخواطر
 عن جيرة الحى الذى تجاور * فالشوق قد أربى على السرار

﴿فصل﴾

وافيت ربى يا نسيم الامهار * من بعد ما نامت عيون الاغيار
 عسى معلى يا نسيم أخبار * عن الحبيب المنارح المهاجر

﴿فصل﴾

حب الاحبة فى الفؤاد خيم * لابل جرى منى بجارى الدم
 وكلما برق الجوى تبسم * فاضت دموع العين فى المهاجر

﴿فصل﴾

مضى زمانى فى الجفا ودهرى * ومدمع قد خافنى وصبرى
 وضاق بالفرقة فسيح صدرى * ما حيلتى كم شاء كون صابر

﴿فصل﴾

عدي عري يا ساكنين زعمان • ان ينشئ وقت الصفا الذي كان
ويتكشف حال ادمي والايمان • يومئذ ليلى ٢٠ تبة الماسري

﴿فصل﴾

انما لى في حيا متسيم • مخزون مشجون المتوادم فرم
فهل تراها ياتدم تعلم • بجاء قلابى من هوى مخاسري

﴿فصل﴾

بلساكنين السفع من فوادي • وادي الندي يا خير كل وادي
حيث المنادي بسمع المنادي • يا اهل البصائر حدقوا البصائر

﴿فصل﴾

هذاجبال الحق قد تبلى • ولم يكن محجوب بنبيل كلا
لكن قلب العبد قد غلى • شاهدوا كانت منه السوار

﴿فصل﴾

طورا لتعمل قلب كل عارف • ومهبط الاصرار والاطراف
والنفس مومي تشهد له ارف • ما تجلت وانبت الظواهر

﴿فصل﴾

والنفس مقناطيس امر الالهام • والروح مقناطيس كون الاجسام
وذلك من بعد التوجه النام • بكل باطن وبكل ظاهرا

﴿فصل﴾

اقتحبر هذه الحقيقة • قد اشرقت من مشرق الطريقة
داملك اخى بالعودة الوثيقة • وهى انباءك سيد العرش

﴿فصل﴾

محمد المبعوث بالهداية • والحق والتحقق والولاية
انسان عين الكشف والعناية • وروح معنى جملة المظاهر

﴿وقد ارضى الله عنه﴾

بمسرت بركب الحى لى سائرا * فقلت لهم ما حال ذات الغدائر
 شجيرة الحزن البديع الذى غدا * به تلى رب والله القلب مائر
 الا فتر حوالى حسنها ارجعنا * ذلوا فها انجيل لمعنى ونادى
 فقاوا ترى فى ذكرها بعض سلوة * لعاشقها دون الشهود بناظر
 هلم لجدد السير فتوحبا * لنحظى بها ما بين تلك المسامر
 فمات لهم فى ذكر اوداق حسنها * نيقظ شجوب ونشيط سائر
 رضى الله اياما تفيض نعيمها * وتذكارها ما زال نصب مرائر
 خلى لى هل من عودة لى الي * قوت ذاتى بعد ها غير سائر
 (وقال رضى الله عنه)

الشك والوهم رأس الشر والحذر * والجد والاه برباب الفوز والظفر
 والعزم والحزم لا يخفى من القدر * سلم حديث لماضى الحكم راسطبر
 واسأل من الله كشف البؤس والضرر

حسن فله ذلك فى المولى ترى البشرى * فالرب عند ظنون العبد فلتدرى
 بيا الحديث بذالك مع الى الله كبرى * والبس من الصبر رب لا لى الضجر
 واسأل من الله كشف البؤس والضرر

لا تبتزعن ولا نياس من الفرج * وفل اذا لح خطب الضيق والخرج
 اشتد ازمة ان تشدد تنفرجى * فلعسر باليسر متبوع على الاثر
 واسأل من الله كشف البؤس والضرر

روح فؤادك من هم ومن حزن * فانه تعب لاروح والبس دن
 وارجع الى الله فى السراء والحزن * رجوع منتقم مضطر منكسر
 واسأل من الله كشف البؤس والضرر

كم شد تشاق من الصدر والنادى * فتوقف القلب منها سرها العادى
 امست فما استجبت حتى يداندى * من لطف ربك لم يبق ولم يذر
 واسأل من الله كشف البؤس والضرر

والنواب والاكدار اوقات * اذا انقضت تنقضى منها اقامات
 وفى الفكرة قبل الوقت آفت * فاسكن لها وارقب ياقلب راسطبر

واسأل من أنة كشف البؤس والضرر
وان قوتكم هذا وكيف رهل * مثل اعترافى على الرحمن عز وجل
قل قد رافقه ماشاء الله فعل * اذا غلبت كتمت صم في المنسبر

واسأل من أنة كشف البؤس والضرر
قل حسبي الله ذو العرش العلى بعلم * بالمر واليه راجع واستسلم له تعلم
ولا تنقل لو كذا كان كذا انسى * وارضى بمراته ضائع من الخسر

واسأل من أنة كشف البؤس والضرر
قرب أمره هولاء بغير الاثمان * في ثبته موجبات العفو والغفران
وفي عواقبه الخبرات والاحسان * فآرم العواقب وادخل ذريرة الفسار

واسأل من أنة كشف البؤس والضرر
ويضر القلب بالافراح والفرح * وبالعواقب من الاكدار والترح
وبالهناء والسنى والقوز بالرخ * من فضل ذلك واشكر مودة العمر

واسأل من أنة كشف البؤس والضرر
قل يا مسمع الشياطين الما انشرار * يا كاشف الضر يا غفار يا قهار
يا جابر الكسر يا جبار يا ستار * اليك فوضت أمري وانتهى نظري

واسأل من أنة كشف البؤس والضرر
يا عدى يا رجاى فى المهمات * ومغزى رسلاذى فى الملمات
مناقب عباد الساجدين وأوقاني * فاكشفه فى عجل يا بارى الصور

واسأل من أنة كشف البؤس والضرر
اليك وجهت وجهى وانتهى سبرى * ولم أرجى لكشف البؤس والضرر
سواك يا رب يا فتاح بالحسير * سبحانه الله يا ركنى ويا دوزرى

واسأل من أنة كشف البؤس والضرر
يا ذا الجلال وذا الاكرام والاعظام * يا مانع المثلث يا ذا المنول والاعظام
يا رب يا رب تبتلع على الاسلام * واحق والصدق واحتشام من الغير

واسأل من أنة كشف البؤس والضرر
انى سألنك بالهادى النبى الطاهر * محمد المصطفى الصابر الشاكر

خير السيرة من بادومن ماضر * أن تكتشف الضر واجتمع على ومارى

واسأل من الله كشف البؤس والضرر

يا ناثم الرسل يا يس باطه * يا خيرة الله في الدنيا وأخرها

يا سيد الخلق يا أعلی الزرى يا ذا * ناداك ذكرك به من لجة السكر

واسأل من الله كشف البؤس والضرر

يا من هو العروة الوثقى اعتمس * ومن هو النعمة العظمى لم تغم

على رسول رب العرش والامم * عليك دأبوا بالأسأل والذكر

واسأل من الله كشف البؤس والضرر

(وقال رضى الله عنه)

يا راحلا ان جئت رادى الخفى * فاحفظ طابه واترلى على كثر الغنى

وراع النعمان بجمرة حلوابه * وأنشد فؤادنا ناع في ذلك الغنى

واقرب السلام أهيله عني وصف * ما حل بي بعد البعاد من الضنا

واستعطف الاحباب كيما يعطفوا * فوسمهم أهل المسكارم والظنا

واسألهم بالله ان لا يقطعوا * حبيل المحب المستهام وان جنا

قل يا كرام الحى هل من زورة * أو عودة لمريض هجر قد حنا

لم يبق هذا النهر من فضلاته * الا اهايا فوق عظم قدونا

يا عرب نجد كم تطيلون الجفا * لم تسم حشيت جوافحه عنا

كفأ بكم وتعشقا لجمالكم * وتطلبوا لوسالكم أذى المنا

انى لارنى من بلى يعمادكم * مثلى وأغريظ من اليكم قدونا

وأرى الحياة اذا خلعت عن وصلكم * ان السمات أسرمتها والغنا

من لى وهل لى ان أراكم سادتى * فضلا والامن أكون ومن أنا

أنتم مرادى لا أبالى بعسدا * رضوا على بمن أحب ومن شنا

بودادكم تحبى القلوب وحبكم * نور السرائر خير شئ يقتضى

وبقر بكم ووصالكم تنسم الا * رواح في روض المسرة والهنا

فى مقعد اصدق الذى قد أشرقت * أنواره بالعندىالك من سنا

والمتمسون رجاله وحضوره * يارب فالحقنا بهم ياربنا

(وقال رضى الله عنه)

بشرة وادك بالتصويب الوافى • من قرب ربك واسمع الا لطاف
 ارحم الله العظيم فله • واشرب من النوى كاسا ساقى
 واشهد جملة اشرق انواره • فى شكل شئ فله الا انى
 وعلى منقش الجمع قمر به ليا • عن شكل فان كنت فرق نانى
 والبشرى العرش فى اقداره • نوبان التسليم واني منانى
 واستكف ربك كل هماته • سبحانه البرا لطيف الكافى
 واسأله ان يلبسك ثوب البتة • وهداية وسلامة وعوالى
 واشكر على النعمه واسمى ليللا • ونحل بالافضل والانصافى
 وعلبك بالاخلاص والصدق وزهد • وجازب منكز الاوسافى
 واسحب التفرى وكن ذاهمة • وفنسية وأمانة وعفافى
 وانب الى دار الكرامة والبقا • وعن المنية كن احنى تحافى
 والزم كتاب الله وابسغ سنة • واقيد هدايته بلا سلافى
 أهل اليقين بعينه وطقه • وسكروا بكم جواهر الاصدافى
 راح اليقين أعز مشروب لنا • فاشرب وطب واسكر بخير سلافى
 هذا مشرب القوم سادتنا وقد • أخطا الطريقة من يقل بخلافى

(وقال رضى الله عنه)

حيث بامر ببع الاحباب • بالفع من وادى اليذر
 والرك والنخل والاشباب • والفرع والزرع والشر
 والقيس والحرد الزراب • قواصر الطرق فى الحذر
 والسادة القادة الانجاب • مرفوعة القدر والمكر

بفصل

يا وادى الروح والرحمة • والنور والخير والالطافى
 والحب والبسر والنعمة • مستوطن السادة الامرافى
 أهل المروآت والبوسة • والجود والفضل والانصافى
 سعاد يا وادى الوهاب • بكل مغد ودق غمر

(فصل)

﴿فصل﴾

راوى ابن زاشد منى قلبى * وراحة الروح والناشر
 لا زال منشورا يا صاحب * مظلولا من سبب المناشر
 شمر بتزوع والعشب * يروق للنفس والناشر
 معور بالعلم والآداب * والعدل والبر والشكر

﴿فصل﴾

قد كنت يا وادى الانوار * مشهور بالخير والاشيار
 خال عن الشوس والاكدار * ماشوى الشر والاشرار
 حسنى دهان زمان العار * بظلف سوء من الاشمار
 من كل مقتون بانه سباب * خال عن الحق والصبر

﴿فصل﴾

هم شوش ولبس راينا * بالنظم والبقى والعدوان
 وسكدر وامنونا دينا * بالحرص والشرع والمظان
 ياسيد از سمل خا دينا * هيا بفارها لينا الآن
 يا عسة السادة الاقطاب * معادن الصدق والسر

﴿فصل﴾

نادا المهاجرى فى الله * ذالابن عيسى ابا السادات
 ثم المتسلم ولى الله * غوث الورى قدوة القادات
 ثم الوجيعة لى الله * سقا قنا خارق العادات
 والسيد الكامل الاراب * العيسدروس منظور القطر

﴿فصل﴾

قوموا بنا واكشفوا عنا * يا سادتى هذه الاسوى
 واسموا مدينتكم الغنا * من جملة الشر والبلوى
 يا اهل الحسب والنسب الاسنى * والعلم والحلم والتقى
 جددكم وبكم محبان * سعب البليات والضر
 ﴿وقضى الله عنه﴾

وصلنا الى الحق الذي دونه المنى * فتهرب المسد والشكر والثناء
 وزودنا عروس الحق وسط خباياها * صر بله بالحسن والنور والسناء
 وطقنا به لساننا نسين بقرها * ونقبيل خال الحدياس عمن دناء
 وشاهدت الارواح مناهنا شعرا * معظمة قد ضعهها البيت والثناء
 مقام وجهر والشراب دانه * لكور دار المسد في علم القنا
 وصكم مرءة نقتها والنزمتها * على ترم الخيرات وانقوز والهنا
 ورحمة ولم اشغ الغليل ولا نغنت * امانى نفس من لقها ولا عشا
 وممرت وفي قلبي اليها نسوق * وفيه التفت اول مسد لا حرماننا
 واجلسه قد اياها الدمع باجرى * هنالك وفوضته هاج بي العنا
 رهي الله رب العالمين شعبة * وقناهم ادون المشاعر من سني
 على عرشنا الحمر والعنور الزمنا * لمن كثر من عشنا ولن جتنا
 وحيالي الى الخيف ما كثر مثلوا * سوى مثل طيف في المنام نارا
 عسى وعسى ان تتنني وتعود لي * بنخل عظيم الغذل والجود والثناء
 وصلى الهى كثر وقت وصاحته * على الصدفى المختار سمو تربنا
 (وقول رضى الله عنه)

سالنا النياقي والقفار على القرب * تجلينا الاسواق لاحادى الركب
 فمروى عليها بالعيشية والذي * يلها من الليل الليم على القرب
 يلذ لنا ان لا يلذ لنا الا كرى * لما خالذ الارواح من خالص الحب
 وبجرد نورا بالهجير عيده * وهم اذا حاجت ترعزع شكيب
 وما زال هذا دأبا وسدنا * الى ان انقضا العيس بالبرك والحب
 زلنا بخير العالمين نحمد * نبي الهدى بحر الندى سيد العرب
 رسول آمين هاشمى معظم * وسيد من بانى ومن مر فى الحب
 ملاذ البرايا غوث كل مؤمل * كرم المهج بالطيب الجسم والقلب
 يؤمله العائون من كل معمل * كتمانهم بالناس كتمان من السهم
 كرم حلیم شاه الجود والوفاء * برين لكشف البؤس والضر والكره
 رحيم براءته للخلق رحمة * وارسله داع الى الفوز بالقرب

وأرسله بالحق والسوق برحمتي ، وبذل الندي والرقوق وانتلقت العذب
 به الله أنزل من السمك والردى ، ومن كل الشبان والمحب والنصب
 وأخذنا في خير دين بحبه ، ويرى من دين الحق ذللمسدا رب
 له المنه العظمى عليه تبارك وتعالى ، أليها ومغنا إلى الذكر والكعب
 في عظيم خاتمه الشان الذي ، له عظم الرحمن في سيد الكتب
 وأيه بالروح والسر والصبيا ، وأدلا كنه والمؤمنين وبكرعب
 وبالحجرات الفاضلات التي تحت ، على القطر عدا بعد كل من في
 وآية قسرا نأيا أجمع ونزوى ، جمعا على التأييد بالثمن شلب
 ألا يا رسول الله أنا قسراية ، وذرية بمغناك للشوق والمحب
 وقدنا على احتساب ذللك سيدي ، لتعجيل ترب حبذا لك من ترب
 وقدنا على الربيعه وجهه سارك ، علينا به نسقي الغمام الذي الجذب
 أذيناك ذوارا نرم شفقاعة ، إلى الله في شقوالامامة والذنب
 وقدود زوارا نسيان حشرة ، مكرمة مستومان الجود والنصب
 وفي النفس حاجات ورثم مطالب ، نؤمن أن تقضي بجهادك يا شحبي
 ترحبه رسول الله في كل حاجته ، لتأوه نسم في المعاش وفي القلب
 وان صلاح الدين والكتب سيدي ، خال الغرض القضي قيا سيدي قم بي
 عليك سلاما الله ياخير من تلا ، كتابا منير اجاء بالفرض والندب
 عليك سلاما الله ياخير من تلا ، وعاد بنور الله في الشرق والغرب
 عليك سلاما الله ياخير من دعا ، إلى الله بعد الرقي بالسهر والنصب
 عليك سلاما الله يا سيد مري ، إلى الله حتى مر بالسبع والحجب
 وقام بأرادتي فمنا عليك رفعة ، ومجدا ماحتي أناف على الشوب
 عليك سلاما الله ما سار خاص ، إليك بول الله والمصطفى حسبي
 عليك سلاما الله ما سار العسا ، فترك أرواح المحبين للقرب
 عليك سلاما الله ما بارق سرت ، وماغنت الاطمار في عذب القضب
 عليك سلاما الله ما حرك الحدا ، قلوبا إلى مغناك بالشوق والجذب
 عليك سلاما الله عدا النبات والسر مال ، وعدا القطر في حالة السكب

عليك سلام أنت ملائنا * لمي اليسر والاعمار والسهول والسهب
عليك سلام أنت حدينا * وسيدنا والشر يا خير من نجا
عليك سلام أنت أماننا * ومتبوعنا والكرز والغوث في الحطاب
وصلى عليك الله وأباً ومرمدا * وسلم يا مختار والآل والعب
(وقال رضي الله عنه)

لا تعش عن ذكر الله فإنه * من يعش عن ذكر الله يهينه
ويقيد المذكور رجل جلالة * لغافل الشيطان فهو قرينه
(وقال رضي الله عنه)

لا تجزعن إذا بليت بشدة * إن الله دائم لا يدوم مقامها
كم شدة نام الفتى لو ردها * ما حب حتى أدبرت أياها
فأسبر على نوب الزمان فأنما * تخشى ويحق بردها وسلامها
(وقال رضي الله عنه)

لأنه جعل الله عن تكليف * متفسر بالمئات والتعريف
ملك قدير واحد مقدس * عن قول أهل الزبغ والبريق
خص الرجل عباده بنوه * وجوده والانس والتعريف
وخطابه ووجوده وشهوده * وبسره والفضل والمعروف
فتبادروا وتعارفوا في حبه * ووقوا بحق الذم والتكليف
فأقدمهم إن كنت عبداً سائراً * وتحب أن تدعى بأسم الصوفي
(وقال رضي الله عنه)

يا صابرا أصبر وبشر من صبر * بالزهر والفرج القرمي وبالظفر
نزل السبور وبصبر ما يرتجى * وصفته الأوقات من بعد الكدر
فأسبر على المحن القواصد وانتظر * فسرجاه تدأولت دول القدر
وإذا الحوادث أظلمت وتكادرت * فامكن وإياك التفرج والمخدر
لن الثواب كآلة تعاب تخدني * في سرعه ووجوده يغني خبر
إذا تطول أقامة من حادث * كانت مبشرة بطول المنتظر
فأسبر هذا الله سبب الانقيا * فالأجر ياء الشايعين شئ الغير

واعلم بان الكون مشعور على التكدير والتغير ذامع لمنظر
 واشتم زمانك راحة رزوما * ودع الهموم فانها تشتت الفرد
 وادخل بيادين التوفيق والرضا * واشكر على ما صاع من حال وشرف
 واقصد بتاج الانبياء علم الهدى * زين الزينود شمس خير البشر
 (وقال رضى الله عنه)

ياسعد قلبي حزين * على فراق الربوع
 قد زاد منه الحنين * وساعدته الذموع
 ناديت هل من معين * يدمعه والاشوع
 من كل عاشق مكين * قد طال منه الفروع
 الى عريب الحمى * النازلين السكيب
 فيهم عذيب اللي * فرد الجبال الغرب
 * راما سارقى * قلبي بسهم مصيب
 فتصار مثل رحين

طول الزمان يلوع

مسكين مائه قرار * ولا لقلبه سكون
 الليل مثل النهار * واوقت كاهن شجون
 والقصير خلع العذار * عنده وطى الشون
 واليوم مثل السنين

والوتر مثل الجموع

يا هل لا يامنا * بالحنى والنقا
 من عودة بالينا * لكي يزول النقا
 وينعمى ذا العنا * بالسرب ثم النقا

ازبحوا القوى المتين

ربي اليه الرجوع

(وقال رضى الله عنه)

مضى الصديق وأهل الصديق ياسعد قد مضوا * فلا تطلبين الصديق من أهل ذال الزمن

فليس لهم صدق ولا يعرفونه • قد ارتبكوا في لجنة المين والحرز
تخلّكم عب الحفاوظ وشهوة النفوس فقل يا رب عاف من الغنى
فأين أولو التري وأين أولو الهوى • وأين أولو الاتقان في العلم والفطن
وأين الرجال المتصدى بغير انهم • وآء الهيم يابعد في السر والعلن
أكلهم بالقوا أكلهم قنوا • أم استتر والماتعاطمت الحسن
ولم يبق خبر في ازمان وأهله • وقد حيدروا القصر آنراهم والحق
فسأرواكم بقلبي من أمي • وكم لو دكبي من غليل ومن شبن
الى الله أشكو والنسبى محمد • وكل علم بالديانة مؤتمن
﴿وقل رضى الله عنه﴾

رأيت في مابرى النائم كأنى أشد هذا البيت

عسى من بلانا بالبعد يعود • وعلى ليلات القاء تعود
وانتهت وأنا أحفظه فذيلته عليه أيات مصدرته بالبيت المذكور رعى هذه
صنى من بلانا بالبعد يعود • وعلى ليلات القاء تعود
وتعد بعد البعد بأول فادة • ووردة هيفا القوام خرود
ويبرد سرا بالفؤاد ولوعة • لها تحت احنا الفلوج وقود
خليلى دعى فوق خدى شاهد • على نور جد فى الفؤاد عتيد
وكرمته ان أخفى هوى غيبة الحى • فلم أستطيع واذا بهات شهود
ثحول حزن واستفرار ولوعة • وسود طويسل والارمير قود
فلم يبق لى فى كتفه الآن مطعم • وان ظلمونى عذل وحمود
أدأبى شعونا لو يقاسون مثلي • لضيق عليهم بالكرور وجود
يقولون ما شازل طيبى وحبيب • له عظيم عالم وشهيد
ألم تر أن الضربا سمعنى • وقد كدت من فرط الضنا أبعد
فل كنت منى والرفيق مساعد • يعين رقى من الخطوب يقيس
قبادر ومرعنى وخذلى رسالة • الى من توى فى القلب وهو بعيد
تلفها فى عبيرة وسد امع • وعندك قد سادنى برا كيد
وقل لحبيب القلب ذاك انتى انا • بحسبى له بين الانام سعيد

عيسى ذلك بأمر لا ي أدركه انه * وسيد قريش والزمان شديد
وقد ذهبت أيامه ونفكرت * عليه أمور ذاتها رينا عهود
ولم يبق إلا ما ر جيسه منكم * فذوار جودوا باكرام وعودوا
(وذلك رضي الله عنه)

هذا القصيدة الفريدة والمشار اليه فيها هو شيخه الامام الهمام الفرد الجامع الكامل
شيخ الفتح والمناوح سيدنا محمد بن علوي صاحب مكة الذي وصل اليه التباس منه
الى تريم وفي الوقت الذي ليس سيدنا المرسل به انتقل ذلك السيد في ملكه ومار
سيدنا الغلام وارث ذلك السيد حسا ومعنى نفع الله بهم أجمعين

ألا ليت شعري والفؤاد به نار * وفي العمر اسراع وفي الدهر اذار
مثل العيش في من الاجبة راجع * وهل قدسرت بالعود يا سعد اقدار
فقد منعني عن لقاءهم وافع * وقد قسرتني دون ذلك اعتذار
ولي أرب لم ينفذني بعد في الحين * ولي ثم أحباب ولي ثم أوطار
ولي متجنين فيهم ولي ولع بهم * ولي مدمع في الدين في الخدم سدار
ولي زفرة تلهو متى ما ذكرتهم * وكهني من فرط الصبابة آثار
أسير هوى سمع به نسمة السبا * اذا ما سرت من حبيبهم وهي معطار
وتذكر مقرب الاجبة واللقاء * محبرا اذا غنت على الايلك أطيار
ويا حسنة تالك كرو طيبا ونشوة * اذا ذكروا والراح ذكر وتذكر
رحم الله جيران الاباطيع والصفاء * فقد جاوروني بالجميل وما جاوروا
وأما دواهم والفرام قد سطوا * عسلى ولا لوم عليهم ولا عار
ذاني رضيت الموت فيهم بعبادة * واتى سر تاد لذلك ومختار
ولا أنفني عن حبيبهم وودادهم * وان طالت الايام وان سرح الدار
وما أنا بالذامى عهود أجيبي * وان لم أزرهم في الزمان ولا زاروا
فقد نالطت كلني بشاشة حبيبهم * وهم في ربا قلبي سكون وحضار
بقية قوم قد مضوا وخلفتهم * وهم خلفوني في الحين بعدما ساروا
ومقتبس من نورهم وبسرهم * عنيث وانوار ليلهم وأسرار
وليس مسجى الانكسار وذلة * وفقر وذنب والمايعين بفسار

ولي أمل في الله جيل جلالة * وفن جيل لم تغيره أعمار
ولي من رسول الله جدى عناية * ووجه راسد وارث وآثار
عليه صلاة الله ثم سلامه * بدو ما بعد العنينة أبكار
(وقال رضي الله عنه)

لثاخير حمدني بفضيلة عامر * وما لها من بعدنا يا معلمي
وزوج أولاد من ترمدها * بتدكارها ان كنت يرمضا كرى
ذلي أماديت الاحبة مرهم * فقلبي من الماء الفضال المختار
هو في حل في قلبي وراطن محبتي * وخالف أجزائي وسائر
اذالني قرب الاحبة والتمنا * فني ذكرهم انس لوحنة خاطري
ول لم يصبا وأبل حبيب الندي * فطبل بهيبي حوات مرثري
فتنف بدكار الاحبة مهي * وأخلصه عن اغيار غير مقار
فتذكرهم زاحم وروى وراحتي * يطيب بقلبي وتصفوة بهاري
أنا لها من الفتون في حب سادة * تمسكت بهم بين باد وحاضر
وخبرت ذاخرت الغرام طرفة * أموت وأحيا هكذا يا معلمي
وان التفاني والتمزق فيهم * ان أربي الاقصى وأمنى فذاكري
يرق لانا احباب اذ منى الضنى * وثقت بي الحسادين العشار
واني لشغول عن الناس بالنى * أقامى بمحبوبى سويحي النواظر
واعذر عذال من لامننى على * هو أم عمر و نور قلبي وناطري
لحرمانهم عن حيا وشهودها * وعن علم ماتحت النقاب السوار
رعى الله من همام القواد بحبا * بدبعة حسن محتج بل لزوهر
عزرة وصف حار قية أولو النهى * من العارفين أهل الهدى والبصار
بهمات الارواح في حال كونها * بجدد عن كل جسم وخاطر
ومن بعده لما حدثها بذكرها * حداثا المطايا للربوع العوامر
ومها موت من حيا مصرية * من التمهات الطيمات العواطر
ومها مرمى برق الحلى في دجنة * وغنت على الاغصان ورق الطوار
شهدت معاني حسناتها وجمالها * بروحى وقلبي تحت جنح الشياجر

وسامرتهما في مشلوة أنسية * باللفظ أمغار وخبر مسامر
ونزل المقر يشمها وأخرقت * على البني أفرارها وقواهمرى
ويا ملأها قبلتها والقرتها * وقد قومت عشرين الزبيب المذار
كأن أويقات النزول بجهها * بمجلة من جنسة في المسائر
دقة ما أحلى الرزوق بسوحها * وأغيبته ما بين تلك المسامر
برادى خليل الله ذى المنور والوفاء * أبى الرسل إبراهيم تاج الأكار
وقبلة أهل الدين من كل شامع * ودان إليها فهو أم المسائر
والشم من الذات زمزبه اهتدى * اليها رجاك الحق من كل ناظر
ومن شوهنا جذب القلوب وملأها * ومنه منظار الروح من كل طائر
وهبط أمدادات كل رقيقة * بأمرار علم الذات لأهل السرائر
الى الجسر الميمون زاد تسوق * وكذب آس الغرود الجبار
به الهوى واليهاق يشيد بالونا * لكل وفى شملت القلب مظاهر
ولاستزم فجع المطالب عنده * وجبرلعدى منه ذلت شجارى
وزمر مزارع الكرام ومرهم النسقام به تسرى كأوم الضمائر
وان متسا بالقسام الذى * فوآدى وأحلى من ورد البشائر
مغابضاها العيش من كل شافى * وراق بفيض الواردات الغوامر
بمروم انظر من كل حقيقة * بشهد حق لا يرام بقاصر
بأجساد حاجات بمنايب رحمة * على كل ذى قلب منيب وحاضر
وتقبس الانوار من بى قبسها * فهو يراعيها بقلب وناظر
بعامر شعب الصادقين بحارة السقوب بفيض من الفضل خامر
وفى عرفت كل ذنب مكفر * ومفتقر منا برحمة خافر
وقتناها والحمد لله ربنا * وشكره ان المزيه لنا كمر
عشية وفى الوعد من كل وجهة * وفتح وهم ما بين داع وذاكر
وراج ربك من شفاق ربه * بنائض دمع كالمهاب الموائر
وفى الوعد كم عبد منيب لربه * وكم شئت كم خاسع متصاغر
وذى دعوة مسموعة مستجابة * من الاولى اهل الصفا والسرائر

وقتكم من تنفرة كم عوامئ * وصكم نفحات لآله غوامر
 وانا السرج موقود * ان يعمنا * وينعمل مشاغل بر * وذبحر
 أقضنا على الزلة بجزدلتها * ومنعها اكرم بها من مشاعر
 وجنتنا مني في خير كل مينة * لحي الى وجهه انعقد الهواجر
 وحلق راحته انما بالشمع قرنة * ان الله والمرفوع تقوى الضمائر
 وبسما انتك القياى وباليها * ليال لقد ضابت بليب التلاور
 ألا بالياض الخفيف عودي راسدى * لكى يحي منى كل ميت ودائر
 وعده الى الميت العتيق بنفرة * بباركة مستجلا مثل آخر
 فيما كعبه الحسن البديع الذى غداه * بما من صب وانه القلب حائر
 وبامر كزاة مرار الدور واليها * ولذلف جنان راقى فى كل نظر
 نحن اليك المؤمنون قوسهم * وأرواحهم من راد مثل ساند
 بعدت يحمى عنك والقلب حاضره * ليلك وانى بعد ذا غير صابر
 ولم يك بعدى عنك زحدر خيرة * ولكن بعدى لفتون العواذر
 وبامكة القراء بلا حجة التنا * وباهضرا مستوحيا للفاخر
 عسى عودة للسلام ورجعة * اليك لتقبيل الثرى والمساقر
 أرجو لى ظن جميل بخالقي * وان ازيها فى امة أسنى فتاثرى
 ولما أتينا بالناسل وانقضت * وذلك فضل من كريم وقادر
 حقتنا المشايبا قدسدين زيارة السميع رسولا امة خمس النلهائر
 ومرنا بها نطوى الغيا فى محبة * وشوقاى تلك القباب البواهر
 فلما بلغنا طيبة وزرعها * فحمناشدى برزى بعرف الغبار
 وأمرقة الانوار من كل جانب * ولاح السنا من خير كل المتقابر
 مع الفجر وافىة المدينة طاب من * صباح علينا بالسعادة مافر
 الى مسجد المختار ثم لروضة * بهامن جنان انخلد خير المصائر
 الى حجرة الهادى البشير وقبره * وثم تقرأ العين من شلى زائر
 رقتنا سلما على خير مرسل * وخير نبي مائه من مناظر
 نرد علينا وهو حى وحاضر * فشرى من منى كريم وحاضر

زبارته فوز ربيع ومقسم * لاهل القلوب المختلصات الطراهر
هم اهل المطلوب في الميراثنا * ويندفع الاربوب من كل منائر
بها قل خير عاجل وموجل * ينال بفضل الله فانه من ربار
وايا الله والسوية والتكسل الذي * به يتسل كل من غيبي وخامر
فانك لا تجزي نبيك يانتي * ولوجنته سعياعلى العين سائر
فبورل من قبر حوى سيد الورى * وسامى الذي جبر الجود والورى
نبي الودى جبر الندى شلى العدى * مريد العدى من كل غار وغادر
منزل الردى ماثل عبده اهتدى * بعيد المدى للفق داح وآمر
امامه التقدم في كل موطن * ورد على الاطلاق من غير حاصر
له تتبع الرسل الكرام رتقتى * لا تاره في وردها والصادر
نبوته سكنت وادم طينة * وفيه انتهت غايات تلك الدوائر
هو الاساس وهو الرأس الامر كله * بأوامرهم يدعى لتلك وآخر
وقيت لراه الرسل عشون في غد * وزاهيل من جاهر بضربا هر
وفيه عليه الله سلى ودائع * من اليسر لا تروى خلال الدفاتر
ولكنها مكتومة ومسانة * لدى العارفين الالياء الا كابر
وموروثه شفهومة بضنائن * لربك من اهل التقى والسرائر
شمس المحمود فى الارض والنما * بأوصاف حمد طيب مستكثر
وأحمدهم لله فى كل موطن * وأشكرهم فى يسره والمعاصر
واعلم خلق الله بالله ربه * وأخشاهم لله من غير ناسكر
وأطوعهم لله أعبدهم له * وأقومهم بالحق بين المعاصر
هو القائم السجاد فى غسق الدجى * فسل وزم الاقدام عن خير ما بر
هو الزاهد الملقى لغيره خفا * هو الجسرى منها براد الماقر
رباذلها جودها ومهاجمة * بكف نداها كالمهاب الماطر
ورد معاتج السكوز زهادة * ومال للدنيا الغرور بخاطر
ومن شغب شد الحيرة طاريا * لا حشائه الطيبات الضوامر
تحمدهم لرب خدنا محمد * وأخرجنا من ظلمة وديا بحر

النور اسلام وعلم وحكمة • وعين وايمان وخبر الاوامر
 ومنه سر لمن يد جس كفر وخيشه • وشرك ونظم وانعلم السكائر
 اتي بكنيا بانه يتلو داعيا • الى الله بالخشى وخبر البناثر
 وايد بالآيات من صكل • وبرهان صدق قائم للمعاذر
 فاني رجاء دعوة الحق فاحذروا • وناوالمثني في طاجيل واواخر
 وامكر اقوام وسدوا واعرضوا • فقومهم بالمرخفات البوائر
 وسار اليهم بالميوثر وبمهم • ملائكة اكرم بهم من مواثر
 ومازال يغزوهم بكل كتيبة • مكرمة انصارها كالواجر
 الى ان اجابوا دعوة الحق فاحذروا • واسلم منهم كل طائغ وكافر
 وادخلهم في الدين قهرا وعنه • جدد المواضي والزماح الشواجر
 لسطوته تخشى الملوك وتشتي • ومن باسمه غانت حيا العشار
 تسرا الصبا والرعب شهر ابنصره • قزل لهم من قبل غاز وغاز
 فرائه معقودة وجسود • مؤيدة بالصر من خير ناصر
 واخلاقه شمسة وصفاته • واعداؤه مقبورة بالموثر
 وآياته منهورة وشهيرة • وتلاهرة ما بين ياد وحاضر
 له آية امسراج وهي عظيمة • وكما آية لم يجمعها حمصا صر
 ودعوته عم الاله بحكمها • جميع السرايا من قديم وآثر
 وتجزئة القرآن في عظم شأنها • مؤيدة حتى قيام الحافر
 واقسم رب العالمين بعمره • فاعظمها من مائة الملة قادر
 وخلق له اثنى الاله بعظمه • عليه فكانت سر كز الالف اخر
 وفي المشر حوض والورى رقيامه • افضل القضاءه داعم دار الاكل
 فيشتم مقبول الشفاعة والورى • يجمعهم ما بين باله وحائر
 شي الهدي لا تنسني من شفاعة • فاني مسمى مذهب ذو جرائر
 ألا يا رسول الله عطفنا ورحمة • لمستم مستنظر للبيادر
 ألا يا حبيب الله غوثنا وغارة • لدى كربة مسودة كالدياجر
 ألا يا خليل الله نجدة ماجد • كريم العجايا كاشفا للمعاصر

أذينا يا مدين الله أنت الخالق * أتى هارباً من ذنبه المتكسر
أفلا بأسني الله فبني ذائق * بكم واليكم يشرف المناصر
وسيلتنا العظمى إلى الله أنت يا * ملاذ الوري من كل راد وعاصر
ويشرف كل المدين وغنيهم * وعصمهم من كل خوف وشائر
حتى الله أرناسل فيهم انشربك الله * معكهم ياتج العسلا والمناظر
وحيا وأحيانا بنسب سرودة * البوا على حال جميل وسادر
ليسبرد من بالفراد يشبه الشباق لقلب شامل بانظاري
رعي الله أودنا بطيعة قد علمت * وقد كادنا مال حس وسراي
يشانها ففكري زاهر ترنحوها * بوجود الطيف أربحي وقاهر
إلى المصطفى المختارة وترية * وما سجد الصديق خير وازر
وفاروقه البرالتي وبضعة الرسول هي أم الطيبين الزواجر
وعشان ذي النورين مع كل من حوى * ببيع الندي من سادوا كابر
ولانفس مولانا يا الحسن الرضى * وان كن لم يدفن بتلك القابر
الغنى قبادا الكتيب ورامة * وأحد وسلع والنفار المآثر
سقاها النوى كل وأبل رحمة * من المعمرات المغدقات المواهر
وأنتها من كل زرج بشره * وأزهاره تتبع نفس ونافس
والمرين الأكرم من سؤلنا * من الله أمنا شاء لا لظواهر
وعافية من كل بؤس وفقة * ورزقاً حنيا واسعا غر قاصر
وأن يستقيم الحق والدين فيهما * ونصي من الاسلام كل الشرائر
رفى سائر الاقطار من أهل ديننا * وذلك فضل من كريم وقادر
الله رحيم محسن مهاور * على كل برقي الوجود وذاجر
له الحمد المسمى ثناء وشكرة * على نعم لم يحصها فاحصر حاصر
على ما حدثنا راجعاً بنا من سنا * وشوئنا في ظاهر وسراي
على جلبه المبوب من كل نافع * على دفعه المرحوب من كل ضائر
على امن والناول الذي لم ير له * يعود علينا بالامادي الغوامر
على لطفه الجاري الخفي وسره السجيميل وقضيل فأنش متكر

وبر ومغروق وخبره ومع • وجودوا احسان عظيم ودوائر
 فكم نعمة احدى وكم شدة زوى • وكم كربة ابل بسرونا اعر
 وحكمهم معهم على وكم متدكفي • وردبسي مائب غير متاخر
 وكم اسديني الغواني كاذ • واكتبه فكتب في حال حاصر
 فليست بشكراته ربي ومالتي • اقوم على احسانه المتواتر
 ولكنني بالجزع من حق شكره • مفر ولو ففرت في مبي شاكر
 ولو كذبت همراة في قطعته • به فضل شكرنا كرمنا كبر
 وان هاني اشعاني الجميع مضاعفا • بلا امد يان عليه وآخر
 لماقت بالسمكة التي واحده • وكنت سمع النعم برفي وسف قاصر
 فكيف والي لست في - فقل حقه • وفي شكره آت بطوقه باضري
 وانه يستغفر الله العظيم للتي • ويجزي في تقصيري وعظم جرائري
 واحسانه لطفا وعونار رحمة • ولطفنا ويسرا كاشفا للغمير
 والقدور والغفران والسخي الرخي • من الله غفار الذنوب السكار
 فليست جليلي الهوى ريانتي • وحسبي به في ذابل الذنوب غائر
 نوحده سبحانه وهو واحد • تقدم من عن مثله ومذاكر
 وليس نه في ذاته ومصفاته • نريدك تعالى انا عن قول كافر
 وجل عن التشبيه والكيف ربنا • وعن كل ما يبري بوجه وخاطر
 وعن جبهة تحويه او زمن به • بحمد تعالى عن بطر وآنر
 عليم وترداد متكلم • مرشد جميع مبصر بانصار
 احاط بنحت النعم والذوق علمه • ويدعلم ما يدور وما في السمير
 ومن عدم اننا العوالم كلها • بقدرته ونحن عظم بقدره قادر
 ولا كثر قد كثر اوهو كثر • سوى بمراد الله من غير حاصر
 ويسمع حس الفل عند ديبه • ويدعلم ما تحت البحار الزواجر
 وان كلام الله وسف لهاته • وليس بمخلوق خلافا لصاغر
 وانفعاله افضل رعد لهاته • وامن بظلام وامن بجائر
 ينسب على الطامع ففلا رمة • وتغذيه قسط اعاص وفاجر

فليس لمخلوق من الأمر ههنا • ولا نتمنى أن نعتمد قول صادق
هو الرب لا رب سواه وكلهم • عند وقت المسك من شرف روق
نعم عندهم من يصبر برأى • لطافته والبعض من رواق
بتوفيقه • سار الميسع بديعه • ونالف بالهضبان كل مغلق
فلم يزل التوفيق والعفو والرضا • وكونا مع أهل الهدى والمغاثق
رجال إلى الرحمن سار وإهمة • على الصلح والانشلاص من غيره اتق
فذلوا الذي كل المطالب دينه • فقه من عيش كريم ورائق
دنو وتغريب وأنس بحضرة • مقدس في منتهى كل سائق
فما على عيش لاجبة كم أسا • عليه صومك ومع على اتخد اتق
(وقال رضي الله عنه)

صديقي اتق بشار بوابل رحمة • يجود عليها بالسباح وبالإسما
مرابع أحباب الغواد ومن أهم • به مدق وفي مرثه أوسني
وحيا جسم الرحمن بالعفو والرضا • وأولاهم الأحسان والقرب والانس
فتم أحبابي وأهلي وسادتي • وأشياخنا اثنتون لناغرسا
غرائس مجد في حقائق نسبة • مطهر مسد نام الغير والمنا
ولا تنس ما بين القبور برئيل • اقبر بقلبي ذكره فقد لا ينسى
قفين الغماما شا ومباركا • ذاكرم به قبرا وأكرم به رسا
دفت • من فيه ررحه راحتي • فعاد أشعث العيش من بعده يسا
في ارحه • أرحم ذوريه راحتي • على قبري حتى تطيب له نفسا
وحبيه عنا بالسلام ورتحي • بروح الرضا والقرب معنا هو الحسا
وقر له اما على العفو والرضا • وان الفنا قد جسم الحسن والانس
ومن ذا الذي يرجو البقاء بعد • في الهدى من نور فيجبل النسا
(وقال رضي الله عنه)

ما يغواد فيض بالأكسدار • فكان فيه تلهب من نار
ولقد عبرا تفيض دهرتها • معاك فيض الوابل المنزار
تو تاعلى الأحباب المادرقوا • وترحلوا عن مريع وجواري

وعرفت بهم نجيب الزمان بترجي * وثقوب دارا بر دكت من دار
 هذا الذي بعث الله من دهاجها * ولما اوتى فليس تفرقوا
 يا حذر من بعدهم بالوصي * يا باول زنى تنزاح مزاري
 يا كرمي الحسني يا حديق * يا وحشي يا حيرتي يا قاري
 لوقى على قلبي الله ان خير * وغزال فبدمه من اوتاري
 منكبة الانعام ذات شاسن * نسي الثيب حيدة الامار
 قد كنت اتي في الوجود وجودها * بشمال مثل النسيم الماري
 الف الربيع وسار فيها آتسا * فاعترى خوادار الاستفار
 حتى انا من القدر مزيج * والكون دوار مع القدر
 نفسي على وجه السيل ميهما * اهبط الانوار من بشار
 وبقيت مضطرب الموضع بعده * منشوش الاعلان والامرار
 يا بني غنيديد المباركة سودة * يحسي بها دنق اشوتد كثر
 فخرى مداهمه اذا جسد النبا * ويحسن بالآمال والابكار
 انفسا على سبل وحسرة وتوجعا * والامر لله العزيز الباري
 يا قلب لا تفسد ركن متصبرا * متوقرا في كل خطب ماري
 منتظرا متوقعا مسترجعا * متوقبا لاطراف الجبار
 الزاهر الملك الرفيع جلالة * متواسل الاحسان والابرار
 رب ربي مختلف معوض * عازات بالاشعاف والاكثار
 واذا المودات والمطوب تشكرت * فانزع الى جاء النبي المختار
 المصطفى هادي الانام الى الودي * زين الوجود وخيرة الاخيار
 الجتبي المنتسقي من هانم * جبر النسي والفضل والايثار
 وشهد الحمد وددي الجاء الذي * وسمع السرايا سيد الاجرار
 خير الزوي وملاذ كل مؤمل * ومدمر الطاشين والاكثار
 ومقدم الرسل الكرام امامهم * وختامهم من غير ما انكار
 قد خدع بالرب الكريم بقرية * ورضاء والغفران والامرار
 وبليد الماعراج لما انرقى * اعلى الارى في حضرة القهار

ومراتب ومنافق وفنائل • ووسائل مرفوعة المقصد
 يا مسدي يا سدي يا عدي • يا عدي في يدي وعباري
 يا عدي عند الكروبي رملي • عند المظروب وخشية الضرر
 يا عدي يا قوتي يا نصرتي • يا عدي يا منقذي يا جاري
 يا سيد الشفاء اذكرني فند • أصبحت في بحر الاسامة والري
 وعلى من ليل الفوم وجنة • أميت فيها حائر الفكر
 وبطي التوبد الذي سائل في • سودائه متاجرا كالنار
 من فرقة الاحباب والالاف لي • مع قلعة الاعوان والانتصار
 قسم يا رسول الله بي ونواني • واشفع الى الرحمن في اوزاري
 واسائه كسب همتي ولمتي • وقضاء ما سألني وسر عواري
 وصلاح حالتي وحسن عواقبي • وسداد خائفتي وحسن جواربي
 ودوام عبقرة وعفو شامل • وكنت توفيق ولطف جاري
 وعليك صلى الله عليه وسلم الهدى • ما هبت النعمان بالامصار
 والآل والاحب الكرام وتابع • ما غنت الا بيسار في الامصار
 يا رسول الله رضى الله عنه

يا حجة الحسن حل ازاله • وهل سبيل التلقاة
 قطعت بالبعد والتباعد • قلبي فاني من حراة
 أصبحت بين الامام عاب • اليك ليس الى سواك
 ورجعا رامت الاله ادي • صدي وصرفي عن هواله
 فما استطاعوا واين مني • الميل عنك وعن سمائه
 الالحا الله كل لاح • فيلك الحاني وما دراك
 ولورأي وجهك المندى • وما نغشا من سنالك
 وذاق من سبيل نغمر • واستنشق الطيب من شذاك
 لصار مثلي حليف وجد • طريح حب علي فذاك
 وكنت سني وفي طرسقي • وصار عوني على هوالك
 والآن يا قابة الاماني • هذا البكليس بالتياكي

يجرى به ماء قل عرين * كفة السيل من جنة
 دمن وفوقه بحري مفرق * دوارس الرعم في حلاله
 على الفلانة على الفلانة * عن معشر خيس بالطفلة
 تلى انتراني على اكراني * شى اجتنابى في ذا الفراك
 مستأمر مئة فداء * ولا سبيل الى الغشاك
 يا قرة العدين دار كبر * قبل التورود في الولاية
 ولعننى ميتا رميما * شعثا نفس من سراك
 (وقال رضى الله عنه)

ان القناعة كنز ليس بالقنى * فاضم حديث اشبي عيشه الثاني
 ربح قدوة بالاروس ولا منع * تعثر حيدر اربع القدر والشان
 ليس القنى كشمير الملبس * لحاد الخراف او اوارث الشان
 يجمع الملبس من حبل ومن شبه * وليس ينفق في بر واحسان
 يشقى به وله قبل الحيات * يشقى بها آخرها في عمره الثاني
 ان القنى شى الناس قانعها * موثر الحظ من زهد وايمان
 بر كرم حتى النفس ينفق ما * حوت يداه من الدنيا بايمان
 منور القاب يتشبه الله بعبد * ريتقيه بأمرار واعلان
 مؤيد راح في العسل متبع * أزال رسول بالنفلاص واحسان
 (وقال رضى الله عنه)

اليوم قلبي تذكر * ما ولي ومر
 من عيشنا ذاك الاخر * مع باطن القدر
 سويي الطرف الاخر * معقول البذر
 فليس دمي تسدر * يبرى كالبار
 مثل عرب بشار يدرون
 ما لي من شجون

أصبحت ياسعد شتار * ما لي من قرار
 من فرقة الحب والبار * في أحشاي نار

وقى مضى كذا كذا * من بعد المزار
القرب غايات الادملر * والهممرات قار
ما بال جبروت جبروت

لى ما برحون

ارائى يا منى عبيد * تركنى وحيد
فى حال ضيق وتنكيد * من فربك بيد
لوعدت عائد الى العيد * والعيش الرغيد
فولم يلاق الغيد * فاية ما اريد
فلا عطف على سب شعزون

ما يعرف سكون

انه يا خسل بعلم * ماى من الالم
ارجوه يشقى برحمن * ماى من سقم
فكم تغفل زاتم * واسيع من نعم
ياقرب لا تمكثراهم * ان خطب الم
فلم يروى كنت معجون

فالحادث يهون

(وقال رضى الله عنه)

الا يا صاح يا صاح * لا تنزع ولا تفجر
وسلم للقدير * كى تصد وتؤجر
وصكن راض بما * قدس المولى ودبر
ولا تخط قضا الله * رب العرش الاكبر

وشيع وكن صاروشاكر * تكن فتر وظاهر * ومن اهل المراثر
رجال الله من كرى قلبه تور * معنى من جميع الله نس طيب مطهر

بما (فصل)

وهذا دنيا دية * حواشها ككثيره
وعيشها حقيرة * ومدتها قصيره

ولا تجسروا على ما « سوى أئمتي الجعدي
عندكم العزير لو كنتم « به مثل كفن أنكر
توشيح
فكفروا ثم ما ولي أن منها القدر « وكنتم ما ربي طاعة الرحمن ثم
في الفصل (١٢)

ألا يا عين جودي « بدمع منك مسائل
عبي ذلك الحبيب السذي قد كنت نازل
معنا في الرابع « وأمسى سفر راسل
وأمسى القاب والبال « من بعده مكدر
توشيح
ولكن حمسي الله « وكل الأمرة « ولا يني سوى الله
على بنار ما دنت منه أثاب رحمة البر « وسياهم بروج الزنار في ربشر
في الفصل (١٣)

بها سادتنا « والنبيوخ العارفونا
وأهلونا وأجباب « هم بقلبي نازلونا
ومن هم في مرافر « فؤادي تاملنا سونا
بمساحة تربها « من ذكي المسك أعطر

توشيح
منازل خير سادة « لكل الناس زاده « شبتهم سعادة
ألا يا عين من زارهم بالصدق وانذر « اليهم محتني ~~كل~~ مشرب به تيسر
في قوله رضي الله عنه

أنا في شغل عن الناس وعن « كل ما هم فيه من خير وشر
عنى لي ولهم أهما لهم « وبهمين أنه من بر أو جسر
وعلى الله حساب الكل في « يوم ناز الله ربي بالشر
في قوله رضي الله عنه

هون على كل ثواب الشهر « بين عليك ~~كل~~ ما يجبري
وكن لطف الله منتظرا « من حيث لا تحريه أو تدرى
فمكة له من فرج عاجل « يكسف للبأساء والضر

لحسن الظن بولائك في الأحوال من يسروا من عسر
 وروح القلب بروح الرضا * تعيش في أفس وفي بشر
 وكن من الشكر على غاية * ان الذم المرق في الشكر
 نعم ودول في جميع الأمور * ما دمت في الدنيا على العبر
 فانها دار الخن والاسا * من غير ما شئت ولا تنكر
 طوبى لمن جانيها رانصف * بالزهد فيها مدة العمر
 يارب وقني وسدد ركن * عونا لنا في السر والجهسر
 واغفر لنا وانظف سادتنا * واختم لنا بالخسر والبر
 على وقل رضي الله عنه

هذه القصيدة وكلت اشاؤها آخر جمادى الاولى سنة ثنتين وتسعين بمه والالف
 متغية او متوسلا برسول الله صلى الله عليه وسلم في رفع خطو سقي البلاد فسقي الله
 العباد * وعم بالرحمة جميع البلاد * في الشهر الذي انشئت فيه نفع الله بها
 وبناظمها ومن انشئت فيه جميع الاولياء والصالحين * آمين اللهم آمين
 يا رسول الله يا أهل الوفا * يا عظيم الخلق يا بحر الصفا
 أنت جسد الله نعم المرتضى * والتعبا يا مجتبي يا مصطفي
 يا ختام الرسل يا خير الورى * يا مريع الغوث أنزل من هنا
 عبدك الجاني الذي زلته * أوقعتني في صدد وجفا
 ورمته في بحار من أسي * موجها من كل وجه قد طفا
 فانا لكم هاربا من ذنبه * ومن الدهر الذي قد أبجنا
 وزمان عكست أحواله * مسارفيه الوجه في حد القفا
 ومن الكرب الذي أوردني به * ومن الغم الذي قد ألحقنا
 وقنونا وفجونا ما هنا * كاشف الأعنتا كم وكفا
 فاعثني بقبائل عاجل * واقفقدني يا شريف الشرفا
 وانتقلني وذاكرني وكن * لي معينا يا أمام المنصفا
 واحمني من كل ما أحسنه * في معاش ومعاد أرفا
 وأسأل الرحمن في حاجتي * التي في النفس منها كلنا

أَشْهَدُ بِأَنَّكَ اللَّهُ الْمُسْتَرْتَفِي * وَأَدْعِي مَنْ تَعْلَمُهُ دَقِيقًا
أَنْتَ حَبِيبُ اللَّهِ مِنْ أَمْرِكَ * ذَرِّبْهُمْ بِأَعْيُنِهِمْ وَفِي
يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ * كَلِّمْهُمْ بِكَلِمَاتِكُمْ قَدْ كُنْتُمْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا مَعْشَرَ النَّصَارَى * كَلِّمْهُمْ بِكَلِمَاتِكُمْ قَدْ كُنْتُمْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا مَعْشَرَ الْبَنِي إِسْرَءِيلَ * كَلِّمْهُمْ بِكَلِمَاتِكُمْ قَدْ كُنْتُمْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَدْرَى الْغُلَامُ * بِأَسْمَاءِ الْغُلَامَةِ الْفَضِيلَةِ
فَلَمَّا نَزَلَ مِنْ سَمَوَاتِ الْجَنَّةِ * مَا زِلْتُمْ فِي السَّكَلِ مِنْكُمْ لَمَّا
وَذَرَوْا مَوَالِيَهُمْ وَالْغَنَى * بِخَلْقِ الْبَنِي إِسْرَءِيلَ مَتَلَفًا
لَمْ يَدْعُهُمْ بِكَلِمَاتِهِمْ أَنْ يَنْقُوهَا * فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَعْلَى الْخَلْقِ
فَبَقِيَ أَشَلُّ الشَّرِّ وَرَدَاتُهَا * مِثْلَ حَوْتِ بَحْرِهِ قَدْ نَفَسَا
وَالَّذِي أَرْجَبَ هَذَا صَعْلَهُ * أَنْ كَلَّمَ مِنْهُمْ قَسِدَ أَسْرَفَا
فَاسْأَلِ الْعِزَّ مِنْهُمْ بِأَسْمَاءِ * رَبِّكَ الرَّحْمَنُ أَكْرَمُ مِنْ عَفَا
وَادْعُهُ أَنْ يَنْزِلَ الْغَيْثُ لِيَوْمِ * عَلَامَا إِذْ نَسُوا بَدَءَ الْفَنَاءِ
وَيُعِيشُ النَّاسُ فِيهِ مَا لَهَا * يَنْصَرِفُونَ إِلَيْهِ جُودًا وَخَفَا
وَتَشْفَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي * كَلِمَاتِ هَذَا الْكُتُبِ حَتَّى يَكْتَفَا
فَإِنَّ الْقُدْرَ الْعَظِيمَ شَانَهُ * وَلَهُ الْبَاءُ الْفَسِيحُ الْكَتِفَا
رَبِّكَ يُكَلِّمُ الْبَنِي إِسْرَءِيلَ * وَاسْتَفَا الْغَيْثَ فَالْأَمْرُ عِنَّا
قَدْ عَصَبْنَا نَحْنُ نُبْنِئُ أَقْوَلِ * وَتَقْبَلُ مِنْ جَنِّي وَاعْتَرَفَا
وَارْفَعْ الْقَلْعَ مِنَ الْأَرْضِ مَعَ الْفَلَسِ * وَالْجُودُ الَّذِي قَدْ كُنْتُمْ
وَأَنْصَرِفُوا مِنْ أَرْضِ أَمْرِكِ * وَوَلَاةُ الْأَمْرِ وَفِي الْأَرْضِ
يَا كَرِيمًا بِأَجْرَادَا مَا جَدَا * يَا رَحِيمًا يَا طُغْيَانُ الْخَلْقِ
يَا عَالِمًا يَا حَلِيمًا مَحْسِنًا * يَا عَدُوًّا يَا عَظِيمَ الْقُدْرَةِ
يَا عَظِيمَ الْمَنْ * وَالْأَفْضَالَ وَالْجُودَ وَالْعَرَفَ الَّذِي قَدْ كُنْتُمْ
وَسَلَاةً تَنْفَعُ أَهْلَنَا * مَنْ لَنَا أَنْ نَكْفُرَ وَالشُّرْكَ طُنَا
وَسَلَامُ اللَّهِ مَعَ بَرَكَاتِهِ * وَعَلَى آلِ الْكَرَامِ الشُّرْكَ
وَعَلَى الْأَعْيُنِ مَعَ أَتْبَاعِهِمْ * دَائِمًا مَا بَرَقَ لِحَبْسِهِمْ رُفْرَفَا

ومرى منها نسيم طيب * لعبل القلب اراوشقا

﴿وقل رضى الله عنه﴾

أهلا ومهلا يا نبي الأفييد * مكمل الغيصرين وروى الحمد

عذب اللى انرى شيق القد * وافي حاما الى الصباح الاسعد

﴿فصل﴾

فقلت خيم باملج يازين * وابشر فند أصبحت فرة العين

فلا تذهبنى مرارة السين * والبعده مثل يا غزال نهم سد

﴿فصل﴾

وزلت عدى يا نبي عبيد * فى ربيعنا رضى الوذبات كيد

ساعات وسلك كاه عبيد * وانت فى الغائبان تمعد

﴿فصل﴾

لمبادى وجعلك المنور * كأنه بذر السعمام اصفر

أيقنت ان الشوش عني ادبر * وان عهد الانس قد تجدد

﴿فصل﴾

فالمسدة الذى تكرم * ونفس الكربة وفرج الهوم

وبعد صلى الله وسلم * على انسى الهامى محمد

﴿وقل رضى الله عنه﴾

ما دلى العيون * تدرى المروج المواكب

من فرط الشجون * كتنار بين الجسوان

لواعج ما تمسون * من طول بعد الحباب

ما أدري ما يكون * مناقب على المذهب

﴿فصل﴾

ما حب النسيم * من حلى رلبنى * فى الليل البهيم

الاوبان المعنى * الصب السقيم * مبلبل البال معنى

مهران الجنون * كتيب حيرت ذائب

﴿فصل﴾

يا مشاؤون زروند * لم تبدلت شبي
يا وردى المسدود * ما كنت ذاقك شبي
تفتت المسدود * شبي اذ بك زروند
تفتت ان اهرن * كلا ورب المغرب

﴿فصل﴾

ان باعس ذل * بالله مولاي رائق
انسبر الويسول * فائق جميع الملائق
دائم لا يزول * وحساب فتاح رازق
في حسن الثنون * بالله عسل المطالب

﴿فصل﴾

واللهادي البشير * خير البريات جدي
البسدر المنسبر * بهتم نظري رشتدي
بالطهر النذير * انال خبايا قسدي
من كل القسود * عني هو ان الجباب

﴿فصل﴾

تفتت عيوني بالله مع السواكب * وما لي ذاك بي على خير ذاك
على العمر اذوني وما ان الله اؤوه * يا مال ومرار اهل ناكب
على شمر رايام ما انصروا * رأيت من ارض شرم المكاتب
على زهرات العيش ما انساؤلت * بريح الاماني والفتون الكواذب
على اشراف الاوقات ما انصرتما * باسواق غيبين بين لاه ولاعب
على انفس الساعات ما اضععتما * وقضيتما في غنلة ومعاطب
على حصر في الانفاس في غير طائل * ولا نافع من فعل فضل وواجب
على ما تولى من زمان قضيتما * وزجيت في شير حدي وصاب
على فرص كانت لاني انصرتما * فقد ظلت فيهما من شريف المطالب
واسميان آنا من المهر قد مضت * نسيان ذكركت موسعا للارباب
عسل صدف شبه ونة بآتم * وجرم واوقار دكم من مثالب

على كم محبوب حكم ذنوبه • وسبحة شسبية في العواب
 على شهورات كائن النفس أذمت • عليها بطبيع مستعت وظالب
 على انسى آثر دنيا دنية • منفعة مشهورة بالمعائب
 على على لم غيرة رافق • وما فضل علم دون فعل مناسب
 على فعل طاعات بغير توجه • ومن غير اخلاص وقلب مراقب
 على الصلاة الخمس والقلب جائل • بلودية الوساوس من كل جانب
 على انسى أنزل القرآن • تعالى قلب ذاهل غير راجع
 على اننى قد أذكراته حالى • بغير حضور لازم ومصاحب
 على طول آمال ككثير غرورها • ونسيان موت وهراقرب غائب
 على انى لا أذكر القبر والبلا • كثيرا وسفرا ذاهبا غير آيب
 على اننى عن يوم بعثى وخشى • وعرضى ومبرانى وثقت المصائب
 • واقف من أهوالها وخطورها • يشيب من الولدان شعر الذواب
 تغاللت حتى صرن من قرطاشلى • كفى لأذى تلك المواهب
 على النارانى ما جعرت سبيلها • ولا خفت من حياتها والعقارب
 على السبع للجنات دار التعمم والسكرانة والزاني ونيل المآرب
 من العز والمك الخلد وألقا • وما تشبهه النفس من كل طالب
 وأكبر من حذارها الرب عنهم • ورؤيتهم اياه من غير حاجب
 فساها على عيش الاحبة زاهما • هنيئا متقى من سبع الثواب
 وآها علينا في شسور وغفلة • عن الملاذ على وقرب الحباب
 وآها على ما ذلت من هدى سادة • ومن سيرة محرومة ومذاهب
 على ما لهم من همة وعزيمة • وجدوتهم لئيل المراتب
 على ما لهم من عفة وقوة • وزهد وتجريد قطع الجواذب
 على ما لهم من عزلة وسياحة • بغير الفيا في ازال الباسب
 على ما لهم في يوم كل هجرة • ومن خلوة تحت الغياهب
 على الصبر والشكر الذين تحققوا • وسدق واخلاص وكم من مناب
 على ما سفا من قريهم وشهدهم • وما طاب من أوقاتهم والمشارب

فانكم بفؤادي من فؤاد من فؤاد ومن أساء * ومن سحر من سحر من سحر
 وكم من دموع في الحذر وأسبغوا * خبرهم من سحر من سحر من سحر
 وفؤادني أبكي لدموع وبغضها السماء على ما في فؤادني يا معاني
 لست في فلسفة من كذير وفؤادني * يرد البكمن ذاهب أي ذاهب
 فاستغفر الله العظيم بسلام * وقس قدر في فؤادني والغارب
 اليه ما في فؤادني من فؤادني * ولست في فؤادني من فؤادني
 وأساءه التوفيق في فؤادني * يجب ويرض في فؤادني من فؤادني
 وان يتفادنا بغض ورحمة * ونفعل واحسان يسترا العايب
 وان يتولانا بلطف ورأفة * وصفة يفتنا من كل العايب
 وان يتولانا على خبير من * على ما في فؤادني من فؤادني
 مقيم في فؤادني من فؤادني * أتناهم إلى الفؤاد والسراب
 شمس الهادي البشير نبينا * وسيدنا جبريل في فؤادني
 عليه بسلامة فؤادني * وآل وأصحابه كالسكواكب
 (وقال رضي الله عنه)

أهلا وسهلا بالحبيب الزامل * من بعد ما زلت عيون العاقل
 أحسبني بالقرب منك وبالقاء * من بعد ما زلت بالبعد العاقل
 يا من هراء وجهه ووداده * سكن السوء من فؤادني
 أنت المراد وأنت غاية مطلبني * من كره في الوجود وسائل
 راحت بروح من سحر من سحر * يجعلك الفرد البديع الكامل
 فغدت من ما بين الأنام هذليها * وعولها في حال سببها
 ذهبت الكرات من سحر الفؤاد * والانس لا من كاس خمر الباطل
 فتراه ذن عن عوالم حسنة * لا يستغني لقرن سحره
 فتراه من العارفين الأوليا * الجاهل من سحره
 وانضغ لساقهم وقطب مدارهم * وامام سالك سبيلهم وأولهم
 شئون البرية كذا أو غيبتها * عن اذن سيد الكرم العادل
 ان شئت تعرفه وتعلم رسمه * بطريقه لا بجلال ذاهب إلى

هو سيد متواضع متفضع • ورع تقي زاهد في العاجل
الشرع سيرة الحقيقة مائة • ومن العبودية بالقلم الخافض
بر رحيم بالخلق سواهم • برهي الوجود بعين المتفائل
يتند من بحر الجود وتحييها • شير الانام به اجل ريايل
على عليه لغة مذهب العبا • اوسار ما قدفسده بر واجل
(وقال رضي الله عنه)

هواكم بقلي والتفؤاد متبهم • وشوق اليكم مقعد ومقيم
وانتم لروحه وارغبها • فيا حبذا روح لها ونعيم
اذا ما دفنتم ذالجبنة لذينة • وفي الغيب خير وازمان سليم
ومها بعدتم سادتي وجفوتكم • قفلي رجعي وانه وسقيم
واحسن عيش ليس فيه وجودكم • وان كثر حلال الارض فهو ذميم
وكل مرور قد خلا عن رسالكم • فما هو الا ترحمة ونعموم
قد اوجودوا بالما واعطفوا • وعدوا ذاتي فاذن وعديم
ان تدعوني سادتي واجبتي • لكل لثيم لا يزال يلوم
ثم اترحم ذلك وسعني وغربي • وانتم كرام والكريم رحيم
دعي الله ابا ما خلت في ربوبكم • بعيش هنيء لم تشبه هوم
وكا وكنتم والزمان مساعد • وما ثم الا مؤنس وذميم
فهو ايمان المشايخ بعودة • والا ذاتي للعبادة مستم
ان اتي كذا بين الايام ايسر لي • انيس حقيق الوداد كتبوم
اسامر فيكم باخبار حكيكم • وفي بحر امرار الوجود نعوم
وقد كل بالوادي به الربيع والحلي • رجال مصابيح الوجود فنجوم
لهم من شراب القوم شرب ومن حديث نجد حديث طيب وقويم
وكنتم راقى المشايخ ساكن السقود وحي اذهب تسيم
فاعدمتي انهرا تاون وجودهم • وما الشجر الا مائق وقيلوم
واصبحت من بعد الاحبة مفرنا • وحيد ارحزون القواد كظلم
فما وادكم نوح اسيلها • عليهم وما الا الله يدوم

﴿فصل﴾

بأمره ما كن في شئ • ابن الاسبسة والجبران
بعد انما يعرضو عني • وبتروكوني كذا سبران
وقل لهم يا اهل اليمن • ابن المواثق والذليل
وابن عهده قد كس • بالصنع من جانب الشعب

﴿فصل﴾

سفيلا يا منا اللذيق • مرت لنا بالحق المنوس
كانت هاسكل لذاني • في علم الروح والشموس
لولا التبرج لمساني • من قلة الملائكة القدوس
لوقت قلبي الاحزون • وذات من شدة الكرب

﴿فصل﴾

عش بالرجاء والامل يا صاح • وحسن النش بالعبود
وروح وقنل بالافراح • ولذاتك منى مقود
وارق الداء الم الارواح • فله الامل والمنسود
ولا تقول على الجحان • ذنبا هو لسترب

﴿فصل﴾

اول ترى بعد انهر • من بعد التفرق واللين
من قبل ان ينفضي الهمر • بملتقى قسرة العيين
ويذونا الزكن والجسر • من منتهى الحسن والزين
وبالمعرف من نعمتي • مراقت الفوز والترب
(وقل رضي الله عنه)

زارني بعد الجفائي الشجود • عسيري العرف وردى الخدود
وسفاني من رحيق في البذيد • وشقي بالملتقى قلب العبيد

﴿فصل﴾

قلت احلاي غزال الرقتين • انسقر ما لمري ايعنا وعيني
لانعدى باسمي المفلتين • هكذا ترى ذمائي وعهودي

﴿فَأَنصُرْ﴾

أَفْضَلُ فِي حَيْثُ أَفْضَلُ لِلْبَشَرِ • بِالْأَحْسَنِ وَالْأَفْضَلِ بِالْبَشَرِ • أَمْرٌ
كَمْ كَرَّمَكُمُ مِنْ مَرَامٍ وَمَرَامٍ • فَيَكُنْ لِي دَرِي الْمَالِ عَمَّ وَالْعَلَمُ

﴿فَأَنصُرْ﴾

بِالْأَفْضَلِ بِأَفْضَلٍ فِي كَتَبِهِ • فَتَدْرُسُ بِأَفْضَلٍ بِأَفْضَلٍ بِالْبَشَرِ
عَدَدُ الْيَدِ بِالْأَفْضَلِ أَوْلَى رَاقِبٍ • بِأَفْضَلٍ بِأَفْضَلٍ بِالْبَشَرِ

﴿فَأَنصُرْ﴾

بِأَفْضَلٍ بِأَفْضَلٍ بِالْبَشَرِ • فَتَدْرُسُ بِأَفْضَلٍ بِأَفْضَلٍ بِالْبَشَرِ
هَلْ تَرَى حَيْثُ أَفْضَلُ ثُمَّ تَدْرُسُ • أَنْتَ وَالْأَفْضَلُ بِالْبَشَرِ عَمَّ وَالْعَلَمُ

﴿فَأَنصُرْ﴾

أَنْتَ فِي أَلْفِ أَلْفٍ بِالْبَشَرِ • وَتَدْرُسُ بِأَفْضَلٍ بِأَفْضَلٍ بِالْبَشَرِ
لَيْسَ لِي فِي ذِي الْمَرَامِ وَرَبِّهِ • شَرٌّ أَلْفَ أَلْفٍ فِي زَيْنِ الْوَجْدِ

(وَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

أَنْتُمْ قَسَمٌ بِالْبَشَرِ • مَتَنٌ بِالْبَشَرِ وَالْبَشَرِ
بِالسُّكُونِ وَالْبَشَرِ • مَرَعِي لَأَمِنْ الْبَشَرِ
عَاطِفٌ بِأَفْضَلٍ بِالْبَشَرِ • فَتَدْرُسُ بِأَفْضَلٍ بِالْبَشَرِ
لَمْ يَكُنْ فِي بَعْضٍ فَتَدْرُسُ • وَتَدْرُسُ بِأَفْضَلٍ بِالْبَشَرِ
سَابِقٌ فِي بَعْضٍ فَتَدْرُسُ • فَتَدْرُسُ بِأَفْضَلٍ بِالْبَشَرِ
هَكَذَا فِي أَلْفِ أَلْفٍ بِالْبَشَرِ • فَتَدْرُسُ بِأَفْضَلٍ بِالْبَشَرِ
أَنْتَ عَمَّ الْبَشَرِ مِنْ قُلُوبِهِ • أَنْتَ رَأَى الْعَيْنِ مِنْ شَبَرِ
أَنْتَ أَلْفِ أَلْفٍ بِالْبَشَرِ • فَتَدْرُسُ بِأَفْضَلٍ بِالْبَشَرِ
أَنْتَ مَرَامٌ فَتَدْرُسُ • فَتَدْرُسُ بِأَفْضَلٍ بِالْبَشَرِ
فَتَدْرُسُ بِأَفْضَلٍ بِالْبَشَرِ • فَتَدْرُسُ بِأَفْضَلٍ بِالْبَشَرِ
وَأَنْتَ بِأَفْضَلٍ بِالْبَشَرِ • فَتَدْرُسُ بِأَفْضَلٍ بِالْبَشَرِ
فَتَدْرُسُ بِأَفْضَلٍ بِالْبَشَرِ • فَتَدْرُسُ بِأَفْضَلٍ بِالْبَشَرِ
فَتَدْرُسُ بِأَفْضَلٍ بِالْبَشَرِ • فَتَدْرُسُ بِأَفْضَلٍ بِالْبَشَرِ

واحتفظ بالشرع وابتغ به • حكم رب العرش في انصوار
دين خيرا لتلقى أمرهم • سيد السادات من مضر
مسلمان الله تبلغه • ما تقى اوراق النجدر
وقال رضى الله عنه

احبنا بتعبد والتفجع • مرهم كثر ذى قلب جريح
عسى عطف على دف كتيب • حزين القلب منكسر طريح
وهل من رحمة منكم لصب • صبا قد انى الالوج انفسج
له روح نحن نغمر عهد • بعهده الانيس من السجوح
بنعمان الارائه رأى أخذ • فقللى عنه باتقول النصيح
ومل بي يثمة عن مو ونفس • اذ طور السرار والمشوح
لعللى ان اناذى من قسرب • فما المعطى تعالى بالصيح
ولصكنا حجبنا الامانى • وبالكون الكفيف مع الزوج
فبنا بالتغلوب الى جهاها • ومقتاها وموطن كل روح
فان الروح من ملكوت غيب • تترنوا بعتبرها الزبيج
وان الجسم من طين وماء • يميل الى المنطوق بكل ربيج
فوجه حيث شئت فانت عما • له وجهت فاحسب للربيع
وجانب كرسفان ونكر • من الاخلاق والعمل القبيج
وسافر فى السيل الى المعانى • يجسد واستمع قول النصيح
ولا تؤثر على الرحمن شيئا • تعالى قابل الذوب النصوح
اله واحد ملك عظيم • تسبحه ملائكة الصفيح

وقال رضى الله عنه

الحال يا احبنا يشار • الاحل انتم والماء والجار
جادت عليكم بيمات الامطار • من رحمة الرب العزيز مدار

فصل

فه من احباب تبسج احباب • على الاقر من سادة واجحاب
ما انتم الاغراب بل نحن اشراب • فى هذه الدنيا محل الاسكار

بسم الله الرحمن الرحيم

والله اعلم بالصواب والفرق بين المؤمن والمؤمنين في كل شيء
من آية وبرقة ولاءه ونور * ولا يبرهنه برهان من سائر

بسم الله الرحمن الرحيم

عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى * من آمن بالله واليوم الآخر
والأبواب مرفوعة في الجنة * فرائق في الجنة وقرب في الدار

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أهل البيت اخرجوا من داركم * والروح والريحان والكرامه
لأن الله تعالى يحبكم * حسرة الشدايق * ولا يوحسبكم في مرور وأنوار

بسم الله الرحمن الرحيم

مضى مني بالحبوب النفاق * من بعد طول البعد والفرق
ما بعد من الدنيا القفر وبقي * والموت نعمة على عبد شتار

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من الساعات والنقطة * والفقير والابذل والجساعه
في الدنيا نعمة غير مبرساعه * والنور في القمبي لكل سيار

بسم الله الرحمن الرحيم

والعبر ما رويته نعيمه * نعم والاسفيرة بجمعه
والعمل لنفسك لا تكن ميمه * تجري ولا تدري بعلم الاختيار

بسم الله الرحمن الرحيم

ذات برسم جعنا بنفسك * ولا يعلمنا ببقية عدا
ببركة الهادي ختام رساله * أحمد امام المؤمنين الامير

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها العبد لا تأس * من الله وسو لاك
والرج نفسك ولطفه * في عاتقك وشيأك
واذكرا * تعالى * في سباحك وشيأك
لا تعول على غيره * لنفعلك وضرائك

فانه الفرد ذي بيده • تدابير الافلاك
 ما لاحد شئ معها • شاء في ذا ولا ذاك
 واشكراً له وانعلمه • يزيدك برا وبرناك
 واصبر ان ابتلاك انه • بك ارحم من اباك
 وادعه اسأله يكشف عنك ضرك وبلوك
 واحفظ امره ولا تفسده • فاعصية داك
 كيف تعصى الذي من • فطاعة جلي سواك
 ثم غداك باحسانه • وغداك وزيادك
 أيها الفاسق استيقظ • ومهد لمشواك
 واذا كراموت قبل السموت يستزل بتغناك
 واجمع الزاد للفر السمدى قبل ما ينجاك
 آه يا قلب ايش أغفلك • عن حال عقباك
 كيف تغفل عن العقي • وتركنا لذيالك
 فترك الغافل الرذول • واقبل على آخراك
 واعمل الخير تقف في • معادك وزجعاك
 واحمد المولى اذا وقاك • لترشد وأهداك
 وابسح سنة الهادي • محمد وبشراك
 وقد قال رضى الله عنه

هذه القصيدة الميمية الكبرى قال نفع الله بها ما أسأله انما الاختلاف من زحاف لان
 ما لنا كثير نظم في هذا البحر وماذا اطلعنا على ركة في بعض القصائد بعد
 ما انبتناها لا تتكلف اصلا حمور بما فعلنا ذلك قصدا وفيها اشياء لا توجد في
 الرائية وهي هذه

قل لاجبابنا بسوح المقام • وبخبر الندى وزاى الكرام
 وبربع الصفا واجباد جود الله • بالارتجى عسلى الاقسام
 هل لا يمانر هل ليلال • قد تفتت من عودة بسلام
 بجماكم حمدا من كل سوء • ربنا ذا والجلال والاكرام

وسقاءه هو اطل السحب بها * بالغدق والعشى والظلام
واقام به شعائر الدين * المرتضى عنده لكل الانام
أى حنين وأى عيش تقضى * بين تلك الربوع والاعلام
بجوارى بن بارك الله فيها * لاهل القرآن والاسلام
حرم الله بيت الله العتيق * الحسرام طسول الدوام
قبلة المؤمنين فى كل وجه * امسه للصلاة كل امام
كطواف به طواف الاملا * له حول العرش العظيم للاعظام
وكيات الله المعصوم رفوق الطباق فى التشرىف والامام
أى عيش يطيب فى البعد عنه * لحب متيم مستهام
شيقى القلب والفؤاد حليف السجود والسماد والضى والسقام
بين جنبيه لا يحج يسرى * من شجون ولوعة وغرام
وباختائه من الوعد كالنا * رفى توقد ولهب اضطرار
وله مدمع على السدحار * للتنافى وطول حين انصرام
نشط المسارون فى كل عام * وتأخرت عنهم كل عام
واذا هممت بنعنى الحظ وشؤم الذنوب والاجرام
كدت أن أسجد المجد عودا * كل وقت ليت ربي الحرام
ما حسبت ولا توهى انى * بعد ذلك الامام والالتزام
والتداني وقد غفرت كل عين * من عذول مولع بالسلام
والتغليق بالاذيال والتقييد والاقبال والا لزام
والشلى بغاية القصد والسؤ * لواقصى مطالبى ومرامى
يضفى الصد والتباعد حطى * طول هذا الزمان والاعوام
ان هذا من العجب وله كن * كم عجيب تراء فى الايام
وأزى العجز والتكاسل والتسويف من أدواء القلوب والاجسام
ذهبت عجز الاحياء فيها * ضائعات فى شغلة ومنام
فدع العجز والتكاسل واسأل * صارم العزم ياله من حسام
واقطع انقاطعات من كل وهم * واعتساذ يشير للاجسام

وتقدم في انبر والمير أخرى • ما يعاني بالمسد والاقدام
وانهم زفر سنة الزمان وباندر • بقنات الجمام والا مقام
واغتم من بقية العمر ما أمكن والاختيار طوع الرمام
يا حويدي المطي كم ذال تراش • هيبنا هيبنا هيبنا
ميرنا شير مكرهين ولا كا • رهين من بلاد الائمة الاعلام
من برجم السدي مهابر الا جدار والآباء والأعمام
واقطع الوادي المبارك طولاً • مستعينا بالله رب الانام
ثم عرج على اليمن الغيمسما ذات السهول والآكام
فاذا ما بلغت الليث فالهضيم فسعدته المقات الاحرام
ذالى القسرية البضا فام الله سرى اقصى الاماني اقصى المرام
مهبط الوحى والقران قديما • وظهور التوحيد والاحكام
مكة اليمن واليهدي بلد الله ذات الرصكن ذات المقام
فنتطوف القدوم اول شئ • ابتداء بالبيت كالاختتام
وتقيم فيها كالتى كتب الله منها تراخى الخيخ في الامام
فاذا ما الخيخ واقوا يوشو • نالبيت بالتعظيم والاحترام
يتغنون فضلا من درهم ورضوا • ناكفى القران خير الكلام
كان منها المسرة قصدي الحسيف في فام من الايام
فنيبت فيها ونقدو جميعا • للوقوف بالوقوف المناسي
تجمع الخبر والاجابات والفسران والعقود عن الذنوب العظام
حيثما تحضر الملائكة الا كسروا والصالحون من الرجال الكرام
فاذا غرت افضنا لجمع • والى المشعر المتيف المحرام
رائينا منى لرمي وحلق • ولاهدي بهيمة الانعام
وافضنا تطوف بالبيت للركسن ولاهدي ان لم يكن مضى بالامام
ورجعنا الى منى لميت • ولرمي وحلق حسين النعام
ونقرنا بآخر نعم الله على • ما عسانا وخصنا بالانعام
فله المن وله الطول لا نسمى ننا على المليك السلام

ثم جئنا نودع البيت من غير ما طيبة منها بفرقة الاجسام
ورحلنا نبحث العيس حبا * واشتياق القبر خير الانام
فطوينا بها المهامه لانلسوى بليل على لذتنا المنام
فاذا ما بلغنا العقيق ألوا * دى المبارك وفاح عرف الخيام
ووصلنا المدينة الشريفة دا * والدين والايمان والاسلام
ودخلنا المعبد الذى أسسس على التقوى بتأسيس خرامام
وقصدنا روضة من جنا * ن دار الخلد دار المقام
ودنونا من بحيرة وضريح * انبي الهدى ومسلك الختام
ورقنا تجاهد بخشوع * وخضوع وهيبة واحترام
وقلوب طوافع بسرور * وابتهاج ولوعة وغرام
ووجوده مبتلة بدموع * من جفون تفيض فيض الغمام
وقرأنا السلام أكرم خلق الله عليه بعد الصلاة زكى السلام
وحظينا بالرد منه ونلنا * كل خير ورغبة ومرام
ورجونا ان يغفر الله فضلا * كل ذنب وخوبة واتام
ويشفع رسوله الطهر فينا * فهو الشافع الحميد المقام
ذوالشفاعة يوم المعاد خصوصا * وعموما والسجدة النوام
بعد ما أبحم النبيون عنها * وأقاموا عذرا عن الاقدام
ينقذ الخلق من كرب عظام * وشدة قد شيت بالغلام
وله الخوض والواو المزايا * والخصائص جميعها بالتمام
ثم زرنا باثره صاحبيه * الجديرين بعده بالقيام
وأتيننا البقيع خير مزار * لازديار الصدور والاعلام
والمشاهد والمآثر زرنا * كقباها وقبر خير هام
وأقنا بطيبة الخير حيننا * نتملى بنور بدر التمام
الرسول الامين افضل هاد * لسبيل الهدى ودار السلام
سيد المرسلين والخلق طرا * ماله عند ربه من مسامى
فاذا سالتى الرحيل أتينا * لوداع الحبيب والدمع هامي

ووداد القلوب فيها مقيم * في سرير والوجد والشوق ناهي
 ووددنا ملول الإقامة فيها * بين ثلاث البرج والآكام
 ومغان تشرفت واستنارت * وأضاءت من نور ماضي الظلام
 غير أن من ورائنا شجونا * وشؤنا جسدانية بزمام
 ربحار بما بهاقام عذر * ومن العذر مسقط للسلام
 فارتحلنا عن طيبة ومررنا * لا عتار بمكة الاعتصام
 وانجديد آتف العهد وتأكيد بحكم العقد والوفاء بالنظام
 وجعلنا زحل العيس حتى * واقف الحى حتى يقوم حكرام
 من بلاد به تاناوايا * ألفنا ألف الأرواح للأجسام
 هو مرعى وليس كالسعدان * وماه ولا كسدا والأمر للام
 وهو بعد الماجد الثلاثة * خير بلاداته جنوب وشام
 ثم هذا السير والعود منه * فهو ما قد سمعت أتعنى المرام
 تنمى النفوس وأزب يقضى * ما يشاء مسدبر الأحكام
 أله العظم رب البرايا * ذوالجلال الرقيق والأكرام
 الجواد الكريم ذى المن والطور * لوالفضل والأيادى الجسم
 فله الحمد وله الشكر دأبا * دائما مرصدا بغير انصرام
 وصلاة من ربنا سلام * كل حين على شفيع الأمام
 أحمد المعطى وآل وحجب * وعلى التابعين طول الثوام
 ما تفتت حاتم الأبله هنا * ومرت نسمة بعرف الحزام
 وختمنا بآدابنا دككرا * قل لأحبنا بسبح روح المقام

في رقبته رضي الله عنه

هذه القصيدة جوا بالقصيدة وردت عليه من السيد الفاضل شهاب الدين أحمد بن
 عيروس الوهظ بن عبد الله بن علي علوي وهو من بليغ وأولها
 سلام عليكم يا خليل مودتي * سلام محب لا يزال بلوعة
 فقال سيدنا عبد الله

سلام على اخواننا والاحبة * سلام كأنفاس الصبا في الطاقة

وكأسل نشر اذير بطييه * نسيما ت وادى المنهى حيث هبت
سلام على الاحباب أنى تباعدت * منازلهم عنافن غير جفوة
فان لهم في القلب ذكرا وموضع * وهم نصب عين القلب في كل حالة
اذما ذكرت أوقات وصل تصرمت * لنا بر بالجد وأوطان طيبة
ومجتمعا الاحباب في كل مربع * بامهار أنس من حديث الصباية
بكنت عين قلبي بالدموع وبالدماء * فوا حسرتى حتى أموت بحسرتى
ووالهـ فى يا حزن قلبي ولوعى * على جيرة من خير عرب وجيرة
ولى أمل فى معشر وبقية * جباهم اله العالمين بنظرة
وخصصهم بالقرب منه وبالرضا * وبالنور والفتح المبين ورحمة
وخص صفى الدين منهم بفضل * زيادة احسان والطاقى رافة
سليل الشيوخ العارفين معادن السرائر والعرفان أهل الولاية
لنا منهم نعم الصلاة ومحكم السر وابط فى أحكام علم الطريقة
وعنهم أخذنا واقتبسنا طرائق السيرة فائق عن صدق وصف ومودة
فبالحق فلنا أخذ علوم طريقةهم * يدا بيد حتى مقام النبوة
فيا أحمد الخير المبارك يا ابن من * سما بعلو القدر بين البرية
فعن عيادروس السرب بعد عفيفه * الى الشيخ قطب العارفين الائمة
على بن أبى بكر الملاحذ امامنا * وعمدتنا فى نقل علم الحقيقة
بابيانك الغرالى قد نظمها * تذكرت أياما خلت للاجبة
وكم بعنت لى من شجون وحزنت * كوا من أشواق بقلبي ومهجتى
قد تم فى صلاح ناعم البال صالح السرائر مغفور الو جود بنفحة
وصلى الهى كلما هبت الصبا * على المصطفى الهادى وآل وعتره
(وقال رضى الله عنه)

هذه القصيدة لما وقف على فهرسة كتب السيد الجليل العارف بالله أحمد بن عمر
الهندوان وهو المشار اليه فيها وذلك بعد وصوله من الهند والى وصل بها تبلغ ثمانمائة
كتاب وغرق عليه مثلها انفع الله بالجميع آمين
جزى الله خير السيد وابن سيد * وعلامة من آل طه الاطايب

على جمعه كتابا يقرأ اجتماعها • لنفع عباد الله من كل طالب
 بأجدادكم قد أظهر الله دينة • وأشهره في شرقها والغارب
 وأنتم آمن بعهدهم تحلفونهم • بآياتها ردين الله معطي الرغائب
 ففعل بالحاق شبطة وسعادة • وعافية من كل بؤس وزائب
 وفي نعم تترى وعز ورفعة • تدرهم على رشم الحسود والجائب
 ولا زلت يا ابن الظاهر من موقعا • ومحتليا أمشي الحني والمنائب
 ولا زال في اخواننا ورؤوسنا • من العلويين الكرام المناسب
 كمثلهم يحيون سنة جددهم • على العلم والتقوى وحفظ المراتب
 (وقال رضي الله عنه)

هذه الأرجوزة جوابا للسيد الغاضل عبد الرحمن بن الحسين بن الشيخ علي وذلك لما مع
 رجوته التي هي له في ليس الخرقه وامتدحها سيدنا عبد الله نفع الله بالجميع
 وهي هذه

أحدث يا وجبه دين الله • يا ابن الكرام الغر أهل الله
 في نظمك الاسناد لا لباس • من أولياء الله رب الناس
 أهل الهدى والحق والتأييد • والعلم واليقين والتسديد
 مشايخ الطريق والحقيقة • وخلفاء الله في الخلقة
 من صكل علام امام قدوه • صوفي مصفى للانام سدوه
 هم غيبتنا في المحل المجدوب • وغوثنا في الكرب والخطوب
 فانه ينفعنا باسم ريرفع • ويكشف السوء بهم ويدفع
 ويجزى الناطم للاسناد • خير الجزا في الحال والعداد
 ويختم الآجال باليقين • مع اتباع المصطفى الامين
 صلى عليه الله ثم سلما • وبارك وشرف وكرما
 وآله وصحبه الأئمة • والتابعين من هداة الامه
 (وقال رضي الله عنه)

هذه القصيدة تمدحها سيدنا ولدنا ميركتا ومحمد تالقطب الرباني عبد الله بن أبي
 بكر العيدروس نفع الله بالجميع واما دعائي من أسرارهم وأنوارهم آمين

تخاف بي الرمال والاضلال * بسلامي وانشرح لهم كيف حالي
يا نسيم الشمال ان جُزيت وهنًا * برّاه وقد غفا كل خالي
واسمتين هل له بعائتم علم * من شجون ومن تبلبل بال
وحديث من الغرام قديم * كسدت أبلي وميراة ببالي
ما رأيت ولا سمعت ولكن * ليس هذا يا صاحبي بمحال
وهو أخرى بأن يكون صحيح الاصل اللي من حضرة ان الجمال
سوف أطوى القواد كتماعلي ما * فيه من لوعة زمن بلبال
وانتظارا لما به الله يأتي * من خفيات الانطاق والاقبال
ولطيف الدلال حلوا التثني * في لمياء أحلى من السلسال
ساحر الطرف وردى الخد باني السقد عزير الوصال صعب المنال
ان سلالتي فليست عندي بسالي * أو قلاني فاني غسير قالي
كدت من وصله أقارب يأسا * لا متداد المدي وطول الخيال
غسير أني في نيسله مستعين * بالاله العظيم مولى المسوال
والرسول الامين خير البرايا * سعيد الانبياء عين الكمال
والولي الامين استاذنا القسطب أبي الخير عميد روس المعالي
الامام الهمام غيث الانام * الهزبر الضرقام أبي الاشبال
الشريف العفيف كهف اليتامى * والأيام وحامل الانتقال
محيي الدين كنز اليقين بحر العلم طود الحليم والافضال
بركة الوجود مغنى الوفا * دعين الشهود مجلى الكمال
قدوة الاولياء سلطان الاصفياء من الاوتاد والأبدال
كم أخاث به الاله صريحا * ولهيفواكم نفي من محال
وهدى ضالا وارشد ضاوا * تأمنا في مغاوز من ضلال
يا ابن طه ويا ابن خير وصي * وابن سبط الرسول وابن الرجال
الرجال الفحول من كل صدر * وامام في العلم والاعمال
هيا يا ابن الرسول هيا بغوث * فارة منكم تحلل عقالي
وتزيح الكروب عني وتدني * ما أرجى من صالح الاعمال

ورئيس على الفؤاد مقيم * من قديم بلوح لي في المشال
 على يدي في الحسن في خير عيش * وصكفاني علم الاله بحالي
 شير انا الى المصالح قد ندينا * وأمرنا به وبالا بتمنا
 وسلا لاله تغني نبيا * قد انا بالقبح والافتعال
 أحمد المصطفى وآل محمد * هم على الحق خير محب وآل
 بجزا وقا رضى الله عنه

هذه القصيدة بمدح به اسيدنا الامام الاكبر والغوث الاشتهر مسيد الكل واجمل
 لكل الفقيه المتمدن محمد بن علي باعلوي أنفع الله به ما آمين

يا ظي عدي بما في الحسن الثاني * هل من سبيل الى اقبال يا فاني
 وهل لنا مطمع في الوصل يا أملي * وقتا اقتصوا ووقتي وأحياني
 يا شادن الحى من برعة ذي سلم * الا الاترعى مشاقى وأعياني
 كم ذا التجاني وكم ذا الصد عن كلف * حليف وجدوا أسراى وأثمياني
 يسكن على زمن ولّى ومجتمع * بالزقتين لأحباب وأخذان
 من كل برّ تقى زاهد ورع * له الى الله سبر ليس بالواني
 من نفس مالهم سم ولا شغل * ولا النغات ولا ميل الى الفاني
 ساروا فصار نعيم العيش بعدهم * يؤسبغوا ندى يهواى ولفاني
 واليوم لم يبق لي يا صاحبي أرب * لولا ولولا وحسن الظن أحياني
 مستقيا لا يامنا الفرائى سلفت * مع الاحبة من سكان نعمان
 حيث الخيامها البيض الاوانس والسفيد الزوانع في روح وريحان
 وفادة وعدت بالوصل ثم لوت * بل أخلفت ثقتى قلبي عن الثاني
 فن رسول الى سعدي بخبرها * انى سقيم وان البعد أشتانى
 وان طي من الاسقام في يدها * مهل عليا فلا يخل يا احسان
 فلن لي املا في أن ترق وأن * تحنوا وصلة ارحام وبحيران
 ذن والآفاني قدر كنت الى * ركن شديد له شأن من الشأن
 مقدم القوم قطب الاولياء ومن * سما بمجد على القاصى مع الثاني
 شيخ الشيوخ وأستاذ الاكابر * باب البصائر من حير ورواني

شريف أصل ونفس جامع رخصت * أقدامه في كشوفات وعرفان
 امام شرعه الباع الطويل به * علم وحلم بتحقيق واتقان
 وشيخ أهل طريق الله قاطبة * بلاد فاع ولاطن لطعان
 غوث العباد وغيث للبلاد به * تحي الجدوب ويروي كل عطشان
 داع الى الله بالقول السديد وبالفعل الحميد على علم وبرهان
 هاد هدى الله رب العالمين به * أهل الضلالة من فلو وحيران
 كانت بدايته مثل النهاية من * أقرانه فاعتبر بهذا بتبيان
 محمد بن علي ششيخ مشيخة * لنا وأصل فروغ عمر هاداني
 ياسيدي يا جمال الدين ياسندي * ادرك صريحا اخا غم وأحزان
 يدعو بك الله في تفرج كربته * وما عنده دعاء الخائف الجاني
 فقم به وأعنه واحم جانبه * مما يحاذر في سر وعلان
 أنت الغياث لنا في كل نائبة * بعد الإله وطه خير عدنان
 وأنت عدتنا عند الخطوب اذا * لحت وهت باقاع وعدوان
 فغارة يا شريف الجد عاجلة * تحل عقدة هذا الكرب في الآن
 لازلت يا ابن رسول الله منجعا * للراغبين وملجأ لكل لهفان
 من خير ذرية غرا وخيرتهم * ببلدة الخير من علم وقرآن
 نعم وبالأودى الميمون أجمعه * وادى ابن راشد من اقبال الحيطان
 فان لي مطلبيا أرجو تنجزه * بين وجهك في لطف ورضوان
 فأنقض به واستقم فيه أبا علوي * لله أنسلك ذوجاه وامكان
 والامر لله جل الله خالقنا * تحي البرايا ومنشى الميت الفاني
 ذو الجود والفضل والاحسان محمد * على تواصل انعام واحسان
 نسأله يجسرنا نسأله يرحمنا * ويعفو عنا ويلقانا بغفران
 والاقربين وأهل الدين قاطبة * يارب واختم بتوحيد وإيمان
 ثم الصلاة على المختار سيدنا * محمد طاهت مزن بهتان
 وما تغنت حمام الأيل في بحر * وما صبت عذبات الأثل والبيان
 (وقال رضى الله عنه)

في مسجد المعروف وقد أرحه جماعة من آل باعلوى منهم السيد الجليل عبدالرحمن
ابن عبد الله الحبشي وهو المعنى في الأيات بقوله ما قلناه وجهه والمسجد المذكور هو
المسجد بمسجد الأرايين المعروف بنو يدرة تريم

العبد قد بناه * لله من عتاه
والعبد ليس بملك * شيا مع موله
ياربنا تعبد * منه وكن معاه
وكن به لطيفا * واخفله ختاه
والله بمبارك * قد أرحوا ابتاه
أحبته كرام * وبالبيع فلهوا
رخبر كل شيء * قالوا ومنه قاه
ما قلناه وجهه * ثناؤه دعاه
قالوا ونحن نرجو * نطلب به رضاه
يارحمة المهين * بلى له قراه
ويا كريم يارب * احسن له جزاه
ولجميع مناسم * فانهم أشباه
وقد نورا وقالوا * مثل الذي نواه
عسى عسى عسى الله * فأكمل في رجاء
والكل في فناء * وما لنا سواه
ثم الصلاة منه * تخلص مصطفىاه
وآله وصحبه * وكل من والاه
(وقال رضي الله عنه)

لجيران لنا بالا بطبيعة * بعثت مع النسيمات النخيم
وأردعت النسيم حديث حب * قديم كان من يوم القضية
دفين في الغواد به حياتي * اذا مال الفناء على السويه
تزمزمت الحداة بكركلي * وماهي يافتي بالعامريه
فأصبو ثم أصبو ثم أصبو * ولا كالصبيان العذريه

ولست للغواني والافاني * ولا للشهوات الدنيوية
ولا للغانيات بأى معسنى * ولكن للامور العلوية
حقائق بل رقائق قد تسامت * بأوج الحضرات القدسية
مناظر للنواظر من قلوب * مطهرة زكيات نقيه
وأرواح تطير الى علاها * بأجنحة الغرام المقعديه
فتسرح فى رياض من جنان * وتأوى للقناديل المضيئه
فواشوق القواد الخير عيش * مع الاحباب فى الغرف العليه
عسى الرب الكريم بمحض فضل * يبلغنا اقاصى الامنيه
(وقال رضى الله عنه)

ما للنازل والمرابع لا تسى * عنى وظنى انها لم تسمع
خرست فصمت بل تقانت بل عفت * وسفت عليها كل ريح زعزع
وتنكرت اعلامها وعلموها * ورسسومها فكانت المربع
وكانه ما كان فيها ساكن * أو مؤنس أو من يجيب اذا دعى
(وقال رضى الله عنه)

كم بقلبي فيك من شجن * يا حياة الروح والبدن
ما طوافي اليوم فى الدمن * واغتراب النفس فى الوطن
(فصل)

غير من شوقى ومن ولهى * بك يا روحى ويا نزهى
صار عقلى فيك كاليله * وتولى بالامى زمنى
(فصل)

غبت عنى يا مدى أملى * فامتلا قلبي من الوجلى
وجرى دمعى من المقل * كالخيام نمل من مزنى
(فصل)

يا عذيب اللفظ والشب * أنت ما ترقى المكتتب
دائب الاخشام من الاله * هو والاسقام فى رسن
(فصل)

باجيل الحسنى والحلى * والطيبة التي والقبيل
 أنت تربياني من العلى * ومن الآفات والحنين
 ﴿فصل﴾

يا غزل الكشب والحيم * عن عين الضال والسلم
 حبل تواسل دائم الالم * مستهما بالبعد فني
 ﴿فصل﴾

قربكم أسمى مطالبه * واللقا أسسني ما ربه
 فأرحوا من متاعبه * قلبه المشجون بالحزن
 ﴿فصل﴾

عطفة باجيرة العلم * يا أهيل الجود والكرم
 نحن جيران هذا الحرم * حرم الأحبار والحسن
 ﴿فصل﴾

نحن من قوم به سكنوا * وبه من خوفهم آمنوا
 وبآيات القرآن عنوا * فاستدقينا أسألوهم
 ﴿فصل﴾

نعرف البطحا وتعرفنا * والصفار الذي بآلقنا
 ولنا المعلى وخيف مني * فاعلم هذا وكن وكن
 ﴿فصل﴾

ولنا خير الأنام أب * وعلى المرتضى حسب
 وإلى الباطين نتسب * نسباً ما فيه من دخن
 ﴿فصل﴾

كم امام بعد خلف * منه سادات بنا عرفوا
 وبهذا الوصف قدوة قوا * من قديم الدهر والزمن
 ﴿فصل﴾

مثل ذين العابدين علي * وابنه الباقر خير ولي
 والامام الصادق الحقلي * وعلى ذي العلايقن

﴿فصل﴾

فهم القوم الذين هدوا * وبفضل الله قد سعدوا
ولغير الله ما قصدوا * ومع القرآن في قرن

﴿فصل﴾

أهل بيت المصطفى الطهر * وهم أمان الأرض فادكر
شبهوا بالانجم الزهر * مثل ما قد جاء في السنن

﴿فصل﴾

وسفين للنجاة اذا * خفن من طوفان كل أذى
فانج فيها لا تكون كذا * واعتمد بالله واستعن

﴿فصل﴾

رب فانفعنا ببركتهم * واهدنا بالحقنى بحرمهم
وأمتنا في طريقهم * ومعاواة من الفتن

﴿فصل﴾

ثم لا تغتر بالنسب * لا ولا تقنع بكان أبى
واتبع في الهدى خير نبي * أحمد الهدى الى السنن

﴿فصل﴾

فهو خستم للذبيبتنا * وأمام للطيبيننا
وأمان للعجيبيننا * يوم نودوا خيرة مؤمن

﴿فصل﴾

صلوات الله ذى الكرم * تتغشى المصطفى العلم
ما يرى ركب الى الحرم * وصايب الى سكن

﴿فصل﴾

وعلى آل النبي الكرماء * وعلى أصحابه العلماء
وعلى أتباعه الحكماء * وأولى الالباب والفظن
(وقال رضى الله عنه)

هذه القصيدة يمدح بها السيدنا وحبيبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
وسلم استغاثه

يا أهل الجبر اننا بالمربع الخضر * من جانب الحمى من على ومن خبري
بما تقاسيه من وجدى ومن حزنى * ومن شجوى ومن شوقى ومن هوى
ومن توجع احنا * ومن قلقى * ومن دموع من الاجفان كذا خضر
لو كان عندهم علم لبقا * رقدوا النوى سقم مشفى على الخطر
بمسد' المذار وقرب المذار من عجب * فأنجب لصب على الحالين مضطرب
لا باختيار ولكن حكم مقتدر * ماش على العبد من نفع ومن ضرر
رضا ولا نصبر لآله على * اقراره وهو أهل الحمد والخير
فيما هيئات تجدا حتى خبرا * الى الاحبة لما جرت في العصر
وبلغيهم تحيات * * * تهدي اليهم مع الآمال والبكر
واستطاعى علم أمرار قد استترن * عنى وظنى بان العين ككالاتر
فليت شعري هل سعدى نساعدنى * بوصول التمل من قبل انقضاء العمر
وهل جرى قدر بالوصل في قدم * فالأمر بالشان سبق المحكم والقدر
يا صاحبي أنت في لهو وفي لعب * ماذا تريد بومسل انقضى الخفر
تجيب وجهه بذر وطبرته * ليل وقامت كالمائس النضر
وقد نيت وولى العه رأى كثره * في غير شئ وهذا غاية الحسر
واقبل الشيب مع ضعف ومع كبر * وما الهوى بعد من الضعف والكبر
فالرجع الى الله في سرى وفي علن * واترك هوالك وهي الزاد تسفر
قد دنا سفر لا بد منه الى * قبر وبعث وخسر الروح والنور
دموقف فيه كم هول وكم كرب * وفيه وزن وعمد ودع على سقر
وفيه حوض طهور والماء حاطره * للمصطفى سيد السادات من مضر
محمد خاتم الرسل الكرام ومن * أتى من الله بالآيات والدور
وختمه الله بالفضل العظيم وبلا ذكر الزعيم وبالأشلاء والسير
وبالمعاجز عما لا يقامعه * لعذر معتذر يعتسل للمعذر

أبعد تنزيل رب العالمين وما * أقام من حجج كالشمس والقمر
يبقى لذى مرض أو مربة تشبهه * أو مشكل لأرب البيت والمجر
ليكن شفاوة أقوام وحظهم السمحوس أوقعهم في الشر والشر
فالحمد لله ناز الحق واتصفت * معالم الرشد بين البدو والحضر
وأظهر الله دين الحق وانتظمت * في دينه سائر الأديان فأذكر
بروجه أبيض مأمون النقيصة محمد مودته هائل والأفعال والأثر
مهذب هائعي لا نظيره * في العالمين بلا شئ ولا نكر
مؤيد بجنود الله من ملك * ومؤمن وينصر الله والظفر
وبالصبا وبرعب في قلوبهم * مسير شهر كقصر في الخبر
محاهد في سبيل الله مجتهد * في طاعة الله في الآصال والذكر
مشعر في مرضى الله محتسب * بالله معتبر بالله منتصر
ذلت لوطاة غلب الرقاب من الأعراب والجم من خوف ومن حذر
لما داهمهم إلى الإسلام فامتنعوا * كفرا وبغيا دعاهم بالقنا السمر
وبالسيوف المواضي البيضاء * مهاجرون وأنصار من الغرر
أئمة الدين أصحاب السوابق في الإسلام والقدم المشكور والأثر
مثل العنق أنيس الغار صاحبه * فيه على الصدق صدق العلاء الشهر
والثاني التالي البر التقي حوى الأ * حسان والعدل يأنه من عمر
وابن عفان ذي النورين من جمع القرآن والمنفق البذل في العمر
وزوج خير نساء العالمين أبي السبطين صنوا النبي المصطفى الظهر
وسمى بالبأس عم المصطفى وكذا العباس أبو الفضل والطارخ خير مري
آل النبي وأصحاب النبي هم السقوم الذين همدوا فافتد بهم ومرو
والتابعون على الآثار بعدهم * من كل من قد قضى نجما ومنظر
على مسالك خير الأنبياء سلكوا * بالجد والصدق في عسرو في يسر
نينا المحتبي هادي الأنام إلى * دار السلام ودار الخلد والنظر
الله عظمه الله كرمه * الله قدمه في الورد والصدر
الله فضله الله جسمه * الله أرسله للجن والبشر

الله شرفه الله أرفقه * بالحب والقرب والاصرار والآخر
 ياسيدي يا رسول الله بأمتي * وبأغياي وبأكهني ومدخري
 خليل بعدائه العرش معتمدي * في كل خطب يمر هوب من الضرر
 وكل حادثة مالي بهنا قبل * وكل نائبة خدشة الظفر
 وفي المواطن والأحوال أجمعها * عما ألقه في الدنيا وفي الآخر
 ياسيدي عبدك الجاني المقصر قد * أتاك منكرا فأجبر منكرا
 ومستغنيا لامر قد عناه من الأ * مر المهم فلا تمهل ولا تذر
 وحاجة في ضمير النفس واقفة * فسل تجب ثم قل تقضى على قدر
 فانت ذوالوجه والماء الواسع لدى السرب الكريم عظيم الجود والقدر
 فلا تدعني رسول الله مطرعا * بين الحوادث والأذات والغير
 قل لي نسبكم ولدي رحما * منكم وإن كنت ذا ذنب رذا غرر
 ذلعه وأوسع والغفران منتظر * من ربنا خير غفار ومقتدر
 سبحانه جل لا تحصى ثناء ولا * ترجو سواه لنيل السؤل والوطر
 وياي الهدي واقفك من بعد * مدح من كثير إلى والمصر
 وأسمع واعذر رسول الله إنك بالهاج * والعرف معروف وبالعذر
 خليل أركي صلاة الله يتبعها * منه السلام مدح الآمال واليكر
 والآل والحب ما غنت مطوقة * وما مرت نعمات الحى في الشجر
 ﴿وقال رضى الله عنه﴾

هذه القصيدة لما وقف على قصيدة السيد الشريف الفاضل عبد الرحمن بن علي بن
 عمر بن حنين ابن الشيخ علي التي امتدح بها رضى الله عنه

يارحبه الدين والكرم * وحليف العلم والحمدكم
 وسليل السادة الكبرا * سابق العرب والعجم
 من امام كمال علم * فامام فاضل علم
 أنت ترجو بعدهم خلف * صالح ماض على القدم
 قدم العهد بشارتهم * عند رب العرش ذلتهم
 تبلغ القصد وتدركه * من مفيض الفضل والنعم

يارقي العهد والذمم * وحيد السبي والشيم
 وصحج الود صافيه * من قذا الاكدار والنهم
 وافت العبد مقالتكم * وهي در اى منتظم
 راق معناها وصورتها * فغدت من أحسن الكلام
 جيزتم كل سالحة * وبلغتم منتهى المهتم
 وحظيتتم بالاراد بالسؤل والمأمول من أم
 والفقير المحض معترف * منه بالافلاس والعدم
 غير أن الفضل مرتقب * من عظيم الفضل والكرم
 وصلاة الله خالقنا * تتغشى سيد الامم
 أحمد المختار سيدنا * عدد الاوراق والذمم
 وعلى آل النبي مع الصهب والاتباع كلهم
 ﴿وقال رضى الله عنه﴾

يرى أنما الخادم بين عاوى وجماعة من السادة آل باعلاوى توفوا بأرض الهند في
 أوقات متقاربة بعد أقامتهم بها وبعدهم عن الأوطان رحمهم الله

مرت لنا بالحنى المأنوس أعياد * مع الاحبة لوعادت ولوعادوا
 كفاضي نيام الاوطار في دعة * وطيب عيش فاكادت وما كادوا
 أتى وقد حالت الاقدار دونهم * فآلهم مجتمع والقوم قد بادوا
 هذا الزمان وهذا الدهر جادته * فينا وفي غيرنا بين وأنكاد
 ان الحوادث لا تبقى على أحد * وللكريم قناة ليس تتماد
 تجلد واصطبار كان ورثه الا * بناء من قبل الآبا واجداد
 غضى على سبل كانوا لها سلكوا * اسلافنا فهم لله أحقاد
 ما عزعتهم يد الايام حين سبط * وكيف لا وهم للأرض أطواد
 نبينا وعلى والحسين وزين العابدين هذا في الورى سادوا
 لنا بهم اسوة اذهبهم أعتبنا * ونحن للقوم أبناى واحقاد
 والصبر بانفس خير كله وله * عواقب كلها نجمع وامداد
 فأصبر هديت فان الامر مشترك * بين الانام وان طاولن آماذ

والناس في شغلان عن مصارعهم * فكأنهم بهم الأيقاظ رقاد
 دنيا تفر وعيش كله صكر * لولا النفوس التي توهم تنقاد
 كما عددنا لهذا الموت عدته * قبل الودعة وان يعقرن الحاد
 فتمارن بعده هذا المار آخره * تبقى دوا ما بها حشر وميعاد
 وجنة أزلت للمتقين وأهل الحق والصبر أيدال وأوتد
 فأهل النفس من قبل المات ولا * تبهز وتكسل فإن المرء جهاد
 لا ينفع العبد إلا ما يقضه * فبادر الفوت واسطد قبل تصطاد
 يا صاحبي إن قلى اليوم مكثب * قد كان هارده ما كان يعتاد
 تذكرك لا بهاب قد انزعجوا * عناتنا في بهم غور وانجباد
 كنى كنى حزنا أن الزمان مفسى * والشمل مفترق والجمع أفراد
 مشتتون باطراق البلاد على * رغم الانوف ككأنهم واه حساد
 بين الأباعد لا تدري أمانتهم * ما سقمهم وهم جمع واحساد
 لوفى على غرياه المداحين ثوبا * ولم يطيعوا بهم أهل وعواد
 من آل مله وآل المرتضى ومن الزهر البتول القمر المجد قد شادوا
 أعصرة في النرا من هاشم وعن السكاكب والسنة الغمراء ما حادوا
 عوت ميتهم من حيث شاء فأر * ض آتة واحدة والقوم اجماد
 أبهم بدموع على سائلها * يسيل من جمرات القلب ايقاد
 تحمر وتصبون كلما لعت * بروق كاطمة تقسو وترداد
 وكلما داحت الورقا على غصن * وكلما خفت بالواد أنواد
 قبا عيسى يذبشار البشار حل * وافق على العين اخوان وأولاد
 أرواحهم ونفوس كن فارقا * بالقبض ته اجسامهم أجساد
 بانواعن الأهل والأوطان من زمن * وكان من ردهم لو أنهم عادوا
 فعوت نفوسهم مقادير مقدرة * تحتسومها ما مده دفع ولا راد
 مثل القريب وابن العم في زمر * طابت خلافتهم والهي والراد
 من الذين بعد لم الله قد هملوا * واستغرق قوم عبادات وأراد
 دما خير هذه مهتدين رضى * من ساد قبالهم في الفضل أئداد

حَذَاهِم هَازِمِ الذَّاتِ فَانْطَلِقُوا * إِلَى مَصِيرِهِ فَوْزٌ وَاسْعَادُ
 بِرَازِخِ النُّورِ دَهْلِيزُ الْجَنَانِ مِنَ السُّفْرِ دُوسُ وَالْعَدْنِ يَأْتِيهِ مَا قَادُوا
 قَالُوا لِلْمُسُومِ الْأَوَابِ تَحَفَّتْهُ * وَفِيهِ كُلُّ الَّذِي يَبْغِي وَيُرْتَادُ
 أَقَى الْكَرِيمِ تَعَالَى مَجْدُهُ وَمَا * مَعَ النِّعَمِ الَّذِي مَا فِيهِ انْكَادُ
 فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ أَحْسَنُ وَرَحْمَةٌ * فَالْفَضْلُ لِلَّهِ كَالْآزَالِ أَبَادُ
 فَالظَّنُّ بِاللَّهِ مَوْلَانَا وَسَيِّدُنَا * ظَنُّ جَمِيلٍ مَعَ الْإِنْفَاسِ تَزْدَادُ
 تَرْجُوهُ يَرْحَمُنَا تَرْجُوهُ يَجْهَرُنَا * فَهُوَ الْجَوَادُ الَّذِي بِالْجُودِ عَوَادُ
 تَرْجُوهُ يَنْظُرُنَا تَرْجُوهُ يَسْتَرُنَا * فَمِنْهُ كُلُّ أَمْدَادٍ وَابْجَادُ
 نَدْعُوهُ نَسْأَلُهُ عَفْوًا وَمَغْفِرَةً * مَعَ حَسَنِ خَاتَمَةِ الْعَمْرِ نَفَادُ
 وَقَدَّرَ ضِيْقَ أَضَاءِ اللَّهِ كَيْفَ قَضَى * وَالْإِطْفَافُ تَرْجُوهُ وَحَسَنُ الصَّبْرِ ارْشَادُ
 ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْهَادِي وَعَثْرَتُهُ * فَحَسْبُ مَا أَنْفَعْتَ بِالرَّيْحِ أَعْوَادُ
 وَمَا نَعْنَعْتَ حَمَامَ الْإِيلِكِ فِي سَهَرٍ * فَكَانَ مِنْهَا لَحْرًا لَتَهْجُو أِبْرَادُ
 (وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

يَا جَبِيرَةَ بِالْمَعْهَدِ الْيَسَانِي * مَتَى التَّلَاقُ وَمَتَى التَّدَانِي
 أَنْ الْجَفَا وَالْبَعْدُ قَدْ عَنَانِي * وَحَلَّ بِي مِنْهُ الَّذِي كَفَانِي

﴿فصل﴾

شَرَّالْ حَاجِرِ بِحُجَّةِ الْمَسَامِرِ * وَتَرْهَةُ الْأَرْوَاحِ وَالنَّوَاطِرِ
 فَاقْتُ عَلَى غَزَلَانِ شُعْبِ عَامِرٍ * جَمَالَهُ الْمُوصُوفُ قَدْ سَبَانِي

﴿فصل﴾

مِنْ آلِ طَهٍّ وَمِنْ آلِ يَسٍّ * وَالْجَنَابِ الْغَرْبِيِّ وَطُورِ سِنِينَ
 هَلْ أَنْتَ يَا سَيِّدَ الْحَسَنِ تَدْرِينِ * بِمَا أَقَامِي وَبِمَا أَطَانِي

﴿فصل﴾

اللَّهُ يَا مَعْشُوقَةَ الْجِسْمَانِ * لَطِيفَةَ الْأَوْصَافِ وَاللَّذَالِ
 تَعْطِي بِالْقُرْبِ الرُّوْصَالِ * عَلَى حَلِيفِ الْمَطْلِ وَالْتَوَانِي

﴿فصل﴾

أَنْ الْهُوَى فِي الصَّبِّ قَدْ تَهَكَّمِ * وَتَمَنَّ شَأْنَهُ عَلَيْهِ مَا تَمَّ

واقه يعلم ما هنا وما ثم • وما الخبر باصاح كالعيان

﴿فصل﴾

هذا الغزال الاذيف المتكلم • ما احبته ما لطفه ما اجل
ما زال باق في هوا • مبلبل • طول المدا والوقت والزمان

﴿فصل﴾

ماضره لو كان قد وصلني • بزررة تحيي الموات مئ
ولم يخيب بالصدود غنى • ويشعن الحساد والشواني

﴿فصل﴾

غزال يسكن في سفوح خيله • ويرتجى الاخياف والسيله
حالي الى لقاء من وسيله • الا انى للمضى قد دمانى

﴿فصل﴾

دامى الهدى والفوز والصلاح • امام اهل الحق والقلاح
بحر التندى والجود والسماع • محمد المحموس بالقرآن
(وقال رضى الله عنه)

يا سعد راح الوفا واهله رراح الجميل • وراح القوم لي كانوا هداة السبيل
وذى بهم يصلح الناس وشفى العليل • رجال كانوا هم العدو لمل النزيل
على الهدى والتندى والحير كانوا دليل • كالنفل والبارح اصابى ببحر القيل
وكان فيهم غنى العدم وعز الدليل • وفيهم العون للهوف والمستقيل
صاروا الى الله نعم الرب نعم الوكيل • فليس في الناس بعد القوم منهم دليل
قد قه من عبرة ودمعة تسيل • ومن قهر عليهم ليس بشى خليل
ولا يرد الذى قد فأت حزن عويل • والصبر ابقي واتقى لاله الجليل
وان تقل كيف حال المنة والتزويل • وكيف حال الرابع والاربع والاربع والاربع
بعد انى قد تغاثوا جيل بعد الجيل • فانقضى شئ ولكن ستر رب جميل
وظننا فيه مبعثا • وأملنا طويل • نرجوه برحمه يغفر كل ذنب قبييل
ويجبر الكسرة والرضى والمكفيل • والحسن انتم المفضل بدمع طي الجزيل
تمت وصولوا على المختار هادى السبيل • والآل واليهب في غدا وانها والا ميل

(وقال)

﴿وقال رضى الله عنه﴾

تبلغ بالقليل من القليل * وهى الدار لا تسفر الطويل
ولا تغتر بالانما وذرهما * فما الدنيا بدار للتنزيل
ولا تحسب بأنك سوف تبقى * فليس الى بقاء من سبيل
ولا تفرص على المال الخلى * خلافاً للقريب أو السليل
وأنفق منه مهما كان مال * وقدم منه ليوم الثقيل
وخير الزاد تقوى الله فاعلم * وشهروا وعد عن قال وقيل
وحق الله أعظم كل حق * فقسم بالحق للآل الجليل
وطاعته غنى الدارين فالزم * وفيها العز للعبد اللزيم
وفى عصيانه عار ونار * وفيها البعد مع خزي وبيل
فلا تعص الهل بل أطعه * ذواما عى تحظى بالقبول
وبالرضوان من رب رحيم * عظيم الفضل وغاب الجزيل
وصلى ربنا فى كل حين * وسلم بالغدق وبالاصيل
على طه البشير بكل خير * ختام الرسل والهادى الدليل

﴿وقال رضى الله عنه﴾

هذه القصيدة العينية وقد شرحها سيدنا العلامة الحبيب أحمد بن زين الحبشى رضى
الله عنه بأشارة من سيدنا الناظم قدس الله سره ونفعنا بهم آمين اللهم آمين
يا سائل عن غمى برقى ومدامى * وتنتد ترج منه أفضالى
وتأسف وتلهف وتشوق * وتعرف وتطوف بعرايى
وتجنب وتغرب وتطلب * وتولع وتلوع بظامع
يكفى من أمتى شهودك ما ترى * من شاهدى وحدى ومجاىى
وظواهر الاحوال تغنى ذا الحجا * والفهم عن نطق اللسان الذائع
لكن لعلك أولئك تبتغى * بالشرح اعلام البعيد الشاسع
هذاولى فى شرح بعض الحلال ما * يسلى قوا المستهام النازع
فاسمع هديت ولا تكن لى عاذلا * عن جيرة بين العذيب ولعلع
قد طال ما طوفت حول خيامهم * لأرى واسمع ما يروق لسمعى

قرايات لكن ما يذوقه • و هفت لكس ما يفيض مدامى •
 من فرقة واشت لا حبة • وتبند في ككل قفر بلع •
 لم يسم ثوب الزمان فصدت • من جمعهم مالم يكن يصنع •
 وجرى عليهم ذلك الامرائى • من شانه تغريق ككل جمع •
 فتوحشت من بعدهم ونكرت • من بعدهم حال الربا والمربع •
 لم يبق في تلك الربوع وسوحها • من شخرا ومن يبيب انادهى •
 آء على تلك الديار واهلها • من حادته الدهر المقتل الموجه •
 آء على تلك الحيام وما حوت • من كثر فان بالجمال المبدع •
 آء على تلك القباب وما ما • من قاصر وبحجب وميرقع •
 آء على تلك الرياض وكلا • فيها من القيد الحسن الرتع •
 آء على تلك الحياض ومن بها • من وارد أو شارب متضلع •
 آء على غزلان حاجر والنقا • وطلبه رادى المنحنى والاجر •
 آء على آرام راسمة ترتى • بسفوحها وحماها المنقع •
 آء على أقمار أفلاك العلا • وشعورها المشرقات الطع •
 وكواكب ذواتها ومصابيح • ومعالم وأدلة لاومع •
 وشواخ وبنواذخ ودوامع • فى العلم والتقوى بأفضل موضع •
 ومعاهد ومقاعد ومعابد • ومقامد وقوامد للشرع •
 وحضائر ومحاضر ومنابر • وفواخر نور الجمال الارتفاع •
 ومدارس ومجالس ومغارس • ومخارس للهاضر المتجمع •
 وجوامع ومجامع ومسامع • ومذامع للغيث المتخضع •
 ومعالق ومسالق من سالك • ومدارك للتنسيق المتطلع •
 ومدارج ومناهج ومعارض • ومخارج من مشكل مستبضع •
 ورسائل وفصائل ومناهل • ومخايل من كل حبر أوردع •
 وطرائق وحقائق ورقائق • ودقائق ليست ترام لمدعى •
 وعوارف ومعارف ولطائف • وطرائف ومعاكف بالجمع •
 وبصائر ومراثر وضمائر • وخواطر بآلة فى المبدع •

وتطوف وتعرف وتصفوف * وتصرف بالأذن للمستجمع
من كل طود في العلوم وفي الحما * متبحر متفتن متوسع
داع إلى الله العظميم بفعله * ومقاله والخال غير مضيع
ذي عفة وفرة وأمانة * وصيانته ليسر أحسن من يبي
ورهادة وعبادة وشهادة * منبه الغيوب بمنظر وبمعجم
جمع الرابضة والكشوف ولم يرزل * يرقى إلى أن يستجيب إذا دعي
مثل الامام علي زين العابدين القاتل المتبتل المخشع
والباقر السجاد خير مذهب * العالم الرباني المتورع
والصادق الصديق أستاذ الأولى * وإمام أهل الحق غير مدافع
وخليفة الصدوق ابن عبد عز بنها * العادل المتحفظ المتطوع
وأويس القرني أخير تابع * وأبي سعيد الناصح المتبرع
ومحمد أعني ابن واسع قارئ الرحمن لذبال زاهد المتقنع
أكرم به وبمالك الخير الذي * أرى المنام فسكان أحسن مفرع
والجهمي المستجاب وعتبة * نعم الشهيد بنية وبمضجع
واحد بنات والربيع المنتقى * وبابن زيد الحميد المرجع
والنوري الخبر الشحيح بدينه * الخائف المتخشع المتضرع
وأبي حنيفة الامام ومالك * والشافعي وأحمد المتنع
تلك الأئمة والدعاة إلى الهدى * والحق من أهل المقام الرابع
وأبي علي وأبي اسحاقهم * وهيب وردى اللطيف المترع
وابن المبارك والذي سبق الأولى * في زهد داود طي الأورع
وباسمه معروف على قدم الوفا * وكذا السري إلى الجنيد الالمع
والشافعي المدعو ببشر حبذا * من زاهد متبتل مستجمع
والتستري أبي محمد سهلهم * العالم المتحقق المتطلع
وأبي الحساسة التي يعزى لها * نعم الولي وبالرعاية قدره
ومؤلف القوت الذي انتفع النبي * بكتابه أحسن به من لو دعي
وتلامه من بعث الرسالة ناصحا * للقوم من أهل الجنان الارفع

فرأيت لكن ما يثوب • وبعث لكن ما يقض مدامي
 من فرقة وأشتت لأحبة • وتبدد في صكك تغربل قلع
 لمتهم ثوب الزمان فصذعت • من جمعهم مالم يكن بمصنوع
 وجري عليهم ذلك الأمر المني • من شأنه تغريق صكك جمع
 فتوحشت من بعدهم وتشكرت • من بعدهم حال الزبا والمربع
 لم يبق في تلك الزبوع وسوحها • من شجر أو من يبيب إذا دعي
 آء على تلك الديار وأهلها • من حادت السهر المض الموضع
 آء على تلك الخيام وما حوت • من كثر غان بالجمال المبدع
 آء على تلك القباب وماها • من قاصر ومحمق ومسر قمع
 آء على تلك الزباض وصككها • فيهما من الفيد الحسن الرقع
 آء على تلك الحياض ومن بها • من وارد أو ثارب متضلع
 آء على غزلان حاجر والنقا • وطلبه رادى المنحني والاجر
 آء على آزام رامة ترتعي • بسفوحها وحماها المتخضع
 آء على أقمار أفلاك العلا • وشهوها المشرقان السطح
 وكواكب دوائر ومصابيح • ومعالها وأدلة للهميسع
 وشواخ ونبواذخ ودوامع • في العلم والتقوى بأفضل موضع
 ومعاهد ومقاعد ومعابد • ومقاصد وقواعد للشرع
 وحضائر ومحاضر ومناطر • وفواطر نور الجمال الارتفاع
 ومدارس ومجالس ومغازس • وشعارس للمعاصر المستجمع
 وجوامع ومجامع ومسامع • ومذامع للحنان المتخضع
 وعمالك ومسالك من سالك • ومسالك للنسيق المتطلع
 ومدارج ومناهج ومعارض • ومخارج من مشكل مستبمع
 ورسائل وفنائل ومناهل • ومخائل من كل حبر أروع
 وطرائق وحقائق ودرقائق • ودقائق ليست رام السدي
 وعوارف ومعارف ولطائف • وطرائف ومعاكف بالمجمع
 وبصائر ومراور وفعائر • وخواطر بحولة في المبدع

وتطوف وتعرف وتصف * وتصرف بالاذن للمستجمع
من كل طود في العلوم وفي الحما * متبحر متفنن متوسع
داع الى الله العظيم بفعله * ومثاله والخال غير مضيع
ذی عفة وفسوة وأمانة * وصيانته ليسر أحسن من يعي
ورهادة وعبادة وشهادة * منه الغيوب بمنظر وبمعجم
جمع الريانة والكشوف ولم يزل * يرقى الى أن يستجيب اذا دعي
مثل الامام علي زين العابدين * القات المتبتل المتخشع
والباقر السجاد خير مذهب * العالم الرباني المتورع
والصادق الصديق أستاذ الاول * وابام أهل الحق غير مدافع
وخليفة الصدق ابن عبد عزيزها * العادل المتحفظ المتطوع
وأويس القرني أخير تابع * وأبي سعيد الناصح المتبرع
ومحمد أعني ابن واسع قارئ الرحمن * لا بالزاهد المتقنع
أكرم به وبهالك الخير الذي * أرى المنام فسكن أحسن مُسرع
والجهمي المستجاب وعتبة * نعم الشهيد بنيمة وبمضجع
واحسن بثابت والربيع المنتقى * وبابن زيد الحميد المرجع
والثوري الخير الشجع بدينه * الخائف المتخشع المتضرع
وأبي حنيفة الامام ومالك * والشافعي وأحمد المتخضع
تلك الأئمة والدعاة الى الهدى * والحق من أهل المقام الرابع
وأبي علي وأبي اسحاقهم * وهيب وردى اللطيف المتزع
وابن المبارك والذي سبق الاول * في زعمه داود طي الاروع
ويانيه معروف على قدم الوفا * وكذا السري الى الجنيد الامع
والخافي المدعو ببشر حبذا * من زاهد متبتل مستجمع
والنستري أبي محمد سهلهم * العالم المتحقق المتطلع
وأبي الحساسة التي يعزى لها * نعم الولي وبالرعاية قدره
ومؤلف القوت الذي انتفع النعمي * بكتابه أحسن به من لودعي
وتلاه من بعث الرسالة ناصحا * للقوم من أهل الجنان الارفع

والحجة الحبر الذي باهى به • أهل الرسالة خير كل مشفع
 وروضة الاحياء فاق قيسه • من وانشج وصك مثله لم يوضع
 والشيخ محي الدين فرد زمانه • الجليل المشهور زاكى المتبع
 وكذا الزكوى الرقيق مقامه • والناذى الشاكر المتوسع
 وكصاحب الغرب المتبرع به • والهروردي العارف فاتبع
 وأصولنا وشيوخنا من سادة • علوية نبوية فتمع رضى
 الشيخ نور الدين ثم محمد • ويلى عيسى ذى المحل الارفع
 وحمد وعبد الله مع علومهم • بصريهم وجد بدتهم ومادى
 وسيل علوى عنى منهاجه • وسليله سلمى فى الركن
 ودالزولى عليه مثل سلامه • ياشيخ فاعجب لفتار الاجمع
 وتزيل مرابط امام جامع • أمل لاشياخ الطريق مفرع
 وبنيه خص امامهم استاذهم • شيخ الشيوخ العارف المتوسع
 وتلاه عسلى ابنى بعلهم • وعفية هم ومحمد المستودع
 ووجه دين الله سقاى العلا • والفخر والمختار يسر ان دعى
 والعبدروس انقطب سلطان الملا • وأخيه نور الدين شيخ المجمع
 ومحمد القوام صاحب روضة • وتزيل عبيد القفيه الأورع
 ومحمد ذاك القفيه وصنوه • الشيخ نور الدين انس المربع
 ومحمد ذاك المعلم زاهد • ومجاهد فيهم عظيم الموضع
 والعدنى البحر الخضم اخى الندى • وكذا الوجيه المتقى الاخشع
 وسليلى علوى بأحمد يجذب • والشيخ شيخ ذى المحل الارفع
 وسليله ذاك العفيف وصنوه • الشيخ عبيد القادر المتطلع
 والشيخ أبى بكر رسالة سالم • ذى الفخر والجاء النسيج الاوسع
 وابن الحسين العبدروس وشجوله • وكصاحب الوهظ الملاذ المزعز
 والشيخ عبد الله صاحب مكة • ولى الشيكه سسل به وتفرع
 وكصاحب الشعب المهيب أحمد • من بالجلالة صار كالتبرع
 ولا قبضن عنان قولى ههنا • حسبي وقى تعدادهم لم أطعم

فهم الكثير الطيب المدعولهم * من جدهم حين الزفاف الانبي
بيت النبوة والفتوة والهدى * والعلم في الماضي وفي المتوقع
بيت السيادة والسعادة والعبا * دة والخيرات ككل أجمع
بيت الامامة والزعامة والشها * مة والامان لكل خائف مروع
قوم يغاث بهم اذا جمل البلا * ولدى المساغ كالغوث اللهم
قوم اذا ارضى الظلام سبوا * لم تُلْفهم رهز الوطأ واضجع
بل تلافهم محمد المحارب قوما * لله اكرم بالسجود الر كع
يتسلون آيات القرآن تدبرا * فيه ولا كالغافل المتورع
ثبتوا على قدم الرسول وحببه * والتابعين لهم فسل وتبمع
ومضوا على قصد السبيل الى العلا * قدما على قدم مجيد أو زع
وجماعة منهم أخذنا عنهم * علم الطريق القصد فانصت واسمع
مثل الجمال نزيل مكة شيخنا * والفخر والصوفي عقيل المصقع
وأبي حسين صر العطاس من * قد كان من أهل اليقين عوضع
ووجهه دين الله مع نجيل له * يدهى بشيخ والمنيب الاخشع
وكصاحب الشجر ابن ناصر أحمد * من بالناية والزعاية قدره
وبقية في العصر منهم هموا * اتكرون فيهم متعة المتع
ويكون فيهم لاربوع واهلها * أنس ونفع الطالب المتفع
فان الله يحفظهم ويحافظ منهم * أمثالهم في حينا والمربع
والقصد ذكر نصيحة ووصية * لانفس والاخوان اذا كانوا معي
تقوى الله العالمين فانها * عسر وحز في الدنيا والمربع
فيها غنى الدارين فاستمسك بها * والزم قتل ما تشتهيه وتدهي
والزهد في الدنيا الذي متاعها * دار الوباء فسامان مرتع
تلهى عن الاخرى ولا تبقى ولا * تصفوحال فاجتنبها أودع
وعاملك بالصبر فلا تعدل به * شياء بالشكر الاتم الاوسع
والخوف لله العظيم وبالرجا * فكلما مثل الدواء الانفع
والصدق والاخلاص لله احتفظ * بهما فانهما عماد المشرع

والتوبة الخالص أول خطوة • لسالكين إلى الحق • الامنع
 وبمتر مائة في الآله وحلوه • كن راضيا ومن التوكل فاكزع
 ولصلح النيان كن • تحريا • مشكرا منها وراقب واخضع
 واقنع بمسور المعاش ولا تطيل • أملا • وعلا يعمل نور
 واحذر من الكبر المشوم فإنه • داء • ومن عجب وضعه
 ومن الزيادة الشوك الحسني • ومن التفتش سبعة العبد لله
 والنفس زندها باعترال دائم • والصمت مع سواه الجأ وتجويع
 وهو كجاهد جهاد منازع • ومخالف مثل العدو لا يفسح
 وأمر بأوراد العبادة همك إلى • سقاني وساعات الزمان المزمع
 واتل القرآن كلام ربك دائما • بتدبر وتوسل وتغشع
 والذكر لازمه وراقبه على • مر الزمان مع الحذور والاجمع
 فهو الغذاء لكل قلب • يتد • وهو الدواء لكل قلب موجد
 وعليك بالصلوات فأعرف حقها • ومكانها من دين ربك واخضع
 واحسن محاذقك عليها واحضرن • فيها • ولا تغفل ولا تتوزع
 والصوم والزكوات والجهاد إلى • بيت الله فقم بقرضك وامرع
 واعلم بأنك عن قريب ميت • فذكر محاسنك واخس سوء المعصية
 واذكر بأنك عن قليل سائر • في بطن قبرين فلاتبلغ
 ومن القبور إلى النور والشمس • والوزن والجسر المهل الا شفع
 ثم المصير لمناسبة ونعيمها • أوسر نار والعذاب الا فزع
 يا ربنا يا ربنا الطيف بنا • واغفر لنا وارحم وألف واجمع
 يا رب واجبرنا ووفقنا لما • يرضيك عنا أنت اجمع من دعي
 يا رب واختم باليقين بالهدى • آمهاتنا والزبغ عنا فادفع
 يا رب واجمعنا وأحبنا لنا • في دارك الفردوس أئيب مومع
 فضلا واحسانا ومنه منسليا • ذا الجود والفضل الا تم الاوسع
 واجعل ملاذك والسلام مضاعفا • لنديك المختار خير مشفع
 الصلطي الهادي إليك شجده • والآل والاجباب ثم التابع

والحمد لله المكرم ختامها * وقد انتهت فأقبل الهوى وانفع

(وقال رضي الله عنه)

هذه القصيدة لما بلغه ان بعض رعاي البلد تسكلم على السادة الاشراف بكلام قبيح
خصص فيه وعلم والله أعلم

نسمات الحى وهما اذمرت * بشذا نجد لروحى بشرت
بلقا سعدى فيما له من * نفس صبى ظفرت اذ صبرت
هكذا الامر فلانم وانتظر * من لطيف الصنع الطافا جرت
اذ هبت نهارا كبريا خيما * واقاما فى صدور حصرت
فارجع ولا تولى تياس وان * حل خطب وأمور عسرت
ان الله تعالى مجسده * نفحات بالرجاء انتظرت
ومع العسروان طال المدا * فيه يسر ان بشرخ ذكرت
بجيوش العسروان دبرا * وجيوش اليسر حقا نصرت
فرج جاء به الرحمن من * فضله عنه المساهى قصرت
فله الحمد على آلائه * وأياد بطنت أوظهرت
وعلى لطف خفى شامل * ومنوح وفتوح بهرت
وفوا ميسر ما أوردى العدا * وجلالهم بجنود قهرت
فتجارات الهدى قدر بحت * وتجارات الردى قد خسرت
ويج قوم قد أقيمت فيهم * دعوة الحق التى قد شهرت
فعدوا لم يرفعوا راسا بها * عن نفوس جهلت واستكبرت
نعم الله كانت عندهم * حولت اذ لم تكن قد شكرت
وكتاب الله قد يفهمهم * لو تولوه بقلوب حضرت
آية الانفال والرعد مع النحل لما غيروها غيرت
نسمان شكروها بقيت * رغت أو كفروها تنفرت
جهلوا حقا لقوم بينهم * من ذوى الحق بدور اسفرت
من دعا الخير اعلام الهدى * والندى من عترة قد ظهرت
ظلموها واحتها واستنصرت * برسول الله حتى نصرت

جاء نصراته والفتح معاً • وجنود وزياح بشرت
 بهلى المراضى لىث الوقى • وبزهر العلاء قفز هرت
 وبجلى أسعد واليد السعيد الاواء امداد سرت
 والذى تعلم يدعى بقرا • منه غارات لنا قد بقرت
 وازمام الصادق استاذنا سفاطمين به قد خربت
 وعمومى وعلى تجلده • وارفقى هم ما سرت
 وابن عيسى وبنه النجباء • وبينهم سادة قد ذكرت
 رب فلاح قتلناهم وانفعهم • وأعد من بركات نمرت
 واسكننا بار بنائى العدا • والاذى من قرقة قد بطرت
 هم تسوننا بقتل سبي • كانت الاخرى يدلو انصرت
 قد حملنا رصفنا عنهم • وبذا أسلافنا قد اخبرت
 بقتله وبائهم نغصو عنهم • فكذا الفضل اقوم قد رت
 رسالة الله دأبهم هذا • لرسول الله ما القى جرت
 وممرت أرواح فجدد هرا • ومصرى برق يدوب أمطرت
 وعلى الآل سمع الاحباب ما • ليلة عن الجرحا قد اسفرت
 ﴿وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ﴾

خل ادكرك ريعاد اوس الظل • ومنزلابىن ذات الضال والاسل
 وتجمع لاجيباب محبتهم • والعيش قد صرفى الخرقى شغل
 ومررت كانت الفيدا لا وانرفى • أفيائه تنشئ فى الحلى والحلل
 من كل غائبة بالحسن قاصرة • هيفاء خدجة مواجفة الكفل
 كالسدر غشرتها كائيل طرتها • كالعس فامتها مياسة الغفل
 وكحبيب وفى العهد مجتمع • على السودة لا بالعا جز الوكل
 من آل فاطمة بيض الوجوه • الى المكارم سعى المريع الجبل
 فهل ترى عائدا فى الحى مجتمع • مع الاحبة فى الاكبر والاسل
 وبالمسار من ليل وقد هدأت • عين الشاة وأهل النفل والعذل
 يدور ما بيننا كالمحدث من السديم • نسقى بها فى النهل والنعلى

لسنانبالي ولا ندري بشائبة * تقوب من مادنات الدهر والعلل
 أني وهيئات أن تنني أعنتها * تلك الأوقات بعد الأوب والقفل
 فقل ما عاد ما قد قلت من زمن * صفار خسل وفي فاقصر ولا تطل
 فسانميتك عن تذكارهما ملا * لها ولا سلوة عنها فلاتمل
 لكى تميج احزاننا وتبعها * وحسرة فندع التذكار وامتثل
 واعلم هديت وخير العلم أنفعه * أن اتباع الهوى ضرب من الخبل
 فكم وكل من ضل بالاهوا وطاعتها * من عاقل جامع للعلم والعمل
 هو الهوان لما قالوا وقدم رقت * النون منه بجانبيه وخذومل
 واقبل على طاعة الرحمن والزمها * في كل حين ولا تغلغل الى الكسل
 ولا تخائف له أمر ائبارك من * رب عظيم ومر في أقوم السبل
 وخذ بما في كتاب الله بجهنمدا * مشمرا واحترز من سوف والامل
 ولا تعرج على الدنيا الغرور ودا * زالور والخلف والنسيان والاجل
 واحذر مخالفة الخلق المضيع فقد * صاروا الى الشر والعصيان والزل
 وأصهوا في زمان ككاهن * وباطل وفساد بين وجلي
 هو الزمان الذي قد كان يحذره * أئمة الحق من حبيب ومن بدل
 هو الزمان الذي لا خير فيه ولا * عرف تراه على التفصيل والجمال
 هو الزمان الذي غم الحرام به * والظلم من غير ما شئ ولا جسدل
 أين القسر ان كتاب الله يحته * وأين مسنة طسه خاتم الرسل
 وأين هدى رجال الله من سلف * كان الهدى شأنهم في القول والعمل
 أكل أهل الهدى والحق قد ذهبوا * بالموت أم ستر ويا صاحبي فقل
 والارض لا تخل من قوم يقومهم * أمر الاله كما قد جاء فاحتفل
 وأرج الاله ولا تأس وان بعدت * مطالب إن رب العالمين ملى
 وأطلب بصدق أهل الحق علك أن * واصبر وجد وطفوف وصددهم وجل
 فان ظفرت فان الله ذو بكرم * وان فقدت فقد أعذرت في المثل
 وفي الاله مليل العالمين غنى * عن كل شئ فلازم بابه وسل
 هو القرب المحيى المستغاث به * قل حسبى الله معبودى ومشكى

ورأسه مغفرة ورأسه خاتمة • حتى وطافية والجبر للكل
 وأن يوقفنا في الصالحات وما • برضيه عنا وصغفنا من الخطل
 وإن يوصل على المختار سيدنا • محمد بابك • صوب بمنه
 والآل والعقب ما غنت طوفة • على القصور فاتحين وأجدوا على
 والمجده رب العالمين على • انعامه وتعالى الله خير وب
 ﴿وقال رضى الله عنه﴾

يرى السيد الفاضل سليمان بن عبد الرحمن ساوى علوى نفع الله تعالى بالجميع آمين
 حبي سليمان • وب العارض الممثل • من رحمة الله باليكار والأفضل
 السيد الفاضل ابن السادة الفضلا • من آل أحمد طهنا تالم الرسل
 قم التعريف الثنى في الصالحين • ذكر وليس عن السرا المهون على
 نشأ على طاعة الرحمن من صغر • والخير والبر والمرضى من العمل
 شتى على منهج الأسلاف من سلف • له من الأولياء السادة الأول
 فاته يمس من مشوا برحمته • ويرضى عنه ربه ترسائر الرسل
 ويجمع الشمل من حيث حضرة • بتقعد الصدق غاية نقد كل رلى
 وأن يوقفنا في الصالحات وما • يرضيه قبل حلول الموت والأجل
 ثم السلام على المختار سيدنا • محمد وسلام الله بعد بلى
 ﴿وقال رضى الله عنه في أحياء علوم الدين نفع الله به﴾

بأخبار علوم الدين تعي قلوبنا • ويكشف عنا غمنا وكرونا
 كتاب حوى العلم الذى هو نافع • وولفه استاذنا وطبيبنا
 كتاب حوى علم السكاك ومنه • وما قاله أزاها ومثينا
 وما ريت أسلاف لنا رائحة • مضوا وعلى آثارهم مستحيينا
 إذا نزلت اعلامه وعلومه • وأبصارها علامتنا ومضيئنا
 تحقق أن العلم فيه بأمره • ولم يترتب في مثل هذا أربنا
 وقد أطلب الشيخ الإمام بوصفه • أبو الأكرام العبدروس حبيبنا
 وكفى غيره من عارف ومحقق • وحيدر عليم واللاه حبيبنا
 وثمة صلى الله في كل ساعة • على أحمد الهادي شقيق فزينا

﴿وقال رضى الله عنه في المداراة﴾

من لم يبال لم يبال به * ومن أضاع الناس أضاعوه
ومن شراهم يشتره ومن * يبيعهم بالبجنس باعوه

﴿وقال رضى الله عنه﴾

من عاون الشيطان في ظلمه * وفسقه من جملة الفاسقين
وهو غريق في الضلال وفي الـ عند الله القوى المتين
﴿وقال رضى الله عنه في رجل مات وأوصى بوصايا باطلة

وحيل فاسدة أمر سيدنا بابط الحسافا بطلت﴾

ليس دين الله بالجهل * فانتبه يا راقد القل
يا جهول القلب فارغه * أنت بعد اليوم في شغل
عشت في شغل وفي ريب * غارقا في لجة الأمل

لست تدري بالملمات ولا * بالذى ينجم من الاجل
والذى بعد الملمات من الـ هول والافراع والوجل
ضمة القبر وقتته * ظلم تغشاك كالظلال

ونسكير القبر منكزه * بهما ازيغ لذى دحل
واذا ما المرء يسأل عن * عمله والقول والعمل
يوم بعث الخلق محشرهم * للاله الحق خير ولي

فيجازهم بما عملوا * من خفي باطل وجلى
بجزاء الظالم الخطل * الغوى المغرور بالهول
ليس الا النار يسكنها * في عذاب غير منتقل

وجزاء المحسن الوجيل * التقى الصالح العمل
جنت الفردوس ينزلها * في نعيم دائم خصل
ينظر الرحمن يشهده * ويحاور خاتم الرسل

أحمد المختار شافعنا * وأمير المؤمنين على
﴿وقال رضى الله عنه وهو نازل بعستورة بين مكة والمدينة

متوجها الى زيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم﴾

مستوردة دار سر * والصبير خلق كريم

التراب فيها كثير * والريح فيها موم

وقال رضي الله عنه الميمية الصغرى

على ريم وادي الرقنين سلامي * وحسي به في رحلتني ومقامي

من الغائبات المقاصرات محجب * بعيد السراي لا ترام لراي

عزيزة وصل قدسباني جمالها * بحسن واحسان ورجي قدام

وقد خصين البان بحكي اعتدائه * ووجه كبدر التم تحت ظلام

وخد شفيق الوردي في وجنته * وطرف به متعرو وورثي سهام

ونفر بفوح المسك في ليواته * به سلسيل خبر كل مدام

وسيد كاريق من الورق خالص * ومسدريه رمانه المقام

وخسر طوام الخمس عند اختياره * واحشاه لم تعني بأكل طعام

فلا تفرقن في وصف حورا كأنها * من المقاصرات الطرف جوق خيام

فتم اغفرون الصيدين آل هاشم * اذا انتسبت جاءت بكل هاشم

من الغاطميين النفاة الى الهدى * قد انتسبت وافي ثم سح خبر ليام

فر الهدى بحر للندي سيد الوري * وسامي النري الماحي لكل ظلام

وخبر وصي بعده وابن عمه * على الرضي الجاني لاسكل قنام

وسر زوال العباس مع جمعة راضي السجناحين طيار بار مقام

وجاف بام المؤمنين خديجة * وزهرا العلاء تعلو بمسك ختام

وسبطي رسول الله مع زين عابد * وباقهم والصادق المتشاي

وعززه بنور الدين ثم بجملة * وعيسى عليه السلام المكي

تحمي عن الدنيا وهاجر دارها * الى الله والاجداث ذات ضرام

من ابعرة النضر بصترق القرى * ويطلق اغوار الهباب اسكلم

الوان في الوادي المبارك فارضي * ومسده اظنه لخيام

فانصج فيه نار بامت وطننا * بنريسة مدمومة بزمام

من البر والتقوى وحسن شمائل * كرام السجاياء اردفت بكرام

هم اصبح الوادي انيسا واهراما * امينا وحميا بغير حسام

وجاء عبيد الله لا يأكل أسوة * بوالده الزاقي لـكل سنام
 وسار على آثارهم علويهم * وبصرهم جد التقي بسلام
 كذلك جدي جدد حفظه سره * على المعالي للشريعه حامى
 وجاء جمال الدين بـتـلو أبله * وجاءواى بعده بنواى
 وبالشيع من رد الرسول الامه * وكان يصل هكذا يدوام
 وساحب مرباط امام وجامع * تفرع منه أصل كل امام
 كمثل الفقيه الخبره قدام قومه * وعميه والنخل النخيل راساى
 أتنا بنور الدين ثم عبيده * جواد كهتـان الغسـاثم هاى
 وذى النور والاسرار صاحب بحر * شحوطها من شر كل حرام
 وبالعارف السقاى شيخ معظم * وقطب مكنين جاز كل مقام
 وبالفنر والمختار كرم بساده * هداة ومهدين سبيل سلام
 وبالعيدروس أستاذنا وبصوه * بجورى هدى للكرمان طواى
 أولئك وراث النبي ورهطه * وأولاده بالرغم للتعامى
 مواريثهم فينا وفيما علموهم * وأسرارهم فليسـال المنراى
 اذا جاء بالصدق الذي هو سلم * الى كل خيرنا كل مرام
 وكل حكم عنهم وحكمكم وكلكم * نوايس قور الطغاة رواى
 يريدون أن يطفوا باقوا وزورهم * مصابيح نور قدسحت لظلام
 من السلف الماضين والخلف الذى * ذكرنا كرام أعقبت بكرام
 وأنـاعلى آثارهم وسيلهم * وما نحن عن حق لهم بنيام
 مقربين بالتقصير عن شأهم * وحسن مساعيهم بكل مقام
 ولكم سـم أبونا وأصولنا * وأسلاننا من مضي بسلام
 ومنا امامان حين نرجعه * يقوم بأمر الله خير قيام
 فيما لها بالحق والعدل والهدى * كملثت جورا بنظم طعام
 اذا قام قنا والموفق ربنا * بنصرته ان راث حين حمام
 والا فنرجو ان يقوم بنصره * فروع من البيت المصون نواى
 والله رب الحمد والشكر والثنا * على نعم مشكورة بدوام

ونال مولانا تبارك اسمه * ثباته أيسر وحسن خاتم
 وتمت وصلى الله أزكى صلته * على أحمد ما أهل ورق غمام
 وما غردت ورق على غصن دوحه * وما لاح برق النجد جف ظلام
 وآل وأصحاب ومن كان تبعاً * على البر والتقوى رجة نظام
 * [وقال رضي الله عنه في السيد الفاضل علي بن عبد الله العبدروس

صاحب المشهد المشهور ببندره وروما المحروسة] *

ذكر العهد وأثر بار المنازل * ففقد الله على الحدسائل
 وذكر من فؤاد نار وجد * واشتياق ولوعة وبلا بيل
 لآله على الذي كان منه * أنه لا يصغ * معها لعاذل
 مله الخ قلبه فتراه * لا يزال ولله خير أن قابل
 ياربوع الأحباب من سفع عقيدته * هل عشتما الذي مر آبل
 يا زمان أو صان عدت عدنا * واجتمعنا في الحى والحي أهل
 والغرائى الحسن يرتفع فيه * زعمنا بين الجي والمناهل
 والاحبوا المحبتين والسأ * دات من قنل وابن ذنل
 مثل نجل العقيق شبح كريم * من كريم ما لئله من سائل
 الحبيب الغريب حسابه عنى * الشريف المنيف من الشعلل
 عيبدروس الزمان فرد السعير نور المكان سدر المنازل
 بحر علم وطود حلم منيف * وسلاذلف مقوا الأرامل
 وجواد سمع زكى وفي * أربعى ته داع وعامل
 كل نينا حيننا وكما جميعا * فى مرور رغبطة وفراضل
 فتاهت به المنازل عنا * واجتماع الارواح باق وحاصل
 ان قفى الله ربنا باجتماع * فهو أهل الجميل والكل آمل
 عند ربنا لا اله الا هو * وضريح قدضم ختم الرسائل
 أربا وطاننا وحيث نشأنا * واقامت اسلافنا رادائل
 فهو المرتقى تعالى علاه * والمجيب لكل داع وسائل
 واذا الاجتماع لم يقض حكماً * قبل حين الوفاء فى حال عاجل

فعمسى في جوار الكريم جنان * قد أعدت للمتقين الافاضل
 وصلاة الاله تترى وتمردى * لنبي بالحق قاض وعادل
 أحمد المصطفى شفيع مطاع * سيد المرسلين خير الرسائل
 وسلام عليه في كل حين * وأوان وبكرة وأصائل
 وعلى آله الكرام وصحب * وعلى التابعين أهل الفضائل
 * (وقال رضى الله عنه هذا البيت تذيلا على الايات التي أولها)
 * يا من يرى مد البعوض جناحها *

قال

واعقب بفضل سيدى واصفح عن السعد المسمى المذنب المتذلل
 * (وقال رضى الله عنه أيضا تذيلا على ايات الشافعى التي أولها)
 * وإساقا قلبي وضائق مذاهى *

وصلى الهوى كل وقت رساعة * على أحمد الهادى الشفيع وسلما
 * (وقال رضى الله عنه أو اخر سنة خمس عشرة ومائة وألف وقد وقع في
 حضر موت فخط لعدم الغيث وهى مجرى بلحى الغيث وهى هذه)

يارحمه الله زورى * وأنعمى بحضور
 ويمعى سوح قوم * في ضحك عيش مرير
 انا مسددنا يدينا * الى الرحيم الغفور
 مولى المولى تعالى * ليس له من نظير
 ولاله من شريك * فى ملكه أظهير
 حاشاء حاشاءهما * يقول كل كفور
 سبحانه من ملأه * ومن عليم قدير
 ومن على كبير * ومن ميسر بصير
 ومن غنى حميد * ومن ولي نصير
 تحمده فتسكرة نثنى * عليه طول الدهور
 فوجدوه نسال منه * تفسير كل عمير
 وكشف كل موم * وجبر كل كسير
 والعفو عن كل ذنب * مع صلاح الامور

وان يدب ويبدل * ثمومنا المروور
وان يريح كروبا * قد خيمت في الصدور
ويرفع القهط عنا * والنظم مع كل زور
وكل أمر هول * وفئة وشور
فيما مقيت اغتنا * قبل انة وطالمير
وارحم شيوخنا عافا * وصية في الخور
وارحم مائتم عونا * اودت يجذب مضير
رب استنار بجدنا * بكل جود غزير
بفهي به كل واد * يجري بما غدير
وتصبح لارض ترهو * بكل نبت نصير
من كل ذور ونوع * من رائق وكثير
ويحيى الكل منا * في نعمة وجور
وكل قلب مراح * وكل طرف قرير
واجعل الهى هذا * عون على كل خير
وطاعة وصلاح * ذخيرة اليوم والنور
وقوة وبلاط * لنا لمن المصير
وللستر ولدار * طابت لكل مسود
وكل عبد منيب * وكل عبد شكور
دار النعيم ودار السجود ودار السرور
وسلاما وسبيلا * الى انقاء الخطير
لقارب كحريم * فسر دليل خبير
وجنة ونجاة * من حرار السعير
يارب يارب جبرنا * فانت خير مجير
يارب يارب عطفنا * على الضعيف الفقير
يارب يارب صنما * عن الذليل الحقير
يارب يارب عفوا * عن التميم الصغير

يارب واخستم بخير * ان كان حين المسير
الى القبور سلام * مناعلى اهل القبور
ثم الصلاة على احمد * على المراج المنير
على الصفي المصفي * على البشير النذير
من جاءنا بكتاب * يتلى وذكر ونور
وخصه الرب الاعلى * منه بفضل كبير
ملاذى العرش ترى * عليه طول العصور
ماسارت الى صحبى * امام غيث مطير

﴿ومدحه بعض المتبعين به بقصيدة وهو الشيخ عمر باحمده طلعها﴾
غنى الحمام على الغصون جهارا * فرقصت من طرب وتمت فخارا
بوجود من عم الوجود بجلوده * واقاض من عين الحياة ببحارا
فلما سمعها اياها قال له اعرضها على السيد الجليل احمد زين الحبشى وهو بحيرة بيتين
فاجازهما وهما هذان المثنان

احسنت فى القول الذى قد قلته * ولقد صدقت وما اتيت عثارا
فانته برزقنا الحسنى تادب * ويحسن الاعلان والاسرار
﴿فقال سيدنا عبد الله نفع الله به جوا بالسيد ومعرضا بالشيخ عمر﴾
يا صاحبي وكنتم انصارا * عوناعلى الحق المدين جهارا
اما الحبيب السيد البر النقى * اعلى له الرب العظم منارا
واقامه داع اليه بقوله * وبغعله من غير ما انكارا
فانته بيقينه ويرفع قدره * وينيله من بره او طارا
ويريده عالمه معرفته * وسعادة لانتهى لقصارا
وعمر فلا تنسى مقالته فقد * شدمع القوم الكرام وسارا
واختارهم اثناؤه وولائه * اعنى بهم السادة والاخيارا
فانته بيمينهم فى داره * وجواره ونبيسه المختارا
صلى عليه الله دأ بامر مدا * والال ما غنى الحمام وطارا
﴿وقال رضى الله عنه هاتين القصيدتين يوم الاثنين ثانى

هذه القعدة الحرام سنة خمس عشرة ومائة وألف

في الأول

نعم عالم ازدهار خير من الجسم * وأعني ولا يخفى على كل ذي علم
فما قد أفتيت عمرك جاعدا * فخدمة هذا الجسم والهيكل الرمعي
ثابت * وما إلا نفسك يا فتى * ظلمت وتظلم النفس من أفتج الظلم
تنبه هذا الله من نور غفلة * ولهو ولا تعمل على الشك والوهم
وسرى طريق الله بالجذ واستقم * ولازم وخذ بالعزم بإسحاب العزم
وبادرنزول الموت والقبر والبلوى * وبعث إلى اليان لفننل وألحدكم
ومن بعده ما مصير إلى لظى * أو الجنة العليا ووجد بلا عدم
حياة بلا موت نصيب بلا شقا * وميت بلا عزل شباب بلا هرم
ورؤية رب العالمين تعدت * أساميها والأوصاف بالآل من قسم
وفوز عظيم لا يساوى وحظوة * وغنى كبير جيد لك من غنى
لمن ترك الدنيا لمن خالف الهوى * لمن آثر الأخرى إن قام بالعلم
لمن لم الطاعات والبر والتقى * وإخلاص للولى مع الصدق والحزم
وصلى الهوى مع سلام مضاعف * على أحمد الوادى الأنا م إلى السلم
(وقال رضي الله عنه)

مرى البرق من نجد فخرج إلى هوى * فهل من سبيل ما إلى العالم العلوى
إلى الملائكة إلى القرب واقفا * إلى طور سيناء إلى الشطر والنحو
لحيا الحيات جدا وحيار بوعها * بهما تمى لا تعاجل بالهوى
ومصيبة الأذيال من كل تعب * معصرة والليل يرمع إن يقوى
وهتافة ورقاء في عذابها * تذكر عهدا كان والفن لم يذو
فأعنى الإحباب بالحى أفعدوا * وراحوا وما منهم على الحى من يلوى
فهل عودة تشارحين إلى الحى * ومن وردهم أروى ومن فضلهم أروى
ويحى بهم ميت الصباية والجوى * من القلب والجسم المشبه بالجوى
إذا أنشئت أيامه إلا قد خلت * ومررت كمر الوحش ينفر في الشو
بها ما يد مع مخضب لحدوده * كما تختبئ الغبراء من ميب النوى

وقد كان ما قد كان يا قلب فاصطبر * وسلم لب العرش تعطي الذي تنوي
 وفيه تعالى مجده وجلاله * غني عن جميع الكائنات وما تحوي
 وقال رضى الله عنه * سابع عشر ربيع الثاني سنة تسبع عشرة ومائة وألف
 مستغنيا وما دحا لاسيد الشريف القطب الزباني محي الدين سيدي عبدالقادر
 الجمياني قدس الله سره وأفاض علينا بآثاره ونفعنا به وبعلومه آمين

يا هاجري كم ذاتك كون مهاجري * أو ما علمت بان هجرتك ضاري
 وشعرت اني قد أبيت مسهدا * سهران في جنح الظلام الداجري
 أرى النجوم بنظر أوناظرا * ومسائلها عن عابر من غابر
 ما كان هذا يارعاك الله من * ظني ولا عما يجول بفتاظري
 أنحب أن تشمت علي عواذلي * وحواسدي ومعاذلي ومناكري
 حاشاك من هذا من قطعي وقد * واصلتني يا نور عين سراري
 آمن علي بعودة أوزورة * أشفي بها يا عاذي يا زاري
 أشكو اليك وأشتكيك لي الذي * فطر السموات العزيز الغافر
 الواحد الملك العظيم جلالة * ذي العز والمجد الرفيع الباهر
 يارب يارب يا أملا يا * ذكري اذا ضن السحاب بماطر
 غفني بغوث اني لك خاضع * عبيد ذليل لا أقوم لضاري
 يا مطلب يا مربي يا مهربي * يا مغزعي في يسرتي ومعاصري
 يا عدتي في شدي يا مهدتي * في مدتي ومواردي ومصادري
 أنظر الي بنظرة من رحمة * كي يحني مني ككل ميت دائري
 اني اليك بأحمد متشفع * ختم النبيين الرسول الظاهر
 وبصنوه ووليته وصفيته * المرتضى البر التقي الناصر
 وبسبطهم وحفيدهم وسليهم * الشيخ محي الدين عبدالقادر
 الجيلي المشهور فرد زمانه * شيخ الشيوخ بباطن وبظاهر
 غوث البلاد وغيثها ومغيثها * عن اذن سيده المليك القاهر
 طود الشريعة والطريقة والهدى * بحسب الحقيقة والخضم والآخر
 صدر الصدور بلا تكبر المنكر * وإمام أهل الحق غير مناكر

نور العباد اناره لعباده * كي يتسدى الى عاجل واوله
 كي تدهى الرب الكريم بشعبه * ودعائه من جاهل او حائر
 قد قل عن امر على كرسيه * قدى على اعتناق اهل دوازي
 فافترت الكبراء في انظارها * وتواضعوا طوعا بقدره قادر
 يا شيخ محبي الدين يا مستأذنا * وملاذنا اذ لك بغوت حاضر
 ان المكروب وكل خطب هائل * قد عمت روح النور القاصر
 فانفض به رادك بهامة فحدا * مستنصرا مستنظر البوادر
 مستعطفا مسترحا متوسلا * مستغفرا للرحيم الغافر
 والى النبي محمد خير اورى * صلى عليه الله عبد الماطر
 في قطره والصر في امواجه * والرمل في ذراته المتكثر
 والآل والاصحاب مع اتباعهم * من كل مبارض نبيساكر
 الحمد لله والكريم ختاه * ابدا على احسانه المتواتر
 بـ (وقال رضى الله عنه - اربع عشرة جمادى الثانية سنة سبع عشرة
 ومانقوا الف يدح لنبي صلى الله عليه وسلم)

بنفسي اندي خير من وطني الثرى * نجا الهندي بحر الندي سيد الورى
 ختام النبيين الكرام جميعهم * حبيب له العالمين بلا مرا
 أمين ومأمون على وحده * وتقريله القرآن * صفة من قرا
 آتاه أمين الله بالوحى جوهرة * وكان لب العرش يعبد فى سرا
 وامرى به الرب العظيم الى العلا * فسمعان من امرى ديور لمن مرى
 امام له التقدسيم فى كل حضرة * معلمة مرفوعة القدر والذرا
 خليل صقى الله مختار قربه * ورؤيته هذا الحديث كما جرى
 حبيبي رسول الله اتى عميدكم * خفير ضعيف لا يطيق تفسير
 حبيبي رسول الله اتى سليلكم * ولى رحم يدرى بها كل من درى
 حبيبي رسول الله اتى قصدةكم * لكشف مؤسم فى مرابعنا طرا
 حبيبي رسول الله قادة فرقة * مضلة ليست لنور الهندي ترى
 حبيبي رسول الله كس شافعنا * الى ربك الرحمن احسن من برا

وسله لنا وادعه لنا أن يغيثنا * ويرحمنا أن المعاش تكدرا
 يجذب ويقط قد عداى وقتنة * وجور ولا الصق السكل بالعر
 فسله تعالى يبدل الجذب والغلا * بخصب ورخص في المداخن والقرى
 ويصلح ولا الامر عند فسادهم * ويوقظهم للعدل من سنة الكرى
 فيارب يارحم شفيع نبينا * رسولك فيناوا كف من جار واجترى
 ولا تبقنا ياربنا عرنة لهم * وهدف مرأى كل من خان وامترى
 وخذبنوا سبنا الى الحق والهدى * واختم لنا بالخير ان ازمع السرى
 فانك مولانا وانك ربنا * وسيدنا والتصد في كل ماعرا
 وصل على روح الحبيب محمد * وسلم وبارك كلما بارق سرا
 مع الآل والاصحاب والتابعين ما * جرى السيل في الوادى وما المزن أمطرا
 وتمت وفاح الحمد لله ختمها * عسيرا ومسكا لا وجود معطرا
 وقال رضى الله عنه في شهر شعبان المعظم سنة ثمانى عشرة ومائة وألف *
 حوى دى المطايا كم تقيم مع الصد * وتسلمو عن الاحباب بالعلم الفرد
 كأنك لا تشاق مثلى لقرهم * وعندك ما عندي من الحب والود
 ولا تذكر العهد القديم برامة * واحد وسلم يارعى الله من عهد
 بنفسى أفدى النازلين بطيبة * وأهلى فهل تغديهم سم مثل ما أفدى
 والانساعدنى على قصد سوحهم * وخذ كل ما طلبه مما ترى عندي
 فهما بنانا نضى المطايا ونطوى السهم هاهنا حتى نبلغ الحى من نجد
 مرابع أحباب لنا ومأرب * لنسلم تقضى بعد فى زمن البعد
 وهل تقضى فى البعد آراب طالب * ولكنه يدنو فيدنى من القصد
 وقد كنت واقيت الأباطح مرة * ولاكننى لم أرو من ذلك الورد
 ولم أشتقى من قرب سلمى ووصلها * وتقبيل خال الحمد مستودع العهد
 وواقيت ايضا دار طبر بعه * محمد المبعوث بالحق والرشد
 فهل لى الى تلك المعاهد عودة * وقد طالت الايام فى البعد والصد
 وعندى أشواق وحزن ولوعة * تزيد مع التذكار وجداعلى وجد
 وقد عدت بي المناهضات من القوى * ومن غير هافاهم لك الخير ما أبدى

وصكن زليخة بأحد الخيم • معبرة كللس في العرق والند
 وبل نرى أرض الحبيب بدمعة • سلسلة تجرى على الحد كالد
 وفي دعوة معروضة مستجابة • عسى لقد أن يقبل به ادنس العبد
 ومديه للسنن ويغتم لها • وبالعمل المرضى المائس المجدي
 وصلى الإله الحق دأباً مرصداً • على خاتم لرسول الكرام ولا حسد
 مع لآل ولا احذاب يارب واجمع السجود بقضيل منق في جنة الخلد
 (وقال رضي الله عنه نحو سبع وعشرين من شعبان المعظم سنة ١١١٨)
 يا أحمد الله يسر كل ما قد تيسر • ربنا الله سبحانه له السر والنجس
 ما لك الملك واحكم من تصرف ودبر • المكرم الرحيم العادل المحسن البز
 واسع الجود والمعروف يعلى ربه نور • نحمدك نشكرك فيما أفتى به وقدور
 قلبي اصبر على المكتوب والاضيق • واراض بالمكرم من رول حلا عندك أو من
 ذليل بل الطع حنك واعلم وأخبر • لا تعرض ولا تجزع ولا فظ بقبح
 قل من يستخط التدور ما قط ينظر • والذي يرضى بالمكتوب بلغ ربي
 واعلم بأن أعضاء قد كن بالخير والشر • قد جرى به في اتوج من قبل بشهر
 مسلم الأمر للهي من نسلم وتوَجَّر • جل ذوالعرش ولان الكبير المكبر
 ما لك الملك رحمة ما لا حد فيه من ذر • الأمر كله له تسدر ودبر ومخر
 فاحمد واذكرك في حال النفع والضر • واذا كره واسأله لا تسأل غيره البر
 ثم صلوا على الهادي السميع المصد • أحمد النور من نور على الكون بزهر
 (وقال رضي الله عنه في جمادى الأولى سنة تسع عشرة ومائة وألف)

الناس في خسيق وفي حرج • يشكون من كسر ومن عرج
 يارب يا رحمن يا ذا العلا • الفؤاد بالغف وبالفرج
 يارب يا منان يا ربنا • الطف بنا واعداً في النهج
 يارب يا حنان يا ذا خزنا • عاف من الاخلال والعوج
 يارب يا ديان يا كنهنا • في ساعة الارباح والرهج
 يارب يا ذا العرش والكبريا • والمجد احق ثنائنا من الهج
 ومن فريق لا خلاق لهم • قد أعنوا في الخلف والمرج

وربما راموا بأنواعهم * ان يلبسوا الاصباح بالذبح
 ويستر كونها كاليها ثم والا نعمام لانصغي الى الحجج
 كلا لعمر الله ان يقدروا * ولن يطيقوا ذلك أو نفع
 ان يجيب الله معتصمون * وسنة المستخلص اليه
 نسلك اللهم بالمصطفى * وبالميل الطيب الارج
 وصاحب الطور المناجي به * والروح والناجي على الحج
 وبالباب الاول آدمها * وشين والمرفوع في الدرج
 وثلاثة الاملاك والكتب * والرسل الكرام وسائر السرج
 جبريل ميكائيل وادورا * وصاحب الروح واذن الحج
 بالفتح والقابض ارواحنا * من ساكن منها ومنزعي
 يارب ثلاث مسائل نظمت * لعبيد سرور بمنطق الحج
 جهم الذنوب كثيرها تغدت * به الاماني عن العسل الفرج
 والقوم قد تعبوا وقد كبروا * وقيل عنهم يا ازمة ان فرج
 وقد اقر الجميع واعترفوا * بانهم مخطون كالومع
 واغفروا صامح واعف عنا فقد * تبنا من المذموم والسمج
 وانزل لنا غيثا وانبت لنا * وافج من حرها ومن وهج
 بهر من شفيق الوري * واسجد الخامدين اذ يلج
 فيك الهادي الرسول الى السائق جميعا بأوضح الحج
 عليه أزكى الصلاة دائمة * تكرر الشهور والحج
 والآل والعجب ما هت مزن * وسارت الجارات في الحج
 (وقال رضى الله عنه)

ولي الزمان وولت الايام * فعلى المنازل والنزول سلام
 لم يبق الا صبابة من عيشنا * وحديث أشجان الصبا بتمام
 قل الاحبة حيثما أبصرتهم * ان المحب السبهم يلام
 ايلام مثلي في هوى امه اللهم * كلا وكلى لوعسة وغرام
 وجوارح وجواشع في طيها * كبست ذنوب ومهجة وسقام

واقدمنا في حسنهم ورجالهم • وحيلهم والفضل والانعام
اني احوها رأيتني عن بابهم • وبه تخط السادة الاعلام
من كل عسلام شيب خاشع • يحيى به الايمان والاسلام
اوه زوق متمكن متدقيق • في الكشف والتقوى له اقدم
يا صاحبي ان كنت تسمع دعوتي • فاجب واسرع ان تقول يا مولانا
هذا الزمان زمان سوء كاه • قد عسى فيه الظلم والظلام
بارب واحفظ ديننا وبعثنا • واخسبتم خسران المصنام
ثم الصلاة على النبي وآله • ما غردت فوق الارال الحمام

قد رقا رضي الله عنه نحو عشرين من شوال سنة تسع عشرة ومائة وألف في
الحمد لله الشهيد الحاضر • الواحد الملك العزيز العزير
مبدى البرايا كلها ومعيدها • بالبعث في اليوم العجوس الآخر
وتخلد الفجار في نيرانه • ويدوار ابل يساقعين الحاضر
مسبحان بك من عظيم قادر • متصرف بالوانسل وأراخر
كل الخلائق ساجدون لوجهه • طوعا وكرها بالاسيل وباكر
ملأت يداه النعمان وأمرقت • أنواره بنظواهر وسرائر
خص الرجال العارفين بقربه • وياقته أهل المقام العاشر
شفاعة واجه واستغفرة وافي ذكره • طول الزمان بكل روح طائر
مثل الشريف السيد الفوت النبي • يسمى اذا يدعى بعبد القادر
والعارف القطب المقدم في الوري • شيخ النيوخ المستقيم الصابر
والحجة الغزالي أستاذ الملا • يحيى علوم الدين كم من داور
وابن زواحي أحمد الحبر المنى • قد كان كالجهر المشرق الزاخر
هذا وكم كم غيرهم من سادة • ممن تصوف في الزمان القابر
فإنه ينفعنا ويحفظنا بهم • من شر كل خائف ومناكر
بارب واخسبم باليتين وقوة • مقبولة لاماغر وأكار
ثم الصلاة على النبي محمد • ملاح برق في صحاب ماطر
والآل والصحب الكرام وتابع • من كل سبار منيب شاكر

﴿وقال رضى الله عنه﴾

يا جميل ان ستر الله على الخلق باق * كم غفر لكم سترتى على أهل الشقاق
الذين يركبون الموبقات الشواق * بعدد قوياتهم منها وحسن الوفاق
أحسن الظن بالمسلم ولو كان ناق * واحذر الشقاق أهل الريب والنفاق
لا تراقهم ان القوم بمس الرفاق * واحبب الممتنعين أهل الهمم والسباق
الذين رقاوا بالطاعات على المراق * أهل عين اليقين الخاشعين الرفاق
الذين أنفاسهم تخرق رفيع الطباق * المقيمين في الحضرة مع خير ساق
عين تسفيهم تسقيهم بكأس دهاق * ختمها المسك بالله تلك المساق
ثم ذالحين ياساجي القفل والحداق * والذي - ل - حبه نحت ستر الصفاق
يا جميل الحيا يا عذب المذاق * بالطيف المحاسن يا كثير الوفاق
ما بدالك فديتك في القضاء والمهاق * واللقاق وكثرة النفقة والعلاق
لذي قدمك في غلاق الغلاق * في شبه من وقع في ضيق جبل الخفاق
رد رأسك بنظرة وقد فالودباق * واتق الله ربك خير حافظ وواق
ثم صلوا على أفضل من سرى بالبراق * أحمد الشافعي المقبول يوم التسلاق

ما جرى السيل من مزن السحاب في السواق

﴿وقال رضى الله عنه أول ربيع من سنة عشرين ومائة وألف﴾

سحب ليس يدري من يحب * ولما ذاهب أستتب
له هذا فقل لي يا ندعي * وأوضح ما تحب أن تحب
إذا هبت نسيمات المعالي * ترزق قلبه أن كان قلب
وان سجت حمامات العلالى * على أغصانها تراه يصوب
وان مرت أحاديث الغواني * به يبكي بدمع لا يغيب
وان عرضت لطيفات الاغاني * على أسماءه يغشاها كرب
فهل هذا من الادواء * يدأويه ويجدى فيه طب
وقد ذهب الاساءة وقد تناهوا * وواراهم عن الابصار ترب
واناعن قريبا سوف غضى * على آثارهم فالسكل ركب
الى الرب الرحيم علاء * وجنات بها فرز وقر

لاهل البر والتغوى ونار * وحسب الجبرين به ارحب
 فيسارحن يا ذا العرش عليم * وخلص ان هذا المصيب معيب
 في وقت رضى الله عنه

ادرك كرسى وذكري عباد * على مهى على يصفوا الفؤاد
 ويهدوا وتمكن انصباته * فلن به مثل وزى الزناد
 اذا ذكر العيب عيشا مني * يحيى الاحبة في خبر واد
 بكماء بدمع يزوى الحدود * كبر روى الارض موبى العباد
 وحاسب باحسانه لوعة * لما زفارات تمكاد تمكاد
 والى لافى على مهى * اذا جذبى الوجد خوف الزناد
 قل وما تم من سكرة * ولست بشامى عهد الوداد
 ولا معبرا كان من امرى * وقوى هم المبتقى والمراد
 تفانوا جميعا وفردت في * اناس وخلف كثير الفساد
 قليل الرشاد جواهرهم * عبيد الخظام نساء العباد
 فلا مرجبا ولا مهلاهم * وفهلا ومهلا تجرب الرشاد
 فاسعدان كنت لي سعدا * فيما وهما طوق السداد
 لئلا لنا وباقدا منا * عن السادة الفرق الشرق زاد
 فلن قد نلغسنا بطلوبنا * ففضل من الله رب العباد
 وان قد قدنا حال الزمان * زمان البلايا كثير النكاد
 على ان منهم بقايا قليل * ولكنهم تحت ستر الجواد
 على رفق ما قال خير الزرى * وقال الوصى امام السداد
 فيارب ياربنا ككن لنا * ذال خير ولى وهاد
 واختم بخير وحسن اليقين * وجب الاخير ما يستفاد
 وصلى وسلم على احمد * نبى الهدى كلما غصن باد
 ودر القمام وهب النسيم * وغنى الحمام وزمزم حاد
 في وقت رضى الله عنه في شهر صفر الحيرة سنة ١١٢١
 مرجبا مرجبا ربيع المولى * وباحيا بنا واهلا وسهلا

هم مرادى وهم منادى وقصدى * است عنهم يا صاحبي أتولى
 كيف أسلو ودادهم كيف أنسى * عهدهم والقواد بالحب على
 من قدسهم وعالم الروح روى * بشهود جمالهم تنة على
 قدم الصدق معقد الصدق حسبي * وهو حسب الذى على القصد يتلى
 خذيعينا عنها لعلك تهدي * ان حزب الشمال بالنار يصلى
 والصراط الصراط وهو عسير * واحذر السبل فالهجرة أولى
 واذا أضل الطريق فهدى * ان هذا يا صاحبي بلأولى
 والزمان المباركة الحال أمسى * اسود الوجه لا ترى فيه خلا
 ذهبوا ذهبوا الجاهات خلوف * بعدهم خالفوا قدم من تولى
 ودع الناس ودع النفس والزم * باب مولك لا تحل عنه أصلا
 واتقى ربك العظيم تعالى * عن شريك وعن شبيه ومثلا
 خالق الكل رازق الكل حقا * ومليك الوجود علوا وسفلا
 فازعبد بطاعة الله يخلو * وعن النكر والتبجح تحلا
 وبما يرتضيه من كل قول * وفعال وصالح قد تحلا
 وصلاة آله فى كل حين * وأوان على الملائكة على
 لنبي الهدى شفيع البرايا * خاتم الانبياء والرسل كلا
 ﴿وقال رضى الله عنه سنة احدى وعشرين ومائة وألف﴾
 بريق الحى من جانب الغور ابرقا * فاذكرنى عقد او عهد او موثقا
 وعيشا خلا والغض غرض ومورق * بوادى النغار عيال من سكن النقا
 عريث لهم تحت الضلوع مسترل * به ودهم باقى الى موعده اللقا
 اذاما ذكرت الكون فيهم وبينهم * يكاد لفرط الوجد أن يفرقا
 فؤاد على طول الزمان متميم * يحن اليهم حسرة وتشوقا
 ويصبو اليهم كما هبت الصبا * وان ناحت الورقا بات مؤرقا
 سقى الله أكثف الاباطع صيبا * ملثا اذا لحت بوارق مسقا
 أحبتنا هل من سبيل لعودة * نسر بها من قبل أن ننفرقا
 فأما اليكم يا أحبياب مؤجتي * فاني قد أصبحت عنها معرقا

بفسف وذنب التوب موانع • عن الحيرة لتركها التوبة من الشقا
وسرى الطريق المستقيم الى العلاه على الصدق والاخلاص والبر والتق
وايلا والنيا الغرور ذنبا • متاع قليل مالها ابا بقا
وتلهيك عن جنات خلدتعيها • يدوم ويصفو جدا للملئق
وفيهارنا الرب الكريم وقربه • وزويتته اكرم بذنت مرتقى
وسلى وسلم ذوالجلال على احمد • شفيع البرايا كلها المزن اعدقا

وقال رضى الله عنه اودرجب سنة مت وعنانين والى بغير الشيخ محمد بن ابي بكر
سراويل على قصيدة امتدح السادة خصوصا وعموماته الله بهم آمين

اقول لتظم المجيد • نظرت بالخير والزي
وقابلت لك لطائف الله الواحد المجد اودود
ابشر بنور وشرح صدر • للفق والمفتن للهود
والطاف والعون ثم رزق • مهنا طيب رغيد
بعدحك القوم صفوة الله سادات ائمة اودود
اثمة الدين والادلا • على الهدى خيرة المجيد
بحور علم جبل حلم • اهل المعارف والشود
من بضعة الصطفى الساني • محمد الحامد المجدود
عليه اركى الصلاة يا • ماغنت الورق في زود

وقال رضى الله عنه لاثنين وعشرين من صغائر خير سنة ١١٢٢

اليك يارب يا عالم بذات الصدور • اليك يارب يا من له تصير الامور
اليك يارب انت العفو الغفور • اليك يا اهل الكمال المنة اربدا بندود
محمد الظاهر المي نوره طمس كل نور • وبالرضى الذي يبقى الشراب الطهور
غدا من الخوض يوم الحشر يوم النشور • وبابنة الصطفى الزهراء البتول النبور
وبالحسن التي زهد في ملك دار الغرور • وبالحسين الذي غفر وابه اهل القبور
شهيد بالظن ذنر بالرضا والسرور • وراح فأنسله يدعوفى الظي بانبيور
نسلك باهل الكساء تكفى السرور • واوئل لنا الغيث يبقى النخل يبقى الدبور
تحي به الارض يروى الجذب يروى النور • ووفق الحى منها وارحم اهل القبور

تنبه وصلوا على أحمد يا جميع المصور * وسماوا كلها القمرى جميع فى الزكور
وكلا سادى نحو طيبة يزور

وقال رضى الله عنه أوائل شهر ربيع الثانى سنة ١١٢٢ فى حضرة السيد
العلامة شهاب الدين أحمد بن عمر الهندوان وكانت وفاته بعشمة بعد العشاء الاخيرة
تاسع عشر سفر الخير من السنة المذكورة ودفن برزبل نفع الله بالجميع

يا صاحبي أن دمعى اليوم ينهمل * على الحدود حكاية العارض الهطل
وفى الفراود وفى الاحشاء نار أسى * اذا ألم بها التسذى كثر تشتعل
على الاحبة والاخوان اذ رحلوا * الى المقابر والاحاد وانقلوا
كأوكنا وكأن الشعل بجنته * والدار آهلة والحبل متصل
حدابهم هاذم الذات فى عجل * فلم يقيموا وعن أحبابهم شغلوا
ولم يعوجوا على أهل ولا ولد * كأنهم لم يكونوا بينهم نزلوا
انى لا يحب للدنيا وطالبها * وللخريص عليها عقله هبل
وفائل ليس بالغافل عنه وان * طال المداعة الامهال والامل
ناس لم حلتسه ناس لنقلته * الى القبور التى نعيها الحيل
فيها السؤل وكم هول وكه فتن * للجزيرين الذى عن ربهم غفلوا
وفى القبور نعيم للتي كما * فيها العذاب ان فى دينه دخل
قل للجزيرين الذى يميكي أحبته * ابل لنفسك ان الامر مقبل
فسوف تشرب بالسكاس الذى شربوا * بها ان يكن نمل وان علل
فاغنم بقية عمرى أكثره * فى غير شئ فها أيم الرجل
أما ترى القوم قد راوحوا وقد ذهبوا * من معشر زانهم علم به عمل
من آل علوى سادات الانام من السمييت المظهر لاشك ولا جدل
كانت ترقيم بهم تره ومسا جدها * ودورها وكذا الاقطار والسبل
تبلى اذا فسدوا منها وحق لها * اذ هم مر اهما ان خيفت العلل
والامن واليمن فيها التزبل بها * والواردين اذا جاؤا وان قفلوا
مثل الشريف المنيف الهندوان شهاب الدين والعلم نعم الخاشع الوجل
صافى السريرة براق الامرة مخسوف من الجناح لاهل الخير مبتذل

معمر أوقت بألواراد ما نفعه • بالعلم والذكور لا يحجز ولا كسل
 هو الصني الوفي الأخ من قدم • على الصفا وأوف أن شئت فسلوا
 السيد الفاضل بن السادة الفضلا • الصالحين بهم من الهدى خضل
 آء عليه وآء بعده وعمى • يثبت أنه أن السفر مر قتل
 فاته يرحسه واثق بكرمه • ويرضى عنه وبنات العلاء
 واثق يخلف بالخمر في عتب • مبارك وذوي وقته تكلموا
 والأقربين وأهل القطر أجمعهم • أذ قد أمثانه خطبه زهل
 والمحققة لا يسقى سواء ولا • يربح سواء عليه التكل متكل
 ثم الصلاة على الهادي محمد السميعون بالحق شخموه بالرسول
 والآل والعجب ما لاح الصابرا • هب النسيم فحال البان والأقل
 وقال رضى الله عنه سنة ثنتين وعشرين ومائة وألف •
 لأنسيم الصبا إذا هب وهنا • ويريق الحى إذا تامل جنا
 بذكر أنى رسال من قد جفانى • وأطال الصدود عني وضنا
 وتنامى العهد عهدا وجازى • بالأساء منه حسنا وحسنا
 لا أبالي به ولكن حلما • واحفظا لآمن جنى وتجننى
 فبح الله فالزمان فكهم قد • هدلا كرمين سورا ورثنا
 ربى للسام دورا وصورا • وأشاد ليم ربا عار حسنا
 خذيعنا عنهم وصرفى طريق • مستقيم إلى النعيم الهنا
 رحمة الله جنه الله خلدا • وبقاؤنا ليس تفنى
 فى جواد الحبيب خير البرايا • وأنخليل الجليل فضلا ونا
 والآله الكرم منهم قريب • قد رضى عنهم فأعطى وأسنى
 وصلاة الآله فى كل حين • لنبي الهدى فرادى ومثنى
 وقال رضى الله عنه

بأجيرة الحى من زرود • بأهجة المسامر
 متى متى سفر كه يعود • يأنهضة الخواطر
 غزالكم ذلك الشroud • روحى عليه طائر

والعين من فقدته تجود * بالدمع كالماطر
﴿فصل﴾

قولوا له يجبر الكسير * ويرحم المتيم
ويتق الخسائق القدير * المسالك المعظم
الواحد العالم الخبير * للراحمين رحم
سبحانه واجب الوجود * مسدور الدوائر

﴿فصل﴾

يا قلب ان الهوى هوان * فترك الهوى الغواني
واقنع لك الخير بالعيان * في كل ما تعانى
واطلب عوض كل شئ فان * العين في الجنان
دار البقا جنة الخلود * طابت لسكل صابر

﴿وقال رضى الله عنه يوم الجمعة ٢١ شوال سنة ١١٢٢﴾

خلها تجري بعين الله في * ببحر اقدار المهيم ذى العلا
وتأدب ثم سلم لاله * فى الذى يقضيه واحذر لولا
وانتظر لطفا خفيا مر دفا * بالفرج واليسر من هذا البلا
وتدبر فى الذى نص لنا * فى الفهمى والشرح تحظى بالولا
وتشفع برسول الله فى * كل خطب هائل خسر الملا
أحمد المجد خسر الانبيا * الذى أمرى به الرب الى
حضره القدس وسدره منتهى * جنة المأوى وشان قدعلا
يا رسول الله انا ضعفا * ومساكين وقد خفنا القلا
لذنوب وعيوب ~~كثرت~~ * اورثا كريبا ونحما اذهلا
كلنا نستغفر الله لما * قد عملناه ملاء أوخلا
ثم جئناك لتستغفر لنا * ربك الرحمن بمعو الزلا
ويعاملنا بما هو أهله * من جميل طال ما قد فعلا
فله الفضل علينا دائما * وله المن وحمد قد تلا
وصلاة الله تغشى المصطفى * الذى بالحسق حتما أرسلنا

وعلى أكل الكرام الشرفا * وعلى العجب الهدا إذا فضلا
 في رزق رضى الله عنه * لثلاثة عشر يوما من ذى القعدة سنة ١١٢٢
 خذ ما صار دمع الكدر * وكل الأمور إلى القدر
 ما شئت كما أمر * هادي الورى خير البشر
 إن الأمور جرى بها * قلم على الخوخ الأغبر
 في سابق العلم القديم * من قبل ابتعاد الصور
 ودع الهموم ذمها * يا صاحبي ض الضرر
 واغتم زمانك واسترح * من لو لم تلق النظر
 وأرجع إلى الله إذا * ما لم يطلب العسر
 وإذا بليت بحنة * فأصبر لها فيمن سبر
 من كحل بر موقن * من نور عند الغير
 وإذا خصصت بنعمة * فاشكرها مع من شكر
 لله رب العالمين * تعطى المزيد كما ذكر
 وأعمل لنفسك صالحا * فتجوده من كل شر
 وتقوّر بالحسنى هي السجّيات نعم المستقر
 دار البقا دار النعيم * دار الكرامة والنظر
 وأعدّ زادك للعاد * من قبل يفتك الخذر
 فاموت أنت عن قريب * ولعل يومك قد حفر
 يارب أنت البتغي * والمرتبجي والسدخر
 يارب فاستر واسمع من ذات أكرم من ستر
 ياربنا واختم لنا * بالخيرات حان السفر
 ياربنا وانتظر اليسنا أنت أحسن من نظر
 ثم الصلاة على الرسول * خير البرية من مضر
 ختم النبيين الكرام * نعم المصابيح الغرر
 وآله وحجسه * والتابدين على الأثر
 ما هبت الشهات بالعرف المغبر بالبحر

أرغردن ورق الحى * فوق الغصون من الشجر
 ﴿وقال رضى الله عنه بكرة الاربعاء احدى عشرة ربيع الاول سنة ١١٢٣﴾
 ما حل قلبي ولا سكن * الا هوى ظيمة التجود
 وردية الخلد والوجن * درية النعش والعقود
 معشوقة النفس فى الوطن * لكنها مالها عهد
 ان اقبلت طاب لى الزمن * وان جفت ضاقت بى الوجود
 ﴿فصل﴾

فن رسولى الى سعاد * تعطينى الأمن والخير
 من هجرها اليوم والبعاد * لعل يحصل لى المفسر
 فالشوق عندى طمأوزاد * وشاع فى البدو والحضر
 وشوش العين والوسن * وكدر الشرب والورود

﴿فصل﴾

ظلمنى أيها الغزال * ولست بالجائر الظالم
 علمك فى حالة الوصال * ولا الجفا أيها الغشوم
 أشكوا لى الله ذى الجلال * وعنده تجتمع الخصوم
 ترجوه فى السر والعلن * سبحانه عز من ودود
 ﴿فصل﴾

والآن ما عاد شى كلام * قد كلن ما كان بالثيم
 على الربا وأهلها السلام * نفضى لى السيد الكريم
 ببرقة السادة الكرام * بواد عبيد من تريم
 لم نلق فى هذى الدمن * الا التباريح والصدود

﴿فصل﴾

ولى الصبا وانقضى الشباب * وخيم الشيب فى الرأس
 وآذن العمر بالانهاض * وبالمسير الى الرموس
 عسى عسى يحصل المتاب * والعفوم بارئ النفوس
 ونحتظى بالأمن والمسن * والفوز فى جنحة الخلود

﴿وقال رضى الله عنه سابع عشر مجازى الاول سنة ١١٢٣﴾

مرجبا بالآذان الغزل • زارنى وهنا على • هل
 كفة ضيق البان فى كتب • يتنى فى المنلى واخفى
 صحنها فى الجنوب • صدرا يهتز كالقفل
 هوس كأس السباغلى • ليس كأس الائم والزلى
 فشنى نفسى برؤيته • من جميع الماء والعسل
 عطس فى نفسه برد • لنى فى النهل والعسل
 ما أحيلاه والطفه • رائق الاقبال والغيل
 خلقه مثل النسيم اذا • رن فى الأبتكار والاصل
 ما به خلق ولا ملل • بشر حاله الخلق الملل
 فرعه ليل وغرته • قمر يصطاد بالفضل
 لم أزل فى حال عشرته • نزل بالمستزل الحفل
 فسقى الرحمن معده • بين ربع القوم والجبل
 وسقى الساعات منهل • غدى فى أثر متعل
 يغنى الربع به خصيا • خضر الأوعار والهيل
 مربع الاحباب من قدم • ويحط السادة الاول
 من تريم الخير لا برحت • فى أمان الله خير ولى
 الاله الحق خالفنا • جل عن شبه وعن مثل
 وأمان المصطفى المدنى • أحمد الاملاك والزلى
 وأمان العشرة الشرفا • من بنى الزخراوة لعل
 وبنى علوى قادتنا • جامعى العلم والعمل
 وسما الجار من زهقى • وأذى بالبيض والاصل
 الكرم الطمعين ان • أمهم فى الخصب والحل
 مثل مولانا الجارل • باين عيسى السيد البطل
 وعبيد الله يتبعه • علوى المذكور فى عمل
 وعلى شيخنا وأنى • بالامام الجامع الحفل

والفقير الخبير محمدتنا * والعفيف المحسن البذل
 وأورث الرسول حووا * وأمير المؤمنين علي
 ومن السبطين قدورثوا * ثم كم صبروكم بئلا
 من أنسول طهرت وزكت * من جميع الرجس والدخل
 وفروع قد غدت وسعت * للعلم من غير ما جسد
 هم أمان الأرض من فزع * وهداة الخلق للسبل
 لذهم في كل نائبة * وادع ذا العرش بهم وسل
 وصلاة الله دائمة * تنقش خاتم الرسل
 أحمد الهادي وعترته * ماسرى برق علي القمل
 وتغني الورق في سحر * بغصون البان والائل
 وقال رضي الله عنه يوم السبت ثامن عشر شهر صفر الحرسنة ١١٢٤
 ياقل لأحبائنا ياقل للحيوان * ياقل للخيرتنا من جملة الناس
 أنتم وسائلنا وأنتم مقاضنا * أنتم ذخائرنا لبؤس والباس
 لا أوحس الله منكم يا أحبينا * فأنكم أنسنا منسوا بايناس
 اذا ذكرناكم نارت سرائرنا * ونفس الصدم من هم ووسواس
 وازعج النفس عن أوطان غفلتها * والقلب يخف عن شمر خناس
 ويدنو الملك المسمون يلهمه * خواطر الخير والمرؤس كالراس
 وتصعد الروح ترقى بنحو معدها * من عالم الامر في روح وأنفاس
 كمثل حالتها من قبل مهبطها * بهيكل الجسم في حس وخراس
 لله الله مسجعود بوارده * من حضرة القدس لا بالغافل النامى
 ومستقيم على الاوراد يملها * لربه مخلصا بيني على ساس
 ومتسق ورع عن كل مشبهه * بعد الحرام على مناجيكاس
 والزهدي هذه الدار الغرور هو السملك للخير فاشرب منه بالسكاس
 ثم الصلاة على الهادي وعترته السميته أظهر عن رجب وادناس
 وقال رضي الله عنه في الاربعاء ثامن ربيع الاول سنة ١١٢٤
 هدى الله معشوق الجمال الى الهدى * وجنبه ما يحتمشه من الردى

ونفس حسوداً مخضناً عنه • وأسهره حتى يبيت سهوياً
ولا يرحم تهدي لنا طيبة الحى • من الممل والكافور في شدة العدا
أحب لها دعوى والتجسد والربا • وطيبة والشعب الذي نور بها
محبسة من هاتم ومحمد • عليه صلاة الله وأبواب مردا
فلا تغفلوني في المايعة واعذروا • فقلبي هم الهوى عليه الخعدا
فيألم العبد الذلرة فأورحمة • يصب كئيب عيشه وتنتكدا
ولا تقوهم طيبة الحى اننى • صبور معاذ الله والحاد قد خذا
وساق نياق الشوق بصدن معدا • بهزل الاقوام في روضة الندى
بغيد يذوق الله عبيد كنه • ببارية لما يرى البرق أوعدا
وجاز الرياض المضر من وادي النقا • يرتسل من بشار ما قرى شدا
وعم الفريط الذو مع أهل بكور • وأطل شفران مع الامن من ردى
فكم ضمن هاتيك القابر عارف • وخبره في خلعة الجبل لم تهدي
بعيد يد عادت كل عيدا نيسة • مع الجيرة القادين من معشر الهدى
أغمسة دين الله يدعون خلقه • الى يابه طوى ان معن الندى
وصار الى الرب الرحيم مبادرا • لطاعته يرجو النعم للندى
ويخشى عذاب الله في ناره التي • يخلد فيها من طغي وغردا
ولم يتبع خسير الانام محمدا • نبي الهدى بحر الندى بحلى الصدا
عليه صلاة الله ثم سلامه • صلاة وتعليه الى آخر المدا
(وقال رضى الله عنه)

الزمى لا تنف عيسى • من دمع شوق وضع بين
ويدق الحب من ذروحي • واقترن منه كل دين
يا نازح الشاركم مسدود • زنى فقتل من حنى
وجسد على بطيب وصل • يجلو عن القلب كل دين
واعطف على رآه كئيب • مكدر العيش من زمين
له دموع على خدود • كأنها ما طسر المزين
يشتاق فجدوا وأعل فجد • وأين فجد منه وأين

فويل جباله وهل رمال * وهل طباه بالرقتين
 وهل سبيل الى خيام * بين الجحون ومروتين
 والبيت والركن واليمان * والجرحم السقايتين
 آه عسى بعسدها آه * اذ عوقاني ديني وميني
 وقد سري الضعف في جمعي * وصرت صبا كما تريني
 والحمد لله لست أشكو * الى سواه شاق وشيني
 فآله ربي والله حسبي * وان اكن قاصر اليدين
 فان ظني به جميل * سبحانه مالا الحزين
 من خافه وربا يحظى * يوم العباد يجنتين
 تمت وصلوا على رسول * أيد بالنصر في حنين
 محمد سيد البرايا * أبي البتول جد الحسين
 (وقال رضى الله عنه)

في ربيع الثاني سنة خمس وعشرين ومائة وأرسل بها أي بأولها الى السيد
 الشريف عبد الرحمن بن عبد الله بأوقية علوى رقدت وجهه لياره هود وسأله أن يذيل
 عليها فأبطل الجواب من الحبيب عبد الرحمن فكمل سيدنا عبد الله نفع الله به القصيدة
 الى آخرها وهي هذه

يا وجيهه انما هبست رياح السعود
 وأومض البرق في الدأ * بنى من اقصى النجود
 ذكر تنى ليال * قد خلت حول هود
 شعب قبر النبي المر * سسل وفي العهد
 يالمالى الرضى عو * دى ليخضر عودى
 باللقا والتسدانى * بعد طول الصدود
 يا عراب الحمى رقدوا اصب عبيد
 وارحموا من دعه * جرحت بالحدود
 كلما لاح بارق * فسوق واذرود
 واستهل الخيما المستحق وحن الرعود

بأن سهرانما ينسا لآيذ الرقود
 من تذكر عيش • مريين العود
 والزبا والمائل • والوطار السنود
 حتى تلك الجامع • حتى تلك الوند
 حتى عيدا بهاقا • فتعلى كل عود
 مع رجال الوفا • المشيعين الجود
 • والمحبين نه جبل الولي الحميد
 رب الارباب ذي العز • شر الرحيم اودود
 ياهل نرى طادير جمع • مانضى يامر يدي
 اوديعود الذي قسد • فان بااستعيد
 اوهو البعد حتى • نجتبع في الخود
 في رجا رحمة الرب الكريم الحميد
 نرتجى منه يسكن • ناجتات الخلود
 في جوار النسي الخستار زين الوحد
 أحمد الشافعي المقبول يوم الوود
 وآله الطاهرين الراصين الدود
 ﴿وفليرضى الله عنه ستة وخمسين وعشرين ومائة وألف﴾

يامن هواهم أقام • في مهيبي واستقر
 عطفا على المستهام • بكم حليف المهر
 دمه كفيض الغمام • من قد باهى الفرر
 من فرعه كالظلام • ووجهه كالقمر

﴿فصل﴾

قولوا لنظي الزمال • يسمع لهذا الكتيب
 بقربه والوصال • لعل عيشه بطيب
 ويتقى ذا الجلال • فيه الشهيد الرقيب
 من قبل بأن الحمام • وتطلق للعنصر

﴿فصل﴾

يا صاحبي قم بنا * فقد تمادى البعاد
وسر بنا وسر بنا * حتى نوافى السعاد
بمكة أو منى * حيث اجتمع العباد
فخطى بنيل المرام * منها ونقضى الوطر

﴿فصل﴾

وبعد نأى الرسول * محمد المصطفى
خير الانام الوصول * نشكرومن أهل الجفا
من كل ظالم جهول * كدر علينا الصفا
ياربنا ياسلام * غشنا بخير البشر

(وقال رضى الله عنه)

غزال الحى قلبى بمجلى قد بلى * فصدى حماله الله ان شئت أو صلى
ولا تحسبى انى سلوتك لا ولا * ولكنى أرضى بمجلى فاعقلى
تلكت منى ظاهرى وسراثرى * وان تجبهلى يا قرة العين فأسألى
لخالقه عذالى عليك ولومى * فانهم عسى وعنك بمعزل
يلومونى فيها وهم قد صباها * ومن قال لا منهم فغير محصل
شريدة حسن قدس بانى جمالها * قديما وحديثى بين ماء وصل
تنزلها من عالم الامر والهدى * فكان مهتدا كيمانا سود وتعتلى
وتشهد لله العظيم جلالة * وسلطانه فى كل طور ومخفى
تبارك رب العرش والارض والسماء * وكل البرايا من أخير وأول
له الخلق والامر المطاع فبايشا * يكون على وفق المشيئة ياولى
ومالم يشاء لا يصحكون بلامرا * فابتن وجانب كل خار مضلل
وسل ربك الغفران والعفو والرضا * وموتا على الاسلام ختم مهول
اذا جاء فتانا القيور لئسالا * فقل ربى الله العظيم وموئلى
وقل دينى الاسلام والهادى أحمد * نبى حبيب الله أفضل مرسل
اذا بعث الاموات للفصل والقضا * ووزن وجسر هائل ومقلقل

قتل حتى اذ الكريم لكل ما • أخاف وأخشى ادعائه معول
 وعند ورودى النار أرجو نجاة • برحمته وانه خير مؤمل
 ولانتهى الجنة الملائكة • وذروا من ما حصدت فضل
 فادرسهم حسنة ونعيمها • بما علموا من صالح متقبل
 ووقته • لتغير ثم انما • رضوا عنه من وبالوطن الغلى
 به القرب والذل الذى ليس ينفعنى • معنى عن الكدار من كل مثل
 ورؤية رب العالمين على • وغدا قد القاسد بن المكمل
 من الحور والنوران زوج • ومن ذهب واروق نصر كمثل
 وأنهارها قد جرت وعيونها • رذا كونه من شر قطف مذل
 فقل يا عباد الله من كل • ترقى منيب حاشع متقبل
 هلموا الى الله الكريم برأى • وسبروا الى التوبع لعون الموصول
 واياكم مثلى ذاتى • وقد مر عسى كنهى تغسل
 وفى شوق ليس بعد دغيا • وفى غفلات رخصة المتأول
 ولكننى أرجو الهوى • واب الرجا انه حصنى ومغلى
 وجاء رسول الله سيد • أنابايات المكاتب المنزل
 عليه صلاة الله ثم سلامه • وآل وأصحاب كرام ومن يلى
 من التابعين المحسنين • وأتباعهم فى عاجل ومؤجل
 (وقال صلى الله عليه)

يا خيرة الحى عليكم سلام • ما غدا تمرى بدوح البشام
 وما مرى البرق بفقد الحى • وغدا ثم ازعد ودر الغمام
 وما مرى من حيكمة نعمة • تذكر انصب حديث القرام
 وليست مرت بواد النقا • كأنها القدر بشور الصيام
 فيالذال وصل عودى لنا • من قبل ان يأتى رسول الحمام
 ويذهب العمر سدى ضالها • كانه الطيف بوجع المنام
 يا صاحبي ولى الزمان الفنى • كنت بهم فى غفلة كالدوام
 والشهر منه مثل أسبوعه • واليوم كاتساعة والعمر طام

والآن قد جاء المشيب وحان * حين السفر من اليوم القيسام
وما بقي في اليد غير الرجا * لرخصة الله الله الانام
الواحد الماجد ذي الفضل والاحسان المنفسد بالدوام
هو ربنا هو حبيبنا والوكيل * ندعوه نسال منه حسن الختام
على سبيل المصطفى المجتبي * محمد الهادي لدار السلام
سلي عليه الله ما غردت * على غصون البان ورق الحمام
﴿وقال رضى الله عنه﴾

يا ساكنين نعمان * عطفا على المكروب
ألهائم الولهان * الذاهل المغلوب
من دمعه شنان * في خده مكروب
من فرقة الاوطان * والشادن الرعوب

﴿فعل﴾

ذاك الذي جبه * في شجتي ساكن
وبغيستي قربه * والكل له راكن
الله يسرع به * للشقيق الساعن
تسكن به الامهجان * ويحصل المطلوب

﴿فصل﴾

متى متى باصاح * تقضى لنا الاوطار
من راحة الارواح * أنس الحى والجار
وتكمل الافراح * وتنبلى الاكدار
يارب يارحمسن * فرج عن المكروب

﴿فصل﴾

واجسبر له كسره * واصطخ له امره
واطلق له امره * واشرح له صدره
واشدد له ازره * واغفر له وزره
بادائهم الاحسان * شكرك علينا الدرب

﴿وقال رضي الله عنه بكرنا لأحد وأربع سادى الأخرى سنة ١١٢٦﴾

ليس هذا بتجيب • منك يا طي الكتيب
يا شيهما بتجيب • هز ربح الجنوب
قتلى عن جنائي • وهو ماوى لغريب
وتصاني من جفاني • من بعيد وقريب

﴿فصل﴾

بشر هذا الفعل فأعدل • عنه لتفعل الجميل
وانق الرحمن واعقل • وأعدل عن ذل وقيل
وتجنب كل مبطل • وشوى وجه رسول
وانبع كل عليم • وحلسم وصيب

﴿فصل﴾

يارحى الله زمانا • مررت في شعب طام
وسقى الله ايسال • بين هاتيك المشاعر
والشاهد والماهد • والمعابد والمآثر
هل ترى عيشا تنفى • عائلتي عن قسري

﴿فصل﴾

أيها الفخر المغفل • لا تتبع عن هواكا
وارك الدنيا المقفرة • واطرحها من دراكا
وابتغ الأخرى المطيرة • واتبع من قد دعاكا
خاتم الرسل الكرام • نعم من خل جيب

﴿فصل﴾

سلوات الله سرمد • بالفدايا والعيب
تبلى الهادى محمد • المشفع في البرية
والخلاق والأئمة • بعد خبر سرية
من ذوى القربى وصحب • كل أزامنيب

﴿وقال رضي الله﴾

شغف المحب بظبية هاس * وصبا اليها بالفؤاد وناظر
 محبوبه محجوبة الاعلى * ذى عفة وتقى كنوم صابر
 يرضى من الدنيا الغرور وبلغه * لا يتسع فيها اتساع الباطر
 لاتبم حائل الصبابة والجوى * يرهى النجوم بجح ليل داجر
 أفدى سويكته النقا وشجر * بيقية من رسم جسم دائر
 منى ومنى أن أراها زائرا * سحرا وقد نام الرقيب العائر
 هى التى هى وجهتى هى قبلتى * فى حين أسجد للاله الغافر
 ولغيرنا من أهل قبلتنا التى * صلى اليها كل عبد ذا كر
 متمسك متمسك متمسك * لله فى اعساله وسراى
 والآن فلترى الى أن تنتهى * فى العلم والروح اللطيف الطائر
 فتشاهد الاملاك تجوصفها * مستقبلين لنحو عرش الفاظر
 سبحانه من غمت الوجوه لوجه * بتدلل وتخشع وتضاغر
 الواحد الملك الجليل قدست * أوصافه عن قول كل مدابر
 من مشرك أو شاك مستردد * فى الله واليوم المعاد الآخر
 آمنت بالله العظيم وكتبه * ورسوله الهادى الامين الطاهر
 ختم النبيين الكرام جميعهم * صلى عليه الله عبد الماطر
 والآل والمحب الكرام وتابع * من كل أواء منيب شاكر
 وقال رضى الله عنه

سقى الله ربعا حل فيدا الذى أهوى * ومن حبه والقرب كان والى
 فريدة حسن فادة أرحية * من الغائيات الطاهرات عن الاسوا
 لها منظر كالبدر عند تمامه * وثرية كالشهد يشفى من الادوا
 وقد كف عن البان عند اعتداله * عيس اذا هبت رياح الصبار هوا
 تحو فى بالبعد عند دلالها * ولكن لها قاب على البعد لا يقوى
 اذا لمتى فيها العذول سفاهة * فدعه فاني لا أجبره دعوى
 سباني هواها وهو ما أجبره * وقد قال فيها العازفون فلا تغوى
 وعن صاحب التنبية بيتان يذكرهما * وزويهما ان صح عنه الذى يروى

الحبل وانزل حيث ملأه الهدى • وكان حيثما كان التوزيع والتفوي
ومر في طريق القوم واتبع سبيلهم • فذلك سبيل ما أسد وما أنشوى
وخذ بكاتب الله جمل جملته • على كل حال يبلغ الغاية المقصودى
واباك والله نسا العرور وروحيا • وابشارها والحرم من أعظم البكرى
وممكن عاقله بالطاعة التي • هي الزاد لاخرى ودع كل ما ألقى
وكن ذا صكركه في كل حنة • وكن مخلصا في السر والتعوى
وصلى على الهادى النبي محمد • عليه صلاة الله ما ثارت الأثوا
(وقال رضى الله عنه)

فه أجابنا بالابرق العلم • وبالزوم وبالأطلال من اضم
وبالنجوم وبالأغوار من كتب • وبالحيام التي فيها شفى سقى
وبالأجارع والبطهاء من سكن • وساكن وزيل سوح ذى سلم
وبالمعلم والاعلام من بلد • هي البلاد لنا من سائف الأمم
وبالمأثر والآثار من حرم • سقاء منديهم في أرومهم
يجيبهم من دنائهم ومن بعدت • دياره من أمامى ومن تم
والكل جارية الله خالقنا • تموى اليه قلوب العرب والجم
مناة وامانا لا نهم • في الله كبر معق أهل العلم والحكم
ومفعدا لوفوداته تقصده • مشيا ووق متون الأينق الرسم
بما سجي هل ترى الأيام تسعدنى • بعودة بعد من الصف والهم
هيأت هيأت طال العهد وانزحت • عنا المنازل والهنى ورائدى
وقائنى زمن الامكان في كمل • وغفلة والرجا في الله معتم
والحكمته ذى العرش العظيم وذى الامر الماطع تعالى يرى النسم
وفى الرضا بقضاء الله سيدنا • الخبير بعبد والأرزاق بالقسم
فنسأل الله توفيقا لطاعته • وشكرا فهو أهل الفضل والكرم
والحتم عند حضرة الموت قابضنا • بالخير والبر والفقران للهم
ثم الصلاة على الهادى وعترته • محمد مامرى برق على الحيم
وما نقت حمام الأيل في محصر • وانهم لست السحب بلا طار والديم

(وقال رضى الله عنه)

أنتم أنتم أحبه لقلبي * ومزادى من الوجود وحسبى
 وإذا ما وجدتمكم طاب عيشى * وتولى همى وغمى وكربى
 وبرق الزمان لى ويحسبى * كل ميت منى ويسهل صعبى
 شرفنى بالقرب منكم ووسيل * يادوائى من كل داء وطبى
 يأسكونا فى مهجتي وفؤادى * لا بغور ولا بجند وكتب
 حكيم وودادكم خشوقلبي * من قديم وقبل ماء وثرى
 وإذا ما ذكرتمكم سترسرى * واستراحت روى بانس وقرب
 فارتضوني عبدكم وتزبلا * ولزيمكم فقير املى
 دعوى الحق حين يدعو اليكم * داعى الحق خير عجم وعرب
 أحمد الحامدين خير البرايا * سيد المرسلين صفوة ربى
 مسلمات من الاله عليه * وعلى الآل خير آل وصحب
 ماسرى بارق وهب نسيم * واستهات غمامة فوق شهب
 (وقال رضى الله عنه)

يا قريب الفرج نسلك تجلى ذى الاكدار * يا خفى الالطاف بيدك النفع والضرار
 عافنا واعف عنا وكنفنا شرا لشرار * والبلديات والآفات والذم والعار
 واغفر الذنب وارحمنا وعذ من النار * سلكك بك سلكك بك يا رب يا خير غفار
 سلكك بك سلكك بك يا رب يا خير ستمار * سلكك بك سلكك بك يا رب يا نور الانوار
 سلكك يا مصطفى الهادى لنا خير مختار * وابن عمه على الخير قيوم الابرار
 وابنة المصطفى الزهراء البتول أم الأطهار * والحسن والحسين أهل الكساء خير الاخيار
 سلكك يا الله بهم تحفظ لنا الرابع والدار * والقربابات والاصحاب والاهل والجار
 وارشد الوالى انه ياله السما حار * لم يزل فى عناد اجمع كل من دار
 فى شبه من وقع فى بحر عجاج تيار * فاصح السكل يا عالم بكنون الاسرار
 واختم القول صلى الله على نور الابصار * أحمد المصطفى وآله مصابيح الاقطار
 والاصحابه مهاجرهم لوجهك والانصار * كما غرد القمرى على أغصان الاشجار
 أومرت نسمات الخي فى وقت الامحار

وقال رضى الله عنه هذه القصيدة والتي تليها خمس

عشر ربيع أزل سنة ١١٢٨ هـ

بروق الفودق في الديار • فقد كرفى ليلات السنين
وأياما خلعت في ضيق عيش • بواد الخمر ما بين النجاش
وأحبابا وأحبابا كراما • من البيت المشرق بالسراج
ونجيداً مظهرات زاهرات • بهما زقطان عن النجاش
فهل ذلك الزمان يعود يوماً • ويأذن لكل كروب بانفراج
فيصبح كل حب في سكون • ورعى كل مؤذ في انفراج
بلطف الله كشاف البلاء • تعالى لا يخيب فيه راج
نومله وزجسوه دوا • يقوم ما هناك من اعوجاج
وبلغنا بعافية وعفو • فنهض في سرور وابتهاج
ببركة أحمد خير البرايا • شفيح الكل يوم الانفراج
عليه الله صلى كل حين • وسلم ما لحاقه لاجي
(وقال رضى الله عنه)

طالت لياليلك والأيام يا مساحي • ذاعنم بقية أماء واسباح
واصرف بقية عصر لا بقاء • في طاعة الله وأعص الأوامر والاسي
واقبل على اقرب العرش خالقنا • مدبر الأمر عن طول واصلاح
وقدم الخير وأعمل للعاد وللفساد المؤبد في روح وانفراج
وجنة ملئت بالطيبات من السقصور والروح والالبان والراح
والغوز والقرب والرضوان من ملك • مهيمن واحد للخير فتاح
مع النجاة من النار التي برزت • للظالمين مع خزي وانفراج
فيها العقارب والحيات تهشم • عم العذاب لا جساد وأرواح
أحاطت النار من كل الجهات بهم • معقاهم أسرى هم وانفراج
لما عصارهم ذال البطش أسكنهم • دار البوار وماوى كل مجتاح
لم يتبع رسول الله صفوته • شجدا الصطفى ألعاب المساحي
عليه أركى صلاة الله ما هطلت • مضابة أوسبا غصن بارياح

﴿وقال رضى الله عنه في شهر ردى القعدة سنة ١١٢٨﴾

عن حيا المال الوصل في وادى الغيد * وادى الخير والرحمة وكم جيد من جيد
ضمن ثلاث الشرايح والمقابر بعيد * المحبين لله كل يوم لهم عيد
من رجال العلوم الثابتة بالأسانيد * والمعارف والأعمال الصالحة بتأكيد
والسياحة بالأردى والمفاوز بالبيد * في تريم المدينة كم همام وصنيد
أهل بيت النبي الطاهر من الحميد * كل من جهم يبشر بنصره وتأيد
والسعادة وتحتل من الله بتسيد * والذي يغض أهل البيت يبشر بتأكيد
في حياته وفي قبره عقوبه وتشديد * يا أهل بيت النبي أين الهم والموايد
وأي نخوة بكم بالمحترمين المناكيد * بالفقيه المقدم سيد السادة الصييد
وإدع علوى ونسله والوجه الذى زيد * والمسقى هر محضار يا نعم من سيد
وابن أبي بكر عبد الله عز بن الماواجد * هيا هيا بكم فاره تذيب الجلاميد
اسرعوا اسرعوا فاره تطفى المواقد * اسرعوا اسرعوا فاره تملح المعاقيد
قل لا يشمت الحاسدون المحاقيد * يأل علوى ادركوا من قبل فرقه وتبديد
فإن فيكم مفاتيح الهدى والمقاليد * فضل من ربكم والأمر لله توحيد
نحمده نشكره من غير حصر وتعيد * ثم صلوا على الهادى محمد بترديد
ما استملت سمات الحمى بالتغاريد * أو سرى البرق فى الدجاء على شعب عيديد
﴿وقال رضى الله عنه هذه القصيدة والى تليها يوم الاربعاء ثامن عشر

دى الحجة الحرام سنة ثمان وعشرين ومائة وألف﴾

يا نسيم الصبا هل من نبا * عن غزال النقا والزقن
أن قلبى اليها قد صبا * وجرى دمه من كل عين
ذهب العمر فيها كالهبا * ضائع بين تبرج ووبين
قل لها وادن من حول الحبا * انه ربحا قد حان حين

﴿نصل﴾

علها تفتن ما قد سبق * من بقايا الحياة الغائبة
وتعلمنى بأعمال التقى * الذى له سرير مصافيه
لا تعاملنى بأعمال الشقى * الذى ينطق بالهاويه

قد نولى واعرض رابى • ونجبرى على شينهم ين

﴿فصل﴾

هل ترى باطى الجبود • هبتنا بين زمزم والقام
الذى قد دخلا دابعدود • قبل أن يتوفانا الحمام
فمسي الله ذى العرش اودود • الكرم الرحيم ربنا تلام
ثم من يعسده فأتى قبا • وزود الممطى جد الحسين
(وقال رضى الله عنه)

سقتل غواذى السعير ربع الاحبة • فكم بك من خودكم من خريفة
وهيفاه مثل انفس رنقه الصبا • وغرتم كاليد رنعت الجنة
ونعيريه دز وجسد عسل • وسدربه من لوازم كل درة
وفانية بالمحسن تعب انما • من الاصر الماكنات بيحة
غربت بها والحمد لله وحده • على كل احسان على كل نعمة
ونسأه التوفيق والعفو والرضا • وأن يتوفى لنا على خير ملة
على ملة الاسلام دين محمد • نبي الهدى الحق ارحم النبوة
عليه ملائكة ما هبت الصبا • وما غردت ورق على غصن دوحه
(وقال رضى الله عنه فى جمادى الاولى سنة ١١٢٩)

ياسعد نبي على الطلول • أبكى على الاحبة
ونسكب الدموع كالسيول • من حسرة وكرهه
لوفى على الجيرة الزول • بخسبر كل قربة
لعلها تبرد السكول • من حر طول غربه

﴿فصل﴾

بانواعن الامل والوطن • والربع والمنازل
وأوحش الجار والسكن • والنور والمنامل
وخلفوني عني الممن • أبكى يدمع سائل
ياغارة الله والرسول • عسى رضا قربه

﴿فصل﴾

أراك يا ساكن الفؤاد * تجذل على بنظره
يحصل من القصد والمراد * والانس والمصره
ويذهب الشجر والبعاد * والبؤس والمصره
نسمع لك الخبير ياملول * واذا كرعه ودالخصمه
(فصل ١٢)

في حين كذا بدل ميم * بالوادي المنور
 يجانب السفح من تريم * والعيش غص أخضر
 يسرى لنا البرق والنسيم * هــ لك مغنير
 حمت الأحاسه حلول * صربه تؤم صربه

(وقال رضى الله عنه في جمادى الثانية سنة تسع وعشرين ومائة وألف)
 سمع الزمان بوصول ريم الاجرع * ذات المحاسن والجمال المبدع
 مسكية الانفاس في لهواتها * كالشديد في كل عبء موجد
 حصرية قسرية نورية * كالغصن ماله الصبا المطلع
 عربية مصرية قرشسية * تعزى لطبه خير كل مشفع
 مكينة حميرة ركنية * خست بزفرم واقام الارتفاع
 وبرحمة الرب الرحيم لناظر * أوطاف أوراكم متخشم
 من كل وجه قبله يا نعمها * كهم من امام مستقيم أروع
 نسي القلوب بحسنها وجمالها * بتعطف وتلطف وتعتق
 وتروح الارواح في صواتها * فسكانهم امد هوشة ليست تبي
 أفدى سوا كنيسة النقا وشجر * ان أطمعت في الوصل أولم تطمع
 حسبي هو اها والنزول برحها * مع فتية نزلت بأشرف موضع
 قل العذول أطلت لولك في التي * لو كنت ثم انكنت أى مولع
 فاعذر لارباب الصبا والهوى * ان كنت لست بسالك للهميع
 تلك السبيل سبيل أرباب الهدى * المهتدين بهدى خير مشرع
 سلى عليه الله مابرق سرى * أولع الرعد الهتون بلعاع
 (وقال رضى الله عنه فاتحة سنة ثلاثين ومائة وألف))

ارقى الحمى وقت شحير تلوح • وقد ونسب ما انصبا روح
 فتذكري شيدا سقى الله روحها • ملنا باكناف الرباض تسبح
 وانتم ازرما وعشبا ومزها • بازهار ربيع الجنوب تفرح
 مرابع احبابنا سدا دلوهم • وقيل مزار والوداد جمع
 هم يالوا غشا ونال عنهم • وزجرو صالا والزمان نهج
 ونكى عليهم اسويكون مثلنا • بدمع بارحاه الحمد وسفوح
 عسى الله ترحماته يجمع مثلنا • وكل لكل في الوداد نسوح
 واماوهم تحت المقدر والقدا • وميزان من يرضى القضا ربيع
 لى دار دنيا قد احاط بنا القنا • ومن لم يكن ينفذ سوف يروح
 فعايت مون وقبر ورزخ • وبعث اوزب الكريم صريح
 فتذرحما للساب والجزا • وزجروا عاهد الكريم هوج
 ونسائه سترنا وعفرا ورحمة • وصفه الخير الزاجين صفوح
 ويدخل الحيات فضلا ومنه • وبقي من النيران دهي لنوح
 ويشفع فينا احمد سيد الورى • نجا الهدى فالجاء ثم تسبح
 عليه سلاواته ثم سلامه • متى لاح برق او نسيم ربيع
 هو قد يرضى الله عنه في الحرم ايشا سنة ثلاثين ومائة الف
 خلى ان الشوق قد كد ان يبلى • لعيش تقضى ما امر وما احلى
 مجده للعبد كرمه ذصكر • فعاد الى ما كن من زمن وك
 ووصل خرويدا ديار حمية • سببتى بعمن ما اتم وما اجلى
 ولطف دلال راقى في كرمهم • بلارية حاشا ولا شهود كلا
 لهما منظر كان يدور عند عماله • وتقربه شهد ودر قما احلى
 اذ اسفرت في يوم عيد تراحت • عليه عيون والقلوب بما اعلى
 وكم من يركم من قيم منبرك • بجمع وتقبل وقد بلغوا الوصال
 رعى الله ذاك الوجه وهى بامرها • وجوه لينة طاق ومن سلى
 وحاله العود الى الله اصله • من الجنة العليا فته ما اعلى
 وملتزم والمحر ثم حطيمه • مقام وكم ته من آية تلى

وزمزم غرت للذبيح وأمه * وقد عطشا والغوث قد هم الاملا
 وقسمت مع شبيبة الحمد والندي * وآل قرين فاروها ان تكن أهلا
 وفي عرفات والمناسع كلها * وخيف مني والهدى والرمي الا فلا
 موارث ابراهيم للصدق والوفا * الى المصطفى المختار في الارث والادلا
 بلاد رسول الله مولده بها * ومبعثه والوحي في حين ما أخلا
 بغار حجاب الامين من السماء * فقال له اقرأ من لدن ربك الاعلى
 وطبيعة لا تنسى فهمجته بها * ومسجده والقبر والحجرة المثلى
 ضريح حوى خير الانام محمدا * نبي الهدى النهادي لمن زاع أوصلا
 به ختم الله النبوة وابتمدا * وقدمه في الذكر فاستجمع الفضلا
 شفيع الورى في يوم بعث ومحمدا * الى زمزم والخوف قد شمل الرسلا
 وتحت لواء الحمد يمشون في غد * وقد أحرزوا امنا وقد أحرزوا ظلا
 شفيع الورى لا تنسى من شفاعته * فاني من القرى ومن بها أدلى
 واني مسمى مذهب ومخلط * وانت شفيع المذنبين الى المولى
 علمك صلاة الله ثم سلامه * صلاة وتسليم ما مدى الدهر لا تبلى
 وآل واصحاب ومن كان تابعا * على البر والتقوى يدل كما دلا
 وقال رضى الله عنه في سلح الحرم سنة ثلاثين وما تقول القلب

بوبكر شرف طريق الله رب العباد * الواحد المسجد الفرد الكريم الجواد
 وازعد لك الخير في دار الفنا والنفاد * دنيا دنيته حقيره كلها أنسكاد
 فيها الكدور والبلايا والحن في ازدياد * وكل من حب دنيا السوء ماله رشاد
 ولا بصيره ولا رهبه بيوم المعاد * وكل من يتقى الرحمن يعطى المراد
 ينجو من النسر في الدنيا ويوم التناد * من كان زاده من التقوى حوى خير زاد
 ومن يحافظ على فرض الصلاة استغاد * ومن يضيع صلاته راح في شر واد
 ومن يحافظ على فرض الزكاة استجد * وصار ماله محصن من جميع الفساد
 وائل القران كلام الرب رائج وفاد * وفي الاديان اذا الغافل غرق في الرقاد
 ولازم الذكرفه والركن وهو العماد * نور السرائر وراح الروح انس الفؤاد
 وقف على باب ربك واستغث به وناد * وادعه وسل منه حسن العاقبة والسداد

والختم بالخبر والتثبيت عند المصاد • ثم حوسلوا على شوث أنورى في المعاد
ما نمل غيث راسقى كل حاضرو باد • وكل رافع وزلزل في الزلزال والوهاد
بسر يس قتلوها وقولوا عواد • عواديا وسمة الزب الكريم الجواد
(وقال رضى الله عنه)

يانسيم الأسماء • أحل نجبتى لأهل الاختدار
ثم عبد بالخبار • عنهم وهل هم ما قتلين للدار
والنجم والذمرار • أم قد تناسوها لظول الأسفار
لابن آدم أطوار • وكلهم من تحت حكم الأقدار
• والله يخلق ما يشاء ويختار •

ان إلى الآن • يا صاحى فى غربة وكربة
من زمان قد خان • ومعه لا ينفلون جمعه
ما زاحم اعران • الأعلى باطل بترك قربه
ما أولئك أخيار • كلا ولا بالتغيب الأبرار
• والله يخلق ما يشاء ويختار •

يتدبر فسل لى • هل ترجع الأيام والله إلى
التي صفت لى • وتسعد الأحباب والموالي
باستماع شملى • من قل أن تغدوا إلى المال
والبن والاهجار • من تحت لطف الله خير غفار
• والله يخلق ما يشاء ويختار •

أنا لست آيس • من روح العرش واسع الجود
والعدو ناعس • ومغزوى لكن لم يستدرد
والرسول حارس • والسادة الأصناف عهده هود
يا زول بشار • هيا بكم قوة واعى الفلك دار
• والله يخلق ما يشاء ويختار •

(وقال رضى الله عنه)

خذيعينا خذيعينا • عن صيل الناكينا

واتسق الله تعالى * عن مقال المحدثنا
 الاله المسوق رب السعشر رب العالمينا
 هو رب الاولينا * هو رب الاخيرينا
 هو ربى هو حسبي * هو خير الرازقينا
 هو شفار الخطايا * هو خير الراحمينا
 رب وادخلنا جميعا * فى العباد الصالحينا
 ارض عنا واعطف عنا * واجزنا اجمعينا
 من عذاب فى جهنم * ارضدت للمجرميننا
 وعصاة فاسقيننا * وعتاة كافريننا
 رب وادخلنا جناتنا * ازلقت للمتقيننا
 اذينا دون ادخلوها * بسلام آميننا
 وصلاة الله تغشى * احمد الهادى الامينا
 وعلى آل وصحب * وجميع التابعينا
 مانسلى نال قسرانا * جاء بالحق مينا

أما بعد حمد الله على نعمه الوافية والصلاة والسلام على أشرف طوائف المرسلين
 الهادية وعلى عباده وآله وكل ناصح على منواله فقد تم طباع هذا الديوان بعون
 الملك المتان فظلمت المعارف والعولف والنسب الذي يشد به كل معتقد
 وعارف من مناقبه لا يحصى التعداد سيدنا السيد عبد الله بن علي الممداد فهو
 قطب دائرة الكمال بلغ بفضل درجته التقرب وشرف الوصال حسين من فرع
 سلالة آل الرسول صفة ونجى زمراء النبوة نفع الله المسلمين ببركاته وأفاض
 علينا من جمال حياته وكان هذا الطبع النفيس الرزقي المتناهي في الحسن كل
 التقاضي بالمطبعة الباهرة دان الماس الزاهرة التي بمارة الفراخ من مصر
 القاهرة لأزالت أهله عامه وهي لما لكها ومديرها المدام المتقن الفائق

حضرنا شيخ عقل عبد الرزاق القاضى بتلك الحارة المذكورة لأزالت

أياديه بجملة الطبع مودة وفاح غير اختتام في أوائل ديس

الاول ذى الفضل والانعام عام ١٣٠٢ هجرية على

صاحبها أفضل الصلاوات والنعمة ما تنال

في ميدان الطروس جيا دالافلام وأحرز

أرباب البراعة قصب السبق

في حسن البند

والختام

ثم

٧٣٥٥